يدرس قانون المالية التكميلي، السنة الدراسية وملفات أخرى

# الرئيس تبون يترأس اجتماعا دوريا لمجلس الوزراء اليوم

ص 03

# الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأحد 10 رمضان 1441 هـ الموافق لـ 03 ماي 2020م العدد:18243 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 ISSN 1111-0449


رئيس الجمهورية خلال لقائه الدوري مع وسائل الإعلام الوطنية:

# سنعيد غلق المحلات التجارية حال ارتفاع الإصابات بكورونا

• إلتزامنا يتمثل في حماية الشعب قبل كل شيء وحياة المواطن أغلى • لن تكون سنة بيضاء وامتحان البكالوريا سيتم اجتيازه
• حرية التعبير موجودة ومكفولة والتهويل مرفوض • طبع النقود والاستدانة الخارجية خط أحمر

ص 02ـ03

## الافتتاحية

## رسالة الإعلام

بقلم: فنيدس بن بلة

تحل الاحتفالية باليوم العالمي لحرية التعبير في ظروف خاصة تعيشها الجزائر والعالم قاطبة، بسبب جائحة كورونا التي غيرت مجرى الأحداث وفرضت قوالب جديدة في العلاقات الاجتماعية، معجلة برؤية استشرافية تحدد آليات مواجهة التعقيدات والطوارئ قبل وقوعها.

الاحتفالية، التي جرت في صمت، على غير العادة، بسبب كورونا، أبرزت بالمقابل الدور المحوري لوسائل الؤعلام بشقيها التقليدي والجديد وتنوع اختصاصاتها، في مرافقة الجهود الوطنية في محاربة الوباء الى جانب «الجيش الأبيض» والشركاء الآخرين، الذين تقاسموا مهمة حماية المواطن وتعزيز السلامة الصحية باعتبارها واجهة الأمن والاستقرار الوطنيين.

في مختلف محطات المواجهة، فرض الإعلام الوطني نفسه شريكا في إدارة الأزمة الوبائية، همه الوحيد إعلام المواطن باحترافية بأخبار دقيقة عن وكورونا، تساعده في فهم الفيروس ومحاربته بالكيفية المطلوبة والوعي اللازم دون السقوط في اليأس والاستسلام.

وزادت حملات الإشاعة والتهويل المرددة على المسامع عبر شبكات التواصل الاجتماعي من عديمي الضمير وتجار الأزمات، مسؤولية إضافية للإعلام الوطني، ليس فقط في الاكتفاء بتغطية الأحداث من عين المكان والاستناد إلى مصدرها، بل تنوير الرأي العام في عصر الفيديو والأنترنت مقرب المسافات البعيدة، مكسر حواجز الجغرافيا ومحقق الاتصال بلا حدود.

تكيف الإعلام مع الظرف الصحي الطارئ، مستندا الى تجارب سابقة اعتمدها مرجعية في مرافقة العمل السياسي للحفاظ على بقاء الجزائر واقفة بمؤسساتها ورجالها ونخبها خلال مراحل عسيرة.

هي تجربة تتكرر اليوم وتظهر لكل متتبع للشأن الوطني ومسار التجربة الإعلامية التعددية، حيث تكشف حقيقة وظيفة الإعلام في عملية إدارة الأزمة الصحية، منتهجا قواعد وأساليب وآليات استراتيجية تسلط الضوء على الجهود الوطنية المضنية في خوض معركة مصيرية ضد وباء كورونا. وهي معركة تفتح المجال الواسع لإصلاحات جذرية وتغيير شامل، غايته إعطاء ديناميكية أكبر لجزائر المؤسسات المنتجة المعتمدة على الكفاءات في الإبداع والابتكار دون إتكالية على الآخر.

هذه الحركية تمتد الى قطاع الاتصال الذي شرع، منذ أشهر، في ورشات غايتها إصلاح شامل بإشراك الأطراف الفاعلة لتهيئة مناخ ممارسة مهنية، تعتمد على الحرية والمسؤولية، تؤطرها نصوص تشريعية للنهوض بالصحافة التقليدية والرقمية وتحديد مجال نشاطها وهويتها الجزائرية وخصوصية كل واحدة.

من هذه الزاوية، يظهر دور الإعلام المتعاظم، عبر وسائله المتعددة، في معالجة الأزمات بتقديم معلومة دقيقة في وقتها ومن مصدرها للمواطنين المطالبين بحقهم في معرفة تفاصيل ما يدور من حولهم دون تجاهلها حتى لا تُستغل من إعلام مضاد يتقن فنيات ترويج الإشاعة والتهويل والتضليل دون الإكتراث بالعواقب والأخطار.

دعا إلى بناء نسق بحثي متكامل جراد من قسنطينة وسطيف:

## الجزائر تتوفر على مؤهلات بشرية قادرة على مواجهة الفيروس

ص 04

ملف

آراء الصحفيين في اليوم العالمي لحرية التعبير

## المعلومة الدقيقة تحدّ يومي وقاسم مشترك

ص 05ـ07

الخبير نبيل جمعة :

## تنظيم السوق الموازية مرهون برقمنة المعاملات المالية

ص 16ـ17

## رمضانيات

لكل واحد منها قصة

## مساجد الجزائر تؤرخ لحضارة عريقة

ص 12ـ13

### يدرس قانون المالية التكميلي، السنة الدراسية وملفات أخرى

# الرئيس تبون يترأس اجتماعا دوريا لمجلس الوزراء اليوم

يعقد مجلس الوزراء، اليوم، اجتماعه الدوري برئاسة عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية، أمس.

وجاء في البيان: «يعقد مجلس الوزراء، صباح يوم الأحد 03 ماي 2020، إجتماعه الدوري برئاسة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني».

«ويتضمن جدول الأعمال بصفة خاصة، الدراسة والمصادقة على المشروع التمهيدي لقانون المالية التكميلي لسنة 2020، والعروض المتعلقة بإعادة تنظيم نهاية السنة الدراسية الجارية، والمنظومة الرقمية لمتابعة تموين وتأطير السوق بالمواد الأساسية، بالإضافة إلى إعادة بعث جهاز دعم تشغيل الشباب»، يضيف البيان.

### رئيس الجمهورية خلال لقائه الدوري مع وسائل الإعلام الوطنية:

الحدث

# سنعيد غلق المحلات التجارية في حال ارتفاع الإصابات بكورونا

**أعلن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أنه قد يتم اللجوء إلى إعادة غلق المحلات التجارية التي سمح لها باستئناف النشاط بداية رمضان، إذا ما تسبب نشاطها في زيادة تفشي وباء كورونا.**

وأوضح في مقابلة صحفية مع مسؤولي بعض وسائل الإعلام الوطنية بث، أول أمس، على التلفزيون والإذاعة العموميين، بأن «الحكومة لبت طلبات اتحاد التجار وحاولت استدراك ما يمكن استدراكه من الحياة الاقتصادية، ولكن إذا كان هذا يؤدي إلى هلاك المواطنين وإلى وضع المواطنات والمواطنين في خطر، فسنغلق كل شيء ونسترجع لأكثر صرامة في تطبيق الحجر، خاصة وأننا كنا وصلنا تقريبا إلى نهاية الوباء».

وكانت الحكومة قررت، بداية رمضان، توسيع قائمة المحلات التجارية التي يمكنها الفتح إلى عدد من الأنشطة، مثل محلات الملابس والحلويات التقليدية، غير أن بعضها شهد اكتظاظا كبيرا بدون التزام التدابير الصحية المطلوبة وهو ما اعتبره الرئيس أمرا «لا يمكن تفسيره».

**إلتزامنا يتمثل في حماية الشعب قبل كل شيء وحياة المواطن أغلى**

وأكد رئيس الجمهورية قائلا، إن «مهمتنا والتزامنا يتمثل في حماية الشعب قبل كل شيء» بخصوص تفشي فيروس كورونا، لافتا إلى أنه «إذا كانت هناك بلدانا تفضل الاقتصاد على حياة المواطن، فنحن خلاف ذلك نفضل حياة المواطن على الاقتصاد»، مشددا على أن «حياة المواطن الجزائري أولى من كل شيء».

وأشار إلى «وجود ارتباط عضوي» بين عدم احترام الحجر الصحي وإجراءات الوقاية من الفيروس، كالتباعد بين الأشخاص، وبين التراجع في النسق الإيجابي في مواجهة هذا الوباء، مشددا على أنه «سيتم التصدي لكل هذه الأمور»، مبرزا أن «الحكومة لبت طلبات اتحاد التجار لمحاولة استدراك ما يمكن استدراكه في الحياة الاقتصادية، غير أنه إذا كان هذا الإجراء سيتسبب في هلاك المواطنين أو وضعهم في خطر سوف نغلق كل شيء (المحلات التجارية) ونعود إلى إجراءات أكثر صرامة».

وأضاف بهذا الخصوص، قائلا: «كنا قد بلغنا بالتقريب إلى النهاية (في مواجهة الفيروس)، مشيرا على سبيل المثال إلى أنه بالنسبة لولاية البليدة «منذ ثلاثة أيام، في وقت مضى، كان يتم تسجيل من حالة إلى حالتي إصابة، كما تم تسجيل صفر حالة خلال يومين ونفس الأمر بالنسبة للجزائر العاصمة، واليوم عدنا مجددا إلى تراجع الوتيرة الإيجابية».

وأكد في هذا المجال، أن الحكومة «حاولت وضع توازن بين الحجر الصحي وحماية ما يمكن حمايته من الاقتصاد الوطني، بإعادة فتح بعض الأنشطة التجارية»، لافتا إلى أن المشكل «ليس في تخفيف الحجر أو إعادة فتح المتاجر، لكن في تصرفات المواطنين»، من خلال مظاهر الاكتظاظ أمام المحلات وهو أمر، مثلما قال، «لا تفسير له».

وأضاف، بأن «الخطة التي اتبعتها الجزائر مع أساتذتها في الطب والمختصين في هذا المجال، أعطت نتيجة وهناك إيجابيات»، غير انه لفت الى انه «كلما توفي جزائري إلا وأصبنا بالألم، سواء تعلق الأمر بالأطباء الذين يواجهون الخطر أو المواطنين».

ولدى تقييمه للوضعية الصحية في البلاد جراء الوباء، أشار الرئيس تبون إلى التحسن المسجل من خلال تسجيل انخفاض في عدد الموتى الذي أصبح بأعداد «قليلة»، ناهيك عن عدد الذين تماثلوا للشفاء، مبرزا أن الجزائر وصلت الى «توازنات مقبولة في مواجهة الفيروس».

في ذات الإطار، أشار الرئيس إلى أن «كل العالم يجتهد في مواجهة الفيروس، سواء في أوروبا أو الصين أو أمريكا ونفس الأمر بالنسبة للجزائر»، مبرزا في هذا المجال بأن الجزائر «لا تقلد أي دولة وأن قراراتها السياسية والإدارية تبنى بالاستناد إلى رأي علمائها ومختصيها»، مذكرا بأن الجزائر «كانت سباقة» إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية في مواجهة فيروس كورونا، من غلق للأجواء والملاعب والمدارس والثانويات والجامعات وحتى من خلال إجلاء الرعايا الجزائريين من الخارج ومنهم الطلبة الذين كانوا في مدينة ووهان الصينية.

## نسهر على حل المشاكل الاجتماعية

وحول الموسم الدراسي الحالي، أكد رئيس الجمهورية، أن امتحان شهادة البكالوريا «سيتم اجتيازه»، كما أنه «لن تكون هناك سنة بيضاء». غير أن التدابير التي ستتخذ في هذا الاتجاه، تبقى مرتبطة بالمنحى الذي تأخذه أزمة فيروس كورونا خلال الفترة المقبلة.

وتطرق رئيس الجمهورية إلى التدابير التي سيتم اتخاذها بخصوص إجراء الامتحانات المصيرية، عقب تعليق الدراسة في ظل تفشي وباء (كوفيد-19) قائلا، إن «هذا القرار مرتبط أولا بأزمة كورونا»، غير أنه ذكر بالتزامه في وقت سابق، بأنه «لن تكون هناك سنة بيضاء».

وبخصوص امتحان شهادة البكالوريا، أكد الرئيس على أنه «سيتم اجتياز هذا الامتحان لكن تبعا للظروف التي تعيشها البلاد»، مذكرا بأن السنة الدراسية تنتهي عادة في أواخر جوان وهو أجل لم يحن بعد.

وربط التدابير التي سيتم تبنيها بالمنحى الذي سيأخذه الوباء، ليقول في هذا الشأن «إذا انخفضت الأرقام (المتعلقة بتفشي الفيروس) سيكون هناك حل، لكن في حالة حدوث العكس ستكون هناك حلول أخرى، لكننا لن نضيع السنة الدراسية وسيجتاز الطلبة الامتحان وفقا للدروس التي تلقوها».

إلا أنه أشار في هذا الصدد، إلى أنه «لن يتدخل في طبيعة هذه التدابير، سواء تعلق الأمر بتحديد عتبة للدروس أو غير ذلك من الحلول التي يمكن اللجوء إليها، مؤكدا أن الأمر يبقى متروكا للأساتذة ومسيري القطاع».

وتوقف رئيس الجمهورية عند الأهمية القصوى التي ينطوي عليها امتحان البكالوريا، لكونه ورقة المرور للجامعة، مطمئنا الممتحنين وأوليائهم بأن الحلول التي سيتم تبنيها ستكون في متناول التلاميذ الذين «لن نحملهم ما ليس لهم القدرة على تحمله».

ودائما فيما يتعلق بقطاع التربية، عرج الرئيس على فئة الأساتذة، في رده على سؤال حول إجراءات التهدئة التي تنوي الحكومة اتخاذها مستقبلا، لفائدة الجبهة الاجتماعية من أجل تفادي حدوث اضطرابات اجتماعية.

وحرص في هذا الإطار، على التأكيد على أن «شراء الذمم ممنوع»، مشيرا إلى أنه سيسهر على حل المشاكل الاجتماعية وهي «مهمة إلتزم بها، لكن بصفة عقلانية»، ليثمن الوعي الكبير الذي أضحى يتحلى به المواطن في مطالبته بحقوقه.

في حديثه عن هذا الشق، خص الرئيس الأساتذة، مؤكدا على أنه سيعمل على حل مشاكلهم المتعلقة بالأجور والقوانين الأساسية وغيرها، لكن وفقا لرزنامة يتم تجسيدها بصفة تدريجية.

وفيما يتصل بقطاع التعليم العالي، أشاد رئيس الجمهورية بروح الابتكار لدى الشباب الجزائري والتي اعتبرها أحد أهم الأمور التي أبانت عنه أزمة كورونا، مثمنا «ثروة الأدمغة» التي تتوافر عليها الجزائر والتي تعني «خلق الثروة من لا شيء»، داعيا، بهذا الخصوص، إلى منح الجامعيين الحرية الكافية من أجل وضع حد لهجرتهم نحو الخارج، مؤكدا أن الجزائر تسير نحو «اقتصاد المعرفة».

وقال في هذا الإطار: «نحن محظوظون لكوننا بلدا شابا يتوافر على نحو 100 جامعة ومركز جامعي، يتخرج منها سنويا ما بين 250 ألف و300 ألف طالب.

كما أضاف، بأنه طلب من وزير التعليم العالي والبحث العلمي تمكين الجامعيين من تفجير طاقاتهم من خلال منحهم الحرية، انطلاقا من كون الجامعة «ليست موزعا للشهادات بل هي أساس التنمية». وفي هذا السياق، أفاد الرئيس تبون، بأنه رخص لكل الجامعات بإنشاء مكتب دراسات تجاري يتعامل مع المحيط الاقتصادي في خطوة ترمي إلى جعل الجامعة «مؤثرا مباشرا في الاقتصاد».

وأعرب عن تفاؤله بتحقيق هذه الغاية، مؤكدا على أن «الوضع ليس كارثيا»، حيث سيتم تجسيد النمو الاقتصادي المطلوب من خلال تضافر الجهود مع الجامعة، غير أن هذا الهدف يبقى مرتبطا، مثلما أوضح، بمساهمة «رجال الأعمال الشرفاء.

**لن تكون سنة بيضاء وامتحان البكالوريا سيتم اجتيازه**

## متفائلون بتجاوز الأزمة الاقتصادية

كما أكد الرئيس، أن الجزائر تملك من الإمكانات المادية والبشرية ما يمكنها من تجاوز الأزمة الاقتصادية التي تمر بها وبتحقيق نسب نمو عالية بغضون عامين، موضحا أن «الاقتصاد الوطني الذي ظل أسيرا للمحروقات منذ أزيد من ثلاثين سنة، يمتلك حاليا قدرات كبيرة تجعلنا متفائلين».

وفي معرض حديثه عن هذه القدرات، أشار بشكل خاص إلى قطاع الفلاحة الذي ينتج ما يفوق 25 مليار دولار، أي ما يعادل مداخيل النفط.

واعتبر أن هذا القطاع يمكنه أن يولد قيمة مضافة عالية إذا قام بإدماج الصناعات التحويلية، مذكرا بقراره القاضي بدعم المستثمرين الراغبين في إنجاز مشاريع تعتمد على مواد أولية محلية بقروض بنكية تصل إلى 90 بالمائة من قيمة المشروع.

## الزراعة الصحراوية قادرة على تلبية الحاجيات

كما يمكن للفلاحة الصحراوية من جهتها تقليص فاتورة الواردات بشكل كبير، بحسب تبون. وفي هذا الإطار، أكد أن وزارة الفلاحة تعمل حاليا على توسيع زراعة الحبوب في المناطق الجنوبية قصد تقليص واردات البلاد من هذه المادة بـ20 إلى 30 بالمائة و«هو ما سنصل إليه فعلا بنهاية السنة الجارية».

كما لفت إلى الإمكانات المتوافرة في مجال زراعة المواد الأولية المستخدمة في إنتاج الزيت والسكر في هذه المناطق بشكل يلبي جميع الاحتياجات الوطنية.

## ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي

غير أن الثروة الحقيقة للبلاد، كما أكد الرئيس تبون، تكمن في شبابها المبتكر والذي أثبت جدارته خلال هذه الأزمة الصحية، مشيرا إلى تمكن هؤلاء الشباب في بضعة أسابيع من تصنيع عدة تجهيزات طبية، على غرار أجهزة التنفس الاصطناعي وأجهزة الاختبار السريع لفيروس كورونا والذي سيشرع في إنتاجه في غضون عشرة أيام بولاية البويرة.

وصرح في هذا الخصوص: «الأزمة تلد الهمة... أقولها بدون ديماغوجية، هناك عبقرية جزائرية، الكل يستفيد منها في مختلف أنحاء العالم، ونحن لا نستغلها». وفي هذا السياق، شدد على دور الجامعة في دعم اقتصاد المعرفة وعلى أهمية ربطها بالسوق، مضيفا بأنه وجه تعليمات لوزير التعليم العالي تقضي بالسماح للجامعات بفتح مكاتب دراسات تمكن المتعاملين الاقتصاديين من الاستفادة منها بمقابل مادي.

وفي معرض حديثه عن بواعث التفاؤل بخصوص تجاوز الأزمة الحالية، أوضح أن احتياطي الصرف الأجنبي للبلاد يعرف استقرارا، مؤكدا أنه سيستهلك بوتيرة أقل سرعة مما مضى، بالنظر للقضاء على ظاهرة تضخيم الفواتير عند الاستيراد وهو ما سيمكن من اقتصاد حوالي 30 بالمائة من مصاريف البلاد من العملة الصعبة.

واعترف تبون بان وباء كورونا، قيد مساعيه نوعا ما في تطبيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي تعهد بها غير أنه أكد بأن هذه الورشات مازالت قائمة وبأن هذه الأزمة الصحية تشكل فرصة لتعميق التفكير حولها. وصرح بهذا الصدد: «كنا على وشك الدخول في تغيير الاقتصاد، وزير الصناعة مثلا، كان على وشك الإعلان عن دفاتر الشروط الجديدة الخاصة بالصناعات الميكانيكية والتحويلية. وبهذا الشأن، لفت إلى قيام الحكومة بإنشاء لجان تفكير لما بعد مرحلة الوباء، تعمل على عدة محاور، من بينها إعادة هيكلة الاقتصاد، ودعم الإنتاج الوطني وتشجيع الصيرفة الإسلامية التي يمكن لها استقطاب أموال كبيرة».

والتزم رئيس الجمهورية من جديد، بالتكفل بالصناعيين والتجار الذين سجلوا خسائر جراء إجراءات الحجر الصحي، موضحا بأن «الحكومة تعكف على دراسة سياسة محكمة لمساعدتهم»، بحيث تعمل على إحصاء المتضررين الفعليين، لاسيما من خلال تخفيف الضرائب. بالموازاة مع ذلك، سيتم التكفل أيضا بالحرفيين والمهن الحرة وأصحاب المداخيل اليومية المتضررين من الجائحة.

وبخصوص المتضررين من إجراء الحجر الصحي، طمأن الرئيس بأن الدولة ستتكفل بمساعدة الصناعيين والتجار والحرفيين الذين سجلوا خسائر بفعل جائحة كورونا وكذا جميع الأشخاص الذين ضاع قوت يومهم بسبب هذه الجائحة.

كما جدد التزامه بأن مناخ الأعمال في الجزائر سيشهد تحسنا كبيرا بنهاية العام الجاري. وقال بهذا الخصوص: «حقيقة الظرف الحالي صعب ولكنه ليس كارثيا... إذا رافقنا رجال الأعمال النزهاء الشرفاء، سترون المعدلات التي سيصل إليها النمو في عامين».

## مشاريع السكن لن تتوقف

وأكد تبون، أن المشاريع السكنية لن تتوقف، بالرغم من الصعوبات المالية التي تواجهها البلاد في ظل انهيار أسعار النفط، وهذا التزام مني»، مشيرا إلى أن السكن يعتبر من أهم عناصر برنامج التنمية البشرية في الجزائر، مؤكدا أن المشاريع السكنية ستبعث من جديد «بدون مشاكل»، بحيث تم تسخير الأراضي الضرورية لذلك، وستكون هذه المشاريع أقل تكلفة مما يتصوره البعض.

## التغيير السياسي لبناء مؤسسات قوية

وأكد تبون على ضرورة المرور إلى «سرعة أكبر» في التغيير السياسي، بهدف الوصول إلى مؤسسات قوية وجديدة للدولة الجزائرية. مستعرضا أهم المحاور التي ينبغي مباشرتها في خضم الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد على غرار باقي دول العالم، من أجل «تدارك الأوضاع وعدم ترك مجال للفراغ».

..يتبع

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد
التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023
الإدارة والمالية (021) 60.70.40
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

•• وبهذا الصدد، كشف رئيس الجمهورية انه أعطى تعليمات للشروع في طباعة مسودة التعديل الدستوري وإرسالها للفعاليات السياسية والمدنية ووسائل الإعلام لمناقشتها وهذا بدءاً من الأسبوع المقبل. يأتي ذلك «من أجل تفادي تضييع الوقت حتى في حال استمرار الحجر الصحي المفروض حاليا نتيجة تفشي وباء كورونا».

في ذات السياق، أشار الرئيس تبون إلى انه تم التقدم في مسار تعديل قانون الانتخابات، الذي تسهر على إعداده لجنة مختصة أسندت لها هذه المهمة، «لتخرج الجزائر في الأخير بمؤسسات أخرى قوية مع نهاية السنة»، مؤكدا التزامه بتجسيد هذا المسعى.

ويراهن الرئيس في المرحلة المقبلة على المجتمع المدني، الذي دعاه إلى الأخذ بـ«زمام الأمور» وتعهد بإعادة «حقه في التسيير»، مبرزا التزامه بذلك منذ أن تم انتخابه على رأس البلاد يوم 12 ديسمبر 2019، مؤكدا أنه سيوافق على «إنشاء أكبر عدد من الجمعيات المدنية، حيث سيكون لها طابع المنفعة العامة ونصيب من الميزانية».

وضمانا لاحترام الحريات، أكد الرئيس تبون أن حرية التعبير مضمونة بالجزائر ولكن في حدود «احترام القانون والابتعاد عن التهويل»، مشيرا إلى اعتماده في تعامله مع الصحافة الوطنية على «الحوار المستمر والإقناع». ولفت إلى أنه منذ توليه منصب رئيس الجمهورية، أصبح مقر الرئاسة مفتوحا أمام كل وسائل الإعلام، بما في ذلك الخاصة، مؤكدا أيضا على أنه يعتمد في ذلك على تبني «حوار مستمر والاعتماد على محاولات الإقناع وليس القمع»، غير أنه شدد على أن «هناك أمور لا نقبلها لا نحن ولا الصحافيون الذين يحتجون هم أيضا على الخلط الواقع بين مفهوم الحرية والفوضى». لافتا إلى وجود بعض الغلطات التي «يقوم بها صحفيون نتيجة نقص التكوين أو قلة التجربة، لكنهم يعملون على تصحيحها، لكن هناك من يتعمدون ذلك اعتمادا على جهات أجنبية».

وتوقف الرئيس تبون عند «الضجة» التي حدثت مؤخرا بسبب ما سمي بالمساس بحرية التعبير في الوقت الذي يتعلق فيه الأمر بثلاثة أو أربعة صحفيين ينتمون لوسائل إعلامية ممولة من الخارج، مشددا على أنه «لن يتخلى عن السيادة الوطنية وبيان أول نوفمبر مهما كان الأمر»، معربا في هذا الصدد عن استغرابه من هؤلاء الذين يعتمدون على التمويل الأجنبي من أجل «تكسير المؤسسات الوطنية، ليدرجوا ما يحدث لهم نتيجة ذلك تحت باب المساس بحرية التعبير».

## السيادة ليست محل بيع وشراء الذمم

وعرج على دول أخرى توصف بالديمقراطية، غير أنها «لا تقبل بأشياء من هذا القبيل، فلماذا أقبله أنا بحجة أن هؤلاء الصحفيين يتمتعون بحماية أجنبية، فليذهبوا إذاً إلى هذه الجهات لحمايتهم»، يقول الرئيس تبون.

وعاد إلى التشديد مرة أخرى على أن «السيادة قبل كل شيء ولن تصبح محل بيع وشراء الذمم». وتابع تبون مبديا تعجبه من صحفي «يستنطق لكونه أدلى بكلام قوي عن الدولة الجزائرية ليذهب بعدها لسفارات دول أجنبية يقوم فيها بعرض حال حول ما حصل»، معتبرا ذلك «ليس ببعيد عما يقوم به العميل المخابراتي». في هذا الإطار، ذكر منظمة «مراسلون بلا حدود» التي قال بشأنها: «رئيسها يدعي الديمقراطية غير أن منظمته لا تتحرك إلا عندما يتعلق الأمر بنا»، متوقفا عند تاريخ أجداده الاستعماري، «لينتهي الأمر به إلى أن أصبح رئيس بلدية ممثلا لحزب متطرف».

**حرية التعبير موجودة ومكفولة والتهويل مرفوض**

وبالمقابل، أشاد رئيس الجمهورية، بالكفاءات الصحفية التي تتوافر عليها الجزائر، فضلا عن إسناد تسيير قطاع الاتصال إلى عمار بلحيمر «أحد أكبر الصحفيين بالبلاد»، مجددا التزامه بدعم حرية التعبير التي «لا يمكننا التقدم كثيرا دونها»، لكنه أكد «سنحارب بشراسة التجريح والسب والتشهير والذم والمستوى المتدني الذي وصل في بعض الأحيان إلى خلق مشاكل دبلوماسية من خلال برامج تلفزيونية».

كما استعرض مختلف التسهيلات التي تتمتع بها قرابة 126 يومية أغلبها «تقوم بالنشر والطباعة على نفقة الدولة، بالإضافة إلى الإشهار، في حين لا تدفع لا حقوق الاشتراك في وكالة الأنباء الجزائرية، ولا الضرائب ورغم ذلك لم نقم بغلقها»، يقول رئيس الجمهورية. وخلص في الأخير إلى القول إن «الديمقراطية لا تقوم إلا على دولة قوية تعتمد على القانون الذي يكون الفيصل وهو طموحنا الذي نسعى إليه».

## دور حيوي للمجتمع المدني

وأكد رئيس الجمهورية على أهمية المجتمع المدني، الذي ينبغي ان «يستعيد زمام الأمور» في بعث الحيوية في أوساط المجتمع، موضحا بأنه «يجب أن نعيد للمجتمع المدني حقه في التسيير»، مبرزا التزامه بذلك منذ أن تم انتخابه على رأس البلاد يوم 12 ديسمبر 2019.

وتابع في هذا المجال قائلا: «لقد ترشحت لرئاسة البلاد باسم المجتمع المدني والشباب. لم أترشح لهذا المنصب لا من طرف أصحاب المال أو غيرهم، أو حتى باسم الحزب الذي أنتمي إليه». وأشار بهذا الخصوص، أنه يجب على المجتمع المدني أن «يستعيد زمام الأمور»، مبرزا بأنه سيوافق على «إنشاء أكبر عدد من الجمعيات المدنية، حيث سيكون لها طابع المنفعة العامة ونصيب من الميزانية».

وأشار الى أن هذه الجمعيات ستشمل جميع المجالات، على غرار الصحة والطلبة وحاملي المشاريع وغيرها من مناحي الحياة، داعيا جميع هذه الفئات الى «تنظيم نفسها» من خلال هذه الجمعيات، مذكرا أن إدخال الحيوية في المجتمع يتم من خلال المجتمع المدني، كما شدد الرئيس على أن «المجتمع المدني شيء والتحزب شيء آخر».

## الأزمة النفطية ظرفية

واعتبر رئيس الجمهورية، أن الأزمة النفطية التي تعرفها الجزائر وبقية الدول المنتجة للنفط «جد ظرفية» وليست أزمة هيكلية، مشيرا إلى أن «العجلة الاقتصادية العالمية التي تعطلت بسبب وباء كورونا ستتحرك عن قريب»، مشيرا إلى أن الخبراء يتوقعون عودة أسعار النفط إلى الارتفاع الى حدود 40-45 دولارا في جوان أو جويلية القادمين، مضيفا بأن العجلة الاقتصادية في الصين قد تحركت بالفعل رغم عدم ارتفاع الاستهلاك النفطي لهذا البلد بسبب وجود مخزونات كبيرة لديه، قائلا: «حتى لو انطلق الاقتصاد العالمي بنسبة 20 بالمئة فقط، فإن أسعار النفط سترتفع». واعتبر بأن الأزمة الصحية وكذا النفطية ولدت بالجزائر «ظرفا صعبا، لكنه ليس بالكارثي»،متكهنا بالوصول الى «نمو اقتصادي وطني قوي في غضون عامين»، شريطة «مشاركة رجال الأعمال النزهاء».

على صعيد آخر أكد رئيس الجمهورية، تبون، أن الدولة لن تلجأ الى الاستدانة الخارجية ولا لطبع النقود

لمواجهة احتياجاتها المالية في ظل تهاوي أسعار النفط، بل ستلجأ الى «الاقتراض من الجزائريين»، قائلا «لن نذهب للمديونية، لن نذهب لا لصندوق النقد الدولي ولا للبنك الدولي، لأن المديونية تمس بالسيادة الوطنية وهي تجربة عشناها بداية التسعينيات».

**طبع النقود والاستدانة الخارجية خط أحمر**

وحول سؤال عن إمكانية العودة لعملية طبع النقود، تساءل الرئيس قائلا: «ومن سيدفع هذا الدين في النهاية؟»، مؤكدا أن خطوة كهذه ستؤدي الى «رفع معدل التضخم، في الوقت الذي يبقى فيه الدخل ثابتا، وعوضا عن هذا، ستتجه الجزائر، الى «الاقتراض من الجزائريين» مع مدهم بجميع «الضمانات اللازمة».

وكشف عن حيازة القطاع الخاص غير المهيكل لـ «ما يقارب 6.000 مليار دج إلى 10.000 مليار دج من أموال قابلة للضخ»، قائلا: «أفضل أن نقترض من عند جزائريين عوض الاقتراض من صندوق النقد الدولي أو من بنوك أجنبية»، معتبرا أن الأمر متعلق بالسيادة الوطنية. وتابع: «عندما تقترض لدى بنوك أجنبية لن يمكنك التكلم لا عن فلسطين ولا عن الصحراء الغربية...».

وأكد أنه سيتم تقديم الضمانات والتسهيلات لأصحاب الأموال للمساهمة في تمويل الاقتصاد، قائلا: «لو طلب فتح بنك إسلامي يعمل دون فوائد، فالباب مفتوح والبنك المركزي مستعد لمنح الاعتماد».

أما الاقتراض الأجنبي فسيبقى «ممكنا»، بحسب الرئيس، بالنسبة «للمشاريع الاقتصادية ذات المردودية العالية» مثل بناء ميناء تجاري.

## استغلال جميع الثروات المعدنية

وأعلن الرئيس، عن التحضير لإطلاق مشاريع استغلال للثروات الطبيعية والمعدنية التي تزخر بها البلاد ولم تستغل إلى حد الآن بالشكل المطلوب، مؤكدا أن الجزائر تزخر بثروات هائلة غير مستغلة، مثل المعادن النادرة التي تحتل الجزائر فيها المرتبة الثالثة أو الرابعة عالميا من حيث الاحتياطيات، إضافة إلى الذهب والألماس واليورانيوم والنحاس وغيرها.

وتابع قائلا: «أعطيت أمرا لوزارة الصناعة بالقيام بإحصاء دقيق لهذه الثروات، وإعداد دفتر أعباء مع بنوك أعمال» قصد الشروع في استغلالها. واعتبر في نفس السياق، أنه من غير المعقول ألا «تستغل الجزائر هذه الثروات ولا تترك الغير يستغلها»، وأضاف بأنه «إذا تطلب الأمر التشارك مع دول صديقة في هذه المشاريع سنقوم بذلك».

## قانون مالية تكميلي بأقل ضرائب

كما كشف الرئيس، أن قانون المالية التكميلي لعام 2020 سيتضمن تخفيضا لبعض الضرائب وإلغاء ضرائب أخرى، مع تشديد الرقابة على التجارة الخارجية.

وفي رده على سؤال حول إمكانية رفع الضرائب في ظل الصعوبات المالية الحالية، أكد أن «قانون المالية التكميلي لن يزيد من الضرائب، بل سيقلصها».

وأوضح بأن هذا القانون يستجيب «لرؤية اقتصادية جديدة» تجعل من الميزانية «أداة تنمية»، لاسيما من خلال الحوافز، و«ليس مجرد رصيد ومصاريف». وعلى هذا الأساس، فإن قانون المالية التكميلي سيعمل على رفع المداخيل الجبائية من خلال توسيع الوعاء الضريبي وتخفيف الضرائب. وفي هذا الإطار، سيتم «التخفيف من الرسم على القيمة المضافة وإلغاء بعض الضرائب»، كما أن قانون المالية التكميلي سيتضمن إجراءات لتشديد الرقابة على عمليات الاستيراد لتفادي تضخيم الفواتير، مع منع استيراد أي منتج يمكن إنتاجه محليا ولن يسمح إلا باستيراد المواد الأولية التي يقوم بواسطتها أصحاب المشاريع بإنتاج مواد تكون فيها نسبة الادماج المحلي عالية.

وسيجري كذلك العمل على الحد من ظاهرة استحواذ المصدرين للمواد التي قامت الدولة بدعم موادها الأولية على عائدات هذه العمليات التصديرية، بحيث سيتم تسقيف حصتهم بـ50٪ أي ما يمثل القيمة المضافة لنشاطهم فحسب.

وذكر رئيس الجمهورية، بالتدابير المتخذة لمواجهة انهيار المداخيل النفطية للبلاد، وبالأخص «تقليص نفقات التسيير بـ30 بالمائة» وهي النسبة «المرشحة للزيادة إذا تطلب الامر»، فضلا عن تأجيل مشاريع المرافق العمومية.

## مواصلة مساعدة ليبيا للخروج من أزمتها

وبشأن الوضع الإقليمي والأزمة الليبية، أكد الرئيس استعداد الجزائر مواصلة مساعدتها للشعب الليبي من أجل الخروج من أزمته، متأسفا في الوقت ذاته من «الانزلاقات الخطيرة» الجارية في هذا البلد، خاصة في شهر رمضان الكريم، قائلا إن «أشقاءنا الليبيين يتقاتلون ولا زال الدم الليبي يسيل وليس هناك من يعالج وباء كورونا.. خراب في خراب»، متسائلا لماذا كل هذا، «أهو من أجل السلطة، من أجل الحكم وأين هي الدولة الليبية؟» التي قال إنها تعد «من أغنى الدول في شمال افريقيا وفي افريقيا».

واستطرد قائلا «إننا كجزائريين، نعرف مرارة مثل هذا الوضع. فلقد سال الدم الجزائري ولا نريد أن يسيل الدم الليبي»، مضيفا القول «لا يمكن فعل اي شيء في ليبيا من دوننا».

وأبدى الرئيس، تخوفا من البوادر «السيئة جدا» الحاصلة بليبيا، مشددا على أنه «اذا لم تنطفئ النار فستأتي على الأخضر واليابس لليبيا ولدول الجوار ولغير الجوار»، منبها إلى أن «ليبيا لا تبعد عن إيطاليا الا بعشرات الكيلومترات و»لهذا فان هذا البلد، يشاطرنا الرأي مائة بالمائة بشأن الأزمة الليبية ولقد عبرنا للبلدان عن موقفهما هذا».

وبعد ان أكد ان الجزائر ليست مع «هذا الطرف أو ذاك، بل مع الشعب الليبي، قال الرئيس تبون إن «الحلول موجودة» و»لقد سردتها أمام المبعوثين الخاصين للرؤساء الذين حضروا إلى الجزائر»، مشيرا إلى أن «الحل موجود، المجلس الوطني الانتقالي وجيش وطني مؤقت يخرج بحكومة مؤقتة والدخول في الشرعية الانتخابية».

وأضاف، «لقد كنا قاب قوسين أو أدنى لحل المشكل الليبي، لكن لم يتركونا. فمنهم من يقول إن الجزائر اذا تمكنت من حل الأزمة الليبية رجعت في الصفوف الأولى للدبلوماسية وأنها دولة خطيرة، إلى جانب حسابات جيوسياسية أخرى».

إلى ذلك تناول رئيس الجمهورية موضوع رفض تعيين الديبلوماسي الجزائري (رمطان لعمامرة) مؤخرا كمبعوث الى ليبيا، مؤكدا أنه كان من الممكن ان يساهم في ايجاد حل للمشكل الليبي.

## جميع القبائل الليبية قابلة للحل الجزائري

واضاف يقول، إن الجزائر «قلبها مع ليبيا وصوتها لليبيا وتساعدها بقدر ما تستطيع»، مؤكدا ان الجزائر ليس لديها من وراء ذلك «أي خلفية لا اقتصادية ولا جيوسياسية ولا تسعى للنفوذ ولا غيره».

وأضاف، «نحن لم ندخل رصاصة الى ليبيا، بل أدخلنا مساعدات وأدوية الى هذا البلد الشقيق، وهذا ما اعتبره الجوار الحقيقي». قبل ان يعرب عن أمله في ان «يعود الليبيون الى الوعي». وفي السياق ذاته، قال ان «التاريخ سيفرض نفسه فلا أزمة في ليبيا تم حلها بالسلاح، فهذا يقتل ذاك وفي الأخير يتجه الجميع الى طاولة الحوار ومن الأحسن ان يكون ذلك عاجلا وليس آجلا»، مؤكدا ان كل القبائل الليبية قابلة بالحل الجزائري.

وبعد أن تأسف «للانزلاقات الخطيرة» الجارية بليبيا، أكد ان الجزائر «لن تتخلى على هذا البلد»، مضيفا القول «نحن قادرين على حل المشكل الليبي لنزاهتنا وحيادنا ولكون الوساطة الجزائرية مطلوبة في كل مكان».

وفي جانب من حديثه عن الوضع الليبي، أثار رئيس الجمهورية مؤتمر برلين حول ليبيا وقال «لقد تم إدخال 3000 طن من الأسلحة الى ليبيا بعد شهر من برلين»، مستغربا الامر ومتسائلا: «هل هؤلاء لا يريدون استقرار ليبيا أم أن الجزائر هي المستهدفة».

«فلنترك الليبيين يحلون مشكلتهم ونحن مستعدون للمساعدة... صحيح ان قرارنا أن جيشنا لا يخرج خارج الحدود، لكن تقنيا يمكن أن نخرج للمساعدة كالتنظيم مثلا»، يضيف الرئيس عبد المجيد تبون، متمنيا في هذا الشهر الكريم أن «يرجع الليبيون الى وعيهم». وهنا قال إن «من يتبين له أنه قادر على السيطرة فأن ذلك يكون لوقت قصير إذا لم يبنَ على أساس».

### دعا إلى بناء نسق بحثي متكامل، جراد من قسنطينة:

# الجزائر تتوافر على مؤهلات بشرية قادرة على مواجهة الفيروس

## ■ 130 سكن وظيفي بالمقاطعة الإدارية علي منجلي للأساتذة الباحثين

**دعا الوزير الأول عبد العزيز جراد، أمس، من قسنطينة، إلى التكامل بين المخابر وبناء نسق بحثي وطني متكامل في ظل عولمة الفكر والبحث العلمي، وحتمية التعرف بالخبراء، سواء على المستوى الوطني أو بالخارج أو من خلال إبرام اتفاقيات.**

**قسنطينة: مفيدة طريفي**

أكد جرّاد أن الجزائر تتوافر على كفاءات تجعلها في المصاف الأول، تكوّن معظمهم في الجامعة الجزائرية ووضعوا بصمات في البحوث العالمية، مشددا على أهمية خروج الجامعة من قوقعتها وتوجهها نحو العالمية والتعاون الدولي وهي تحديات كبيرة للوصول لمستوى النخبة العلمية والفكرية بالجزائر.

وأكد الوزير الأول على ضرورة احتواء وتبني كافة الطاقات الإيجابية والخلاقة واستغلالها مستقبلا في اتجاه واضح، بمساعدتها من قبل السلطات العمومية حتى ترقى لمكانتها الحقيقية بالمجتمع كنخبة.

في هذا السياق، أعلن عن تخصيص حصة 130 سكن وظيفي بالمقاطعة الإدارية علي منجلي للأساتذة الباحثين بالمركز الوطني في البحث البيولوجي، دعما منه لجهودهم والحرص على استقرارهم وتفرغهم للبحث العلمي.

وأشار بالمناسبة، أن الجائحة أثبتت أن البلاد تتوافر على مؤهلات بشرية ومواهب قادرة على مواجهة تحدي فيروس كورونا، حيث قدم الباحثون بصفة تلقائية العون والمساعدة لوقف تفشي كوفيد-19 وتوصلوا إلى نتائج جد إيجابية، دون انتظار الإجراءات الرسمية.

### ...يدعو إلى مزيد من اليقظة لوقف تفشي الوباء

كما دعا جراد المواطنين إلى التحلي بمزيد من اليقظة لوقف تفشي جائحة كورونا المستجد، موضحا عبر أمواج الإذاعة الوطنية من قسنطينة، أنه «تم القيام بعمل كبير من طرف الأطقم الطبية من أجل التكفل بالمصابين بكوفيد-19 وتم تسخير إمكانات هامة من طرف الدولة من أجل دعم جهود الممارسين» وقال « أدعو المواطن إلى تحمل مسؤولياته وأداء دوره في مكافحة فيروس كورونا».

وبعد أن أفاد الوزير الأول بأن الجزائر تمكنت، في إطار التعاون الدولي، من اكتساب «حصص هامة من التجهيزات والمنتجات الطبية»، أكد أن مكافحة هذه الجائحة تقوم على محورين هما العلاج والوقاية.

وتطرق جراد إلى الوضعية الوبائية بولاية قسنطينة، موضحا أن الدولة من خلال وزارة الصحة والسكان تعمل على التصدي لتفشي الجائحة وتعزز بالإمكانات المادية واللوجيستيكية الهياكل الصحية من أجل تسوية منحى العدوى،مشيرا الى أن الدولة تعمل من خلال تقييم حصيلة الوضع الوبائي من طرف خبراء الصحة على «اتخاذ القرارات التي تفرض نفسها وتعزيز عمل مختلف الهيئات المشاركة في مكافحة تفشي فيروس كورونا».

### ...ومن سطيف:

# اتخذنا كل الإجراءات الوقائية لتقليص الخطر

**وجه الوزير الأول عبد العزيز جراد، أمس، نداء من سطيف، إلى المواطنين من اجل اتخاذ إجراءات الوقاية من تفشي جائحة كوفيد-19 بكل جدية والتحلي بروح المسؤولية في تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي، والتقليل من التنقل غير الضروري، وكذا الحرص الدائم على النظافة.**

**سطيف: نورالدين بوطغان**

الوزير الأول، قام بزيارة تفقدية الى سطيف، للوقوف على مدى الاستعدادات الصحية للتصدي للفيروس، مرفوقا بوزيري الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمن بن بوزيد، والتعليم العالي والبحث العالي شمس الدين شيتور، حيث زار الخيمة العملاقة المنصبة بالمستشفى الجامعي سعادنة محمد عبد النور بسطيف.

وتلقى جرّاد توضيحات عن الإمكانات المتوافرة في المؤسسات الصحية للولاية لمواجهة الفيروس، كما اطلع على الوضعية الوبائية المقلقة التي تعيشها سطيف، التي سجلت أكثر من مائتي حالة إصابة مؤكدة، وأكثر من 20 وفاة في عدة بؤر نشطة، شمال وشرق وجنوب الولاية.

كما ذكر جراد، أن كل الوسائل العلمية تجندت وان مجلسا علميا نصب على مستوى وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وهذا مكن من وضع منهجية تمكننا من العمل بطريقة علمية وعقلانية، وتكوين شبكة من الهيئات وتجنيد كل الطاقات الطبية والصحية لمحاربة الوباء.

في جانب البحث العلمي، أشار جرّاد إلى تمكن عدة وحدات علمية ومخابر جامعية وهيئات بحث، من العمل على حل بعض المشاكل ومكنت من توقيف استيراد بعض المنتوجات التي أصبحت لنا القدرة على إنتاجها، وتم صنع بعض التجهيزات والأدوية.

وبخصوص فتح ملحقة لمعهد باستور للتحاليل، أوضح الوزير الأول أن هذه النقطة طرحت عليه خلال هذه الزيارة، ولا ترى الحكومة مانعا في ذلك، إنطلاقا من معطيات علمية وموضوعية، حيث سيتم إنشاء ملحقة للمعهد بسطيف قريبا.

وعن الاحتفالات باليوم العالمي لحرية التعبير، اليوم، أكد جرّاد أن على الجميع القيام بمقارنة بين الجزائر وباقي الدول، حيث انه تم تأسيس جزائر جديدة من اجل حرية التعبير والتفكير، وهما يتمشيان مع بعضيهما البعض.

وشدد الوزير الأول على أن حرية التعبير لا تعني تلفيق التهم وإطلاق الأكاذيب، خاصة مع توافر الوسائل الحالية المتعلقة بالتواصل الاجتماعي، مشيرا إلى أن النقد مسموح به بكل حرية ومسؤولية، وإظهار البديل لمساعدة صاحب القرار والمسؤولين، من خلال التعبير عن الرأي، داعيا إلى جزائر المحبة والأخوة والعدالة الاجتماعية، التي يشعر فيها المواطن بحقوقه ويتحمل فيها مسؤولياته.

### لجنة رصد ومتابعة كوفيد-19:

# 141 إصابة و6 وفيات في 24 ساعة الماضية

## ■ العدد الإجمالي 4295 حالة و459 وفاة
## ■ 1872 تماثلوا للشفاء و26 مريضا في العناية المركزة

سجلت خلال 24 ساعة الماضية في الجزائر، 141 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الاجمالي إلى 4295 حالة، فيما سجلت 6 وفيات جديدة ليصل العدد الإجمالي إلى 459 حالة، بحسب ما كشف عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار. موضحا خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطور الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19، أن الوفيات 6 الجديدة سجلت بكل من برج بوعريريج (حالتان) وحالة واحدة بكل من العاصمة، تيبازة، تيارت وورقلة، مضيفا أن إجمالي الحالات المؤكدة موزعة عبر 48 ولاية.

وأشار ذات المتحدث، إلى أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع الى 1872 من بينها 51 حالة خلال 24 ساعة الماضية. وبالنسبة للفئات العمرية، فإن الأشخاص البالغين ما بين 25 و60 سنة يمثلون نسبة 56٪ من مجموع حالات الاصابة بفيروس كورونا، فيما تمثل نسبة 66٪ من مجموع حالات الوفاة، الأشخاص البالغين من العمر 65 سنة فما فوق.

وأضاف فورار أن 26 ولاية لم تسجل بها أية حالة مؤكدة، امس، فيما سجلت 15 ولاية أخرى ما بين حالة واحدة و5 حالات، مع الاشارة الى أن 7 ولايات سجلت بها أكثر من 5 حالات.

وتعد البليدة والعاصمة وتيبازة وبرج بوعريريج من بين الولايات التي سجلت أكبر عدد للحالات خلال 24 ساعة الأخيرة.

وفيما يتعلق بالحالات تحت العلاج، فقد بلغ عددها 7305 وتشمل 2902 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و4403 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسكانير، فيما يتواجد 26 مريضا حاليا في العناية المركزة.

### دعت المواطنين للتحلي بالمسؤولية والوعي

# بن فريحة: مراكز التكوين تساهم في إنتاج الكمامات الطبية

**كشفت، أمس، وزيرة التكوين المهني والتمهين هيام بن فريحة، أمس، من قسنطينة، أن قطاعها يعمل على تزويد الأشخاص العاملين بالصفوف الأولى في محاربة «كوفيد-19» بالكمامات، بعد إبرامها بروتوكول شراكة بينها وبين منتدى اتحاد المؤسسات لتموينهم بالمادة الأولية، وهذا في إطار الحملة الوطنية التحسيسية لمكافحة الوباء، داعية كافة المواطنين إلى ضرورة المساهمة في صنع الكمامات التي من شأنها حمايتهم ورفع الوعي لديهم.**

**مفيدة طريفي**

بحسب الوزيرة عرف القطاع مساهمة جميع مراكز التكوين المهني عبر الوطن في هذا الإنتاج وهو ما يعكس العمل التنسيقي وتضافر جهود كل من الأساتذة، المتربصين والمتطوعين، وحتى المجتمع المدني بادر لصنع كمامات طبية محلية، مؤكدة أنه مهما استوردت الدولة، إلا أن تلك الكميات تبقى غير كافية لأن الكمامات وفي هذه الظروف تستعمل باستمرار.

وأشارت إلى أن الأولوية في التسليم لقطاعات الصفوف الأولى، حيث تم توزيع 5 آلاف كمامة في هذا الإطار خلال الحملة الوطنية التي أطلقها القطاع، ابتداء من الخميس الماضي، لتضيف أن المواطن يستطيع المشاركة في العملية لحماية نفسه من العدوى المحتملة وذلك بصنع كمامته بنفسه بوسائل بسيطة ومتوفرة.

وأكدت الوزيرة، أن العديد من الدول استطاعت حماية نفسها من انتشار الوباء فقط باستعمال الكمامات دون حجر، وخلال زيارتها قامت بتوزيع كمامات طبية على التجار والمواطنين بكل من «سوق بطو وسوق بومز» بوسط المدينة، بعد أن نزلت في أول نقطة لها بمركز التكوين المهني عرفاوي بالمنظر الجميل.

### عاين مدى احترام إجراءات الوقاية

# رزيق يتفقد الفضاءات التجارية بالعاصمة وتيبازة

**قام وزير التجارة كمال رزيق، أمس، بزيارة ميدانية فجائية قادته الى ثلاثة فضاءات تجارية بولايتي الجزائر العاصمة وتيبازة وذلك لمراقبة الأسعار والوقوف على مدى التزام مسيري هذه الفضاءات، وكذا التجار والمواطنين بالإجراءات الوقائية الخاصة التي أقرتها الحكومة لمجابهة تفشي وباء «كورونا».**

كانت المحطة الأولى للزيارة على مستوى سوق الجملة للخضر والفواكه بحطاطبة بولاية تيبازة، الذي «لا يعاني من أي خلل في التموين، حيث توفرت فيه مختلف أنواع الخضر والفواكه وبأسعار جد معقولة»، بحسب بيان وزارة التجارة.

وبخصوص نشر وإشهار الأسعار بذات السوق (حطاطبة) فقد لاحظ الوزير غياب هذا الإجراء الذي أقره القانون وقد منح مهلة 48 ساعة للالتزام بما ينص عليه القانون أو اللجوء لتطبيق القانون بشكل صارم، سواء في نشر الأسعار أو صيغة البيع بالمزايدة لدى بعض التجار والممنوعة قانونا.

وقد منح الوزير في هذا الإطار، مسيري السوق والتجار على حد سواء، 48 ساعة لتجاوز هذه المخالفة، وكذا الالتزام بالإجراءات الوقائية من وباء فيروس كورونا المعلن عنها أو سيتم غلق السوق نهائيا.

### وضع كارثي بمقطع خيرة

وفي محطته الثانية على مستوى سوق اللحوم المعروف «بمقطع خيرة» بالعاصمةو وقف رزيق على «وضع كارثي» من حيث عدم التزام التجار بإجراءات النظافة والتطهير وشروط الحفظ، وكذا شروط الوقاية من وباء فيروس كورونا.

في هذا الصددو أمر الوزير التجار بإلزامية التقيد بكل الشروط الصحية الخاصة بالممارسات التجارية التي ينص عليها القانون.

وبالرغم من الوضع غير القانوني لتجار «مقطع خيرة» تجاه التسجيل في السجل التجاري، أكد الوزير أنه سيتم التكفل بهذا الموضوع نهائيا بعد شهر رمضان وذلك بحضور مفتشي الرقابة لقطاع التجارة.

كما ذكر رزيق التجار، بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية التي أقرتها السلطات العمومية وكذا منع الأطفال الأقل من 16 سنة من دخول الأسواق.

ولدى زيارته «سوق الديك الرومي بمقطع خيرة»، بلدية دواودة، سجل رزيق غياب أدنى شروط النظافة والحفظ وكذا عدم الالتزام بمختلف الإجراءات لمجابهة وباء فيروس كورونا. وقد قدم جملة من التعليمات للجهات المعنية المشرفة على هذا السوق ورئيس البلدية، مع منح 48 ساعة للالتزام بما ينص عليه القانون.

### لها تأثير قوي على الخط الإفتتاحي

# فتح ملف التمويلات الخارجية للصحف

**الإنفتاح الإعلامي في الجزائر أفرزته تداعيات أحداث 5 أكتوبر 1988، ففي فترة وجيزة جدا لم تتجاوز السنتين على الأقل، حتى وقفنا على مشهد جديد من العناوين الخاصة إلى جانب نظيرتها العمومية، بعد أن أشار دستور 23 فيفري 1989 صراحة إلى هذا التحول الجذري، عندما استعمل مصطلح «التعددية» ليدخل أهل المهنة في سباق مع الزمن لتأسيس الصحف عبر الخيارات الممنوحة لهم، إما البقاء أو الانتقال إلى مواقع عمل أخرى عبر قوائم إدارية معدة لهذا الغرض.**

**جمال أوكيلي**

كانت العملية سريعة ومقلقة محددة بآجال في إبداء الاختيار الذاتي وهكذا ظهر التردد سيد الموقف خوفا من المغامرة المجهولة العواقب، وعدم الاستناد الى مرجعية قانونية واضحة، ماعدا نقل أجور الصحافيين كرأسمال أولي إلى المشروع قصد الانطلاقة، مع ضمانها لفترة مضبوطة ريثما يدخل المولود الحديث السوق... وكان لابد من ملء الفراغ التشريعي في هذا المجال وهذا بسن قانون للإعلام في 3 أفريل 1990 الذي مهدّ الطريق لكل المهنيين لخوض هذه التجربة الأولية في مسيرة الإعلام الجزائري كقطار شامل يقر بهذا المسعى في تفاصيل هذا النشاط، تعزز بصدور النصوص التطبيقية المنظمة.

تلك الرغبة الجامحة في إصدار صحف جديدة، إصطدمت بعالم حساس وهو ما يعرف بـ «عصب الحرب» ألا وهو المال. هذا الجانب أثر تأثيرا مباشرا على وضعية العناوين، خاصة بعد مطالبتها بدفع مستحقات الطبع وحقوق إدارية أخرى. وبالتوازي مع ذلك، فإن الرأسمال الذي التحق به الصحافيون، بدأ في الاندثار وهكذا تعالت العديد من الصوات تطالب السلطات العمومية بحصتها في الإشهار.. الموزع من طرف «لاناب».

نعتقد أن الأزمة الهيكلية في جانبها المالي بدأت من هنا ومع ارتفاع عدد العناوين وميلادها كالفطريات في زمن قياسي، إزدادت الضغوطات المتعلقة بالمطالب المالية من قبل مؤسسي الصحف ومنذ 30 سنة لم يتغير أي شيء، نفس المشاكل التي انطلقت بها لاتزال تتخبط فيها ونعني الإعانات المالية وعيون الجميع مشدودة إلى الوكالة الوطنية للنشر والإشهار في إنقاذها من الوضع الموجودة فيه أو الذي لا تحسد عليه.

ذلك الفارق الذي شعر به هؤلاء ناجم عن عدة مؤشرات ملموسة ومهنية، منها عدم القدرة على فرض العنوان على الساحة الإعلامية وهكذا سجلت مرتجعات هائلة للورقي أقلقت أصحاب الامتياز وأثر على المداخيل كثيرا، إلى درجة أن العديد منهم هدد بتوقيف مشروعه الجنيني، ناهيك ما وقع مع عملية التوزيع، من اختلالات لم تحل حتى الآن كون الملف معقدا جدا ولازال يراوح مكانه.

هذه الإكراهات المهنية وغيرها التي يعيشها أو بالأحرى يتخبط فيها الإعلام المكتوب، حتمت على بعض مسؤوليه البحث عن طرق أخرى لتمويل عناوينهم، منهم من كان يستفيد من إشهار علامات السيارات المعروفة من صفحة إلى صفحتين وكذلك من المؤسسات المالية الأجنبية المعتمدة في الجزائر وغيرها، كما أن هناك تمويلا خفيا من الصعوبة بمكان معرفة مصدره، هذا الفعل له رجع الصدى المتمثل في التدخل المباشر في الخط الإفتتاحي للجرائد والسياسة التحريرية للعناوين.

وفي هذا الإطار، سارعت وزارة الاتصال الى فتح جميع ملفات التمويلات الخارجية للصحافة الوطنية ولكافة القطاعات الأخرى، انطلاقا من أنها ممنوعة قانونا، أي مراجعتها من قبل الجهات المختصة وستجري دراستها وعرضها المفصل من باب أنها تتضمن عناصر تمس بالسيادة الوطنية.

والترسانة القانونية الحالية، منها القانون العضوي رقم 12 – 05 المؤرخ في 12 جانفي 2012 والمتعلق بالإعلام، والقانون رقم 14 – 04 المؤرخ في 24 فبراير 2014 والمتعلق بنشاط السمعي- البصري يمنعان التمويلات الخاجية. وتبعا لذلك، فإن المادة 29 من قانون الإعلام تنص على منع الدعم المادي المباشر وغير المباشر الصادر عن أي جهة أجنبية، مع التصريح وتبرير مصدر تلك الأموال.

وعليه، فإن الوصاية ضبطت عقارب ساعتها على هذا الملف الشائك، عندما حددت الإطار القانوني لتحركاتها من الآن فصاعدا تجاه هذه الركائز. لم تتحدث بصيغة الفرد، بل الجمع، أي «جميع ملفات التمويلات الخارجية للصحافة الوطنية والقطاعات الأخرى، ستكون تحت المجهر دون أي تصفية حسابات أو خلفيات وإنما تطهير هذا القطاع من التراكمات السابقة التي ظلت لسنوات عالقة دون أن يلتفت إليها أحد، خاصة منذ بداية التأسيس وغياب سلطة ضبط الصحافة المكتوبة أو جهة قادرة على مراقبة الصحف في مسارها المالي خاصة.

وتبعا لكل هذا، فإن القراءة الأكثر صلة بالتمويلات الخارجية هي مسألة تأثير قوة المال على خط الجرائد وهذا بتوجيهها توجيها مقصودا، في تناولها للقضايا السياسية أو الاقتصادية لتتحول إلى معول هدم، باعتماد خيار المعارضة، ليس من صميم قناعتها المهنية، لكن بنقل تعليمات وتوصيات الآخرين وهذا، للأسف، ما وقع فيه البعض.

ليس هناك أخطر من وقوع الجرائد تحت طائلة الضغوطات المالية، ففي حالة قبولها لما يمنح لها ستصبح أداة طيّعة في أيدي اللوبيات السياسية ورجال الأعمال، أي قوى غير إعلامية تتحكم في هيئات التحرير.

للأسف، عشنا هذه التجربة المريرة عندنا، منذ أن سمح بعض الإعلاميين لأنفسهم بالتحالف مع قوى المال في الخارج والداخل، عندما يمنح الاعتماد للمهني لإنشاء صحيفة يستولي أصحاب المال على العنوان باسم «الأغلبية في الأسهم» ولا يجد ما يفعله الآخر أمام هذا الواقع المفروض عليه، سوى الإنصياع لإملاءات هؤلاء.

هذا الانشغال المهني الصادر عن السلطات العمومية، يعد مشروعا من عدم ترك قوة المال تتغول على الفعل الإعلامي لترتقي إلى أداة ضغط تجاه السياسات العمومية المتبناة، وهذا ما يؤدي حتما إلى إعادة تنظيم القطاع وفق رؤية مخالفة تماما لما كان سائدا من قبل. وهذه الإرادة في التغيير نلمسها اليوم في خطاب وزارة الاتصال، التي تريد تغيير أطراف المعادلة في المشهد الإعلامي الحالي.

وأولى بوادر هذا التحرك، الانطلاق في تطهير الوكالة الوطنية للنشر والإشهار التي تحوز على 70٪ من مادة الإعلانات بإضفاء عليها أساليب تسيير حديثة لا تسمح بإعطاء الإشهار لمن هب ودب، بل إن كل من دخل هذا الميدان يتحمل مسؤولية في جلبه من السوق الوطنية عن طريق إنشاء مصالح للماركتينغ والإعلانات، هذا هو الخيار المطروح لاحقا.

### أعطى إشارة انطلاق الإصلاحات مجددا

# استئناف الطبقة السياسية نشاطها بعد تسلم مسودة الدستور

**بإعلانه عن توزيع مسودة الدستور، الجاهزة قبل مدة، على كل الأطراف المعنية بها، من أجل الإطلاع على فحواها وإثرائها، يكون رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد أعطى إشارة انطلاق قاطرة الإصلاحات السياسية مجددا، بعد تريث مؤقت فرضه التفرغ لمعالجة الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس «كوفيد-19» واحتوائها.**

**فريال بوشوية**

أنهى الرئيس تبون فترة مؤقتة، تفرغت فيها الدولة لمعالجة جائحة كورونا، التي وإن لم تسلم منها الجزائر، على غرار باقي دول العالم، إلا أنها تمكنت سريعا من التحكم في الوضع، بفضل سلسلة الإجراءات المتخذة، في مقدمتها الحجر الصحي واعتماد بروتوكولات علاج، ساهمت في انخفاض قياسي في عدد الوفيات، وارتفاع جيد في حالات الشفاء، وجنبت المستشفيات كارثة وضغطا على مصالح العناية المركزة الى حد الآن.

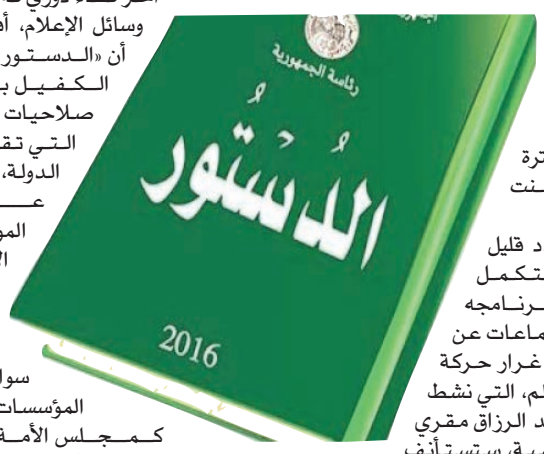


وعلى الأرجح، فإن الطبقة السياسية وبعد فترة ركود، تزامنت والجائحة، باستثناء عدد قليل منها، استكمل نشاطه وبرنامجه بعقد اجتماعات عن بعد، على غرار حركة مجتمع السلم، التي نشط رئيسها عبد الرزاق مقري ندوة صحفية، ستستأنف عملها رسميا بمسودة الدستور التي ستستلمها من أجل الاطلاع والاثراء هذا الأسبوع.

**بوهيدل: توزيع المسودة يكرس إرادة التغيير**

حرص استاذ العلوم السياسية رضوان بوهيدل، في رده على سؤال «الشعب» حول استئناف ورشة الإصلاحات السياسية، على التذكير بأن «أزمة انتشار وباء كورونا في الجزائر لم تكن متوقعة، وبذلك فالعديد من النشاطات تأجلت بسبب الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي»، مضيفا «لكن يبدو ان قرار الرئيس بتوزيع مسودة مشروع تعديل الدستور هو التغيير الذي تسعى إليه الجزائر، والذي لا يكون إلا من خلال دستور يضع قواعد جديدة للعمل السياسي، لمؤسسات الدولة وللحقوق والحريات وهي كلها استجابة للمطالب الشعبية الرامية بمختلف أطيافها الى تحقيق التغيير في اقرب وقت».

وأفاد الأستاذ في السياق، «أعتقد انه لا حرج في توزيع هذه المسودة على المعنيين في أقرب وقت، ما دام التوزيع سيكون عن بعد، حتى يتسنى لهؤلاء الاطلاع عليها وتقديم اقتراحات حول النصوص المقترحة».

واستبعد الأستاذ بوهيدل بالمقابل، «إجراء استفتاء في ظل انتشار كورونا»، معتبرا الأمر بمثابة «المستحيل»، ورجح «الاستمرار في العمل عن بعد للوصول الى النسخة النهائية والتي تحتاج الى ترويج إعلامي لفترة قبل الاستفتاء».

فيما يخص المؤسسات السياسية الجديدة قبل نهاية السنة، التي تحدث عنها الرئيس في آخر لقاء دوري له مع ممثلي وسائل الإعلام، أفاد بوهيدل أن «الدستور هو وحده الكفيل بتحديد صلاحيات المؤسسات التي تقوم عليها الدولة، باستحداث عدد من المؤسسات الأخرى تماشيا مع التغيير المنشود، سواء المؤسسات التشريعية كمجلس الأمة، والمجلس الشعبي الوطني، وفي قطاع القضاء حيث من المتوقع استحداث محكمة دستورية تعوض المجلس الدستوري، أو تعمل الى جانبه، بالإضافة إلى إعادة النظر في عدد من المجالس العليا، سواء تطويرها أو إلغائها أو استحداث جديدة أو تفعيل أخرى.

وخلص الى القول «هذه هي المؤسسات الدستورية التي تقوم عليها الجزائر الجديدة، من خلال الدستور الضامن الوحيد لدولة القانون»، التي «تبقى الركيزة الاولى لبناء دستور جديد ومنه جزائر جديدة».

### رئيس جمعية نادي الدراسات الاقتصادية:

# التجارة الإلكترونية خيار حتمي في زمن كورونا

**دعا رئيس جمعية نادي الدراسات الاقتصادية بجامعة الجزائر-3، مصطفى سالس، إلى ضرورة تفعيل التجارة الالكترونية وتشجيعها، لأنها تعد من بين الحلول المقترحة لمواجهة الركود الاقتصادي الذي خلفه فيروس كورونا المستجد.**

**حياة. ك**

بالرغم من حالة الركود التي كانت نتيجة الحجر الذي فرضه فيروس كوفيد-19، إلا ان إعادة فتح المحلات لممارسة نشاطات تجارية او خدماتية، إجراء غير مطمئن، بحسب ما صرح به سالس لـ «الشعب». فالخسائر الاقتصادية، لا تساوي شيئا أمام الأرواح التي تحصدها كورونا يوميا ليس في الجزائر فحسب، وانما في جميع دول العالم.

طارحا خيار التجارة الالكترونية كحل يساعد المواطنين في قضاء حوائجهم واقتناء ما يريدون بأمان، كما يساهم في التخلص من حالة الكساد التي تصيب الاقتصاد بعد القضاء على جائحة كورونا.

في هذا الإطار، أكد سالس على ضرورة إنجاز الدراسات الاستشرافية لمواجهة هذا الوباء، بدون خسائر كبيرة على الاقتصاد الوطني، من خلال حلول وقائية استشرافية. مضيفا في هذا السياق، أن الكساد سينجر عنه مشكل بطالة كبير، ويتوقع ان ترتفع نسبة البطالة لتتراوح ما بين 12 و15٪ ما بعد كورونا، علما معدل البطالة بلغ 9,2٪ قبل ظهور الوباء، حسب المؤشرات الاقتصادية، مشيرا الى مؤسستين من القطاع الخاص قامت بتسريح 50٪ من عمالها، لأنها لم تستطع تحمل الخسائر التي تسببت فيها هذه الجائحة العالمية.

بحسب سالس، ساهم فيروس كورونا في فضح الفساد بشكل واضح، بالرغم من انه موجود منذ سنين ومتفشٍ في كل القطاعات، لكنها كان مختبئا لا يظهر ولم تكن هناك شفافية، وهذا ما يتطلب بناء اقتصاد قائم على دعائم تكنولوجية، منها اعتماد الرقمنة في الممارسات التجارية، التي تفرضها الحاجة إليها اليوم في ظل الحجر، مجددا تأكيده على ضرورة المرور إلى التجارة الالكترونية، لأنها من ضمن الحلول التي تحقق الشفافية.

ويرى سالس، أن بناء اقتصاد وطني قوي يكون بتشجيع المقاولات والمؤسسات للناشئة، مثمنا ما تقوم به الحكومة من مجهودات لمساعدة بروز مؤسسات صغيرة خلاقة للثروة ومناصب العمل والقيمة المضافة، واعتبرها الحل المستقبلي ومحرك التنمية في الجزائر.

### دعا المواطنين إلى التحلي بالوعي

# الدكتور محمدي يحذر من الاستخفاف بتدابير الوقاية

**تفاديا لوقوع الأسوا، أكد الطبيب المختص عبد الرحمان محمدي، أن الحالات المرتفعة التي تم تسجيلها خلال اليومين الأخيرين أغلبها انتقلت إليها عدوى فيروس كورونا قبل حلول شهر رمضان وليس بعده، داعيا المواطنين إلى التحلي بالوعي والالتزام بالقواعد الوقائية، تفاديا لوقوع الأسوا ولانتشار فيروس كورونا بشكل مخيف في الجزائر.**

أوضح الدكتور محمدي، أن هذه النتائج كانت متوقعة، نظرا لعدم احترام الكثير من المواطنين الحجر الصحي، رغم خطورة الوضع، مشيرا الى أنه من المرتقب أن تكشف الأيام القادمة عن ارتفاع رهيب في عدد الإصابات بفيروس كورونا.

وأضاف، أن فترة حضانة الفيروس تبدأ من اليوم الرابع إلى 14 يوما وهوما يجعل الاصابات المسجلة لا تتعلق بتوافد المواطنين على المحلات التجارية منذ قرار فتحها وإنما سبقت شهر رمضان، نظرا لتسابق الناس على اقتناء كل ما يباع في الأسواق، متأسفا لتسجيل أكثر من 840 حالة في مدة قصيرة كان من الممكن تفاديها.

وحذر الدكتور محمدي من الاستخفاف والاستهتار بالوباء وعدم اتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة المتمثلة في تفادي التجمعات واحترام التباعد الاجتماعي والالتزام بالنظافة اليومية، خاصة غسل اليدين وارتداء الكمامات،خاصة أن العديد من المواطنين لايزالون غير مكترثين بخطورة الوباء الآخذ في التفشي.

**صونيا طبة**

### بن سديرة بشأن حملات تحسيس التجار بالوقاية:

# للوالي سلطة تقديرية بشأن محلات الألبسة والأحذية

**أثار قرار تعليق نشاط المحلات التجارية الخاصة ببيع الألبسة والأحذية ببعض الولايات ردود أفعال كثيرة بين مؤيد للقرار لمنع تفشي الوباء ومعارض له، بالنظر للأزمة الاقتصادية التي يعيشها أكثر من 300 ألف تاجر و150 ألف حرفي منذ بداية الجائحة في الجزائر.**

**خالدة بن تركي**

أوضح عضو لجنة المتابعة بجمعية التجار جابر بن سديرة، في تصريح لـ «الشعب»، أن الجمعية ثمنت قرار إعادة الفتح الجزئي لبعض النشاطات، مع اتباع إجراءات الوقاية اللازمة وسنّ تدابير ردعية في حال تسجيل مخالفات،هذا ما جاء به الاجتماع الأخير مع خلية المتابعة لوزارة التجارة.

وتضمن الاجتماع أيضا، وضع التجارة خلال الأزمة الصحية وانعكاساتها على الزبائن، من حيث التقيد بتدابير الوقاية من طرف التجار عن طريق التباعد الاجتماعي واحترام عدد الزبائن بالمحلات والبيع من خارج المحل، غير أنها لم تأت بنتيجة بسبب عدم احترام الزبون قواعد الوقاية، خاصة على مستوى محلات بيع الحلويات التقليدية التي شكلت نقطة سوداء.

وجاءت تقارير المتابعة اليومية التي اطلعت عليها «الشعب»، بجملة ملاحظات سجلت مخالفات على مستوي بيع الحلويات والملابس حيث كانت النقاط السوداء، والتي أقدمت على إثرها الكثير من الفضاءات الكبرى بإعادة الغلق بسبب الاكتظاظ المسجل دون اتباع وسائل الوقاية والتباعد من طرف الزبائن.

نفس الأمر بالنسبة للمراكز التجارية التي فتحت المحلات في اليوم الموالي من التعليمة، غير أنه أعيد غلقها إلى جانب الأسواق الكبرى على مستوى التراب الوطني، على غرار سوق العلمة والحميز واللذين تسودهما كثرة الحركة.

وقال المتحدث، إن صيرورة العملية التجارية تتم عن طريق التوعية الدائمة للتجار وتوزيع وسائل الوقاية اللازمة، غير إن الإجراءات الرقابية هي الفيصل في العملية التي تبقى السلطة التقديرية فيها للوالي صاحب صلاحيات غلق المحلات للحيلولة دون تفشي الوباء، مشيرا بشأن القرار أنه صدر بولايتي المسيلة ومستغانم مع إمكانية تعميمه في حال عدم احترام إجراءات الوقاية التي يبقى فيها المواطن حجر الزاوية في منع انتشار الفيروس.

وأبرز بن سديرة الدور الإيجابي الذي تلعبه مصالح الرقابة في التبليغ عن انتهاكات التدابير الوقائية التي ترفع إلى المصالح المعنية الممثلة في والي الولاية، باعتباره من له الكلمة الأخيرة في هذا الأمر.

وأكد بن سديرة، أن غياب ثقافة الوعي تؤدي الى تعقيد الأزمة، سواء من الناحية الصحية أو الاقتصادية، على اعتبار أن التزام التجار نابع من إيمانهم، أن عملهم مصدر رزقهم وأي تقصير منهم أو من المواطن يؤدي إلى إحالة آلاف منهم على البطالة الجبرية، بالإضافة الى إطالة عمر الأزمة الصحية.

استطلاع

### «الشعب» تستطلع آراء الصحفيين في اليوم العالمي لحرية التعبير

# مواكبة الحدث رغم خطر كورونا والمعلومة الدقيقة تحدّ يومي

# نقل أجمل صور التضامن مهمة أداها الإعلام الوطني

**لم يتوقفوا يوما، كلهم مجنّدون، سواء في الميدان أو عن بعد. فلم تمنعهم جائحة كورونا عن ممارسة مهنتهم، كل في تخصصه وعبر مختلف الوسائل المرئية، المسموعة والمكتوبة، هدفهم هو نقل المعلومة الصحيحة للمواطن... هم الصحفيون صناع الرأي العام والمؤثر الخفي الذي يواجه هو الآخر الوباء بالقلم، بالصوت والصورة، فكانوا الجبهة الأولى في مواجهة بث المعلومات المغلوطة على مواقع التواصل الاجتماعي منذ البداية، فنقلوا المعاناة والألم ورصدوا الأمل والجهود المبذولة في المجابهة، وشاركوا في صنع ونقل أجمل صور التضامن بين الجزائريين دون أن يغمض لهم جفن رغم الخطر المحدق المتربص.**

**سهام بوعموشة**

هي صور اختارت «الشعب» أن تسلط الضوء عليها من خلال نقل شهادات بعض رجال ونساء الإعلام الذين آثروا المهنة عن حياتهم ليكونوا مثالا حيا عن المجابهة في كل صورها بعدما سبقهم في ذلك أصحاب المآزر البيضاء بحكم واجبهم المهني فكانوا أول جبهة لصد كوفيد-19.

**حرص على نقل المعلومة الصحيحة أحسن شماش تابع الحالات المصابة يوميا بكل مهنية**

## تنهينان خوشي جريدة «لوجور دالجيري»: مواقع الوزارات غير محيّنة

أكدت تنهينان خوشي الصحفية بجريدة «لوجور دالجيري»، أن نقص المعلومة يغذي الاشاعة اذا كان هناك مصدر لا يتحدث ولا يتابع ما ينشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، ما يفتح المجال للآخر ليدلي بدلوه بمعلومات لا أساس لها من الصحة، مقدمة مقارنة بين وزارتي التربية والتجارة فهذه الاخيرة كان المسؤول الأول عليها يقوم بخرجات ميدانية لأسواق الجملة عند بداية الأزمة الصحية وعشية رمضان لمعاينة الأسعار، وبالتالي يجد الصحفي المعلومة التي يمكن له بناء على أساسها مقاله بكل موضوعية دون السقوط في ما يعرف بالفايك نيوز.

المقابل تأسفت لبطء وزارة التربية في نشر البيانات التوضيحية حول إقرار الدروس عن بعد أو امكانية عودة التلاميذ والأساتذة للمدارس، أو إنهاء السنة الدراسية في ظل انتشار الوباء، قائلة:»لا يوجد رد فعل سريع عقد ندوة صحفية، مثلا لتوشح الجوانب التي تهم الراي العام فإصدار تعليمة أو بيان دائما يأتي متأخرا بعد تداوله في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي، ما يعيق عمل الصحفي».

في هذا الشأن أوضحت تنهينان أنه حينما لا تكون هناك معلومة دقيقة في وقتها، يسقط الصحفي في البحث عنها ما يعرضه للوقوع في الخطا، كما أن هناك مواقع وزارات لم يتم تحيينها لشهور، مضيفة أنه حين تتصل بالمكلف بالإعلام قلما هناك من يزودك بالمعلومات.

وعن عملها خلال جائحة كورونا، قالت أنها تتابع الحصص الإذاعية التي تستضيف خبراء ومسؤولين، واحيانا تقوم باستطلاع للأسعار بالأسواق، أو تتصل بالنقابات عبر الهاتف لمعرفة الجديد، كما تتابع كل ما ينشر في مواقع التواصل الإجتماعي، وهذا بسبب غياب وسائل النقل.

## أحلام بوزاير صحفية قناة البلاد: الواجب المهني الزمني العمل رغم المخاوف

من جهتها تقول أحلام بوزاير أن المهمة لم تكن سهلة مع انتشار الوباء في، وبحكم عملها وواجبها المهني كانت مضطرة لمواصلة أداء عملها رغم التخوف من الإصابة ونقل العدوى لعائلتها متحلية بذلك بالقوة، حيث قامت بالتغطية داخل المستشفيات أين يتواجد بها المصابين، وكذلك إجراءات الحجر الصحي فضلا عن الفضاءات والنشاطات التجارية، مشيرة إلى أن العمل لم يكن بالأمر الهين نظرا لغياب ثقافة الوقاية والوعي لدى شريحة من المواطنين.

وبالنسبة للإشاعات، أبرزت الصحفية أن هناك بعض الزملاء الإعلاميين انساقوا وراء المعلومات المغلوطة والمضللة، وأصبحوا يتداولونها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مرجعة سبب ذلك لاستهتار الكثيرين بجائحة كورونا، فيما هناك اشخاص ربما وراءهم غاية وهي زرع الهلع والخوف في قلوب المواطنين، مشيرة إلى أنه في ذات الوقت هناك من ينشر عن لا وعي.

وترى أحلام ضرورة تشريح المختصين لهذه الظاهرة الخطيرة التي اضحت تهدد حتى ميدان الصحافة، وإيجاد سبل محاربتها لبلوغ إعلام صادق ونزيه، مع تحسيس المواطنين بعدم تصديق كل ما تبثه هذه المواقع

ولم تخف محدثتنا أنه في بداية تسجيل أولى حالات الإصابة، كان هناك نقص في المعلومة وتضارب وكان الصحفيون يعتمدون على بيانات مديريات الصحة عبر الولايات، وأحيانا نقلا عن مصادر طبية، لكن بعد استحداث لجنة متابعة ورصد كوفيد-19 لم يعد هناك مبرر، فاللجنة تعكف على تقديم تقارير يومية للجزائريين وعلى رأسهم الاعلام ما وضع حد لأي شك في المعلومة، كما تم استضافة واستجواب اعضاء اللجنة عبر وسائل الاعلام، وكذا وزير الصحة عبر التلفزيون العمومي الذي كان يعطي آخر المستجدات المتعلقة بهذا الوباء.

## فؤاد إيراتن صحفي جريدة المجاهد: «الريبورتاجات» عن الوباء محدودة

فؤاد إيراتن من بين الصحفيين الذي كان يعمل عن بعد منذ أكثر من شهر، ويرسل مقالاته للجريدة عبر البريد الإلكتروني، خاصة وأن العالم الرقمي في تطور، وحسبه فإن العمل عن بعد يجب أن يكون خارج فترات الأزمات الصحية، مشيرا إلى أنه لاحظ منذ انتشار كوفيد-19 مبالغة في معالجة المعلومة وبما أن الوباء لم يسبق له مثيل، فقد ركز الصحافيون إهتمامهم على الأرقام أو عدد المصابين والمتوفين، واندفعوا لنشر المعلومات دون التحقق منها.

وأضاف إيراتن، أن هذه الأزمة الصحية أظهرت أن بعض الكتابات الصحفية في انحطاط وبدأنا نفقد أخلاقيات المهنة، حيث يلاحظ أن المقالات التي تنشر لا تختلف في شيء عما يكتبه مستعملي مواقع التواصل الإجتماعي، و- حسبه - فإن كورونا روّج لظهور بعض الأنواع الصحفية مثل التحقيق، لكن ليس هذا هو الحال فيما يتعلق ببعض الربورتاجات المنجزة التي كانت - حسبه - محدودة في زخم التضامن، دون التعمق.

## مفيدة طريفي: الميدان: أفضل مصدر للمعلومة

من جهتها تقول مراسلة جريدة «الشعب» بقسنطينة مفيدة طريفي أنه في البداية اقتصرت تغطياتها على مراسلات الجهات الرسمية التي انطلقت بحملات تحسيسية بخطر الوباء بسبب نقص الوعي اللازم عند المواطن، لكن بعد نقص المعلومة وانتشار الإشاعات تنقلت لقسم كوفيد -19 بالمستشفى الجامعي بقسنطينة رغم خطر العدوى، وهي أول صحفية تنقلت لهذا المستشفى.

و وقفت «الشعب»من خلالها على الجهد الذي يبذله الأطباء وتحدثت مع المختصين والمصابين لإيضاح حقيقة الوضع هناك، ثم توجهت لمعهد باستور لمعرفة المزيد، مؤكدة أن مواقع التواصل الإجتماعي لم تكن يوما مصدرا للمعلومة بل الميدان هو الذي يجيب عن أسئلة الصحافيين ويكشف عن الحقيقة ويعبر عن الواقع المعاش.

حرص على نقل المعلومة الصحيحة عن عدد المصابين والمتوفين بسبب الوباء، منذ ظهور أول حالة إصابة بالفيروس بالجزائر، وتنقل إلى المستشفيات ليتمكن من الحصول على الحالات المسجلة، كما قام بإعداد ريبورتاجات مع الأطباء والمرضى، ولم يتأخر يوما عن تغطية الندوات الصحفية التي كانت تنظمها لجنة رصد ومتابعة كوفيد-19، إنه أحسن شماش صحفي بالقناة الإذاعية الثالثة الناطقة باللغة الفرنسية.

انفرد شماش عن بقية زملائه الإعلاميين بمتابعته لتطورات انتشار الوباء وحالات الإصابة، فمنذ البداية جند طيلة أسبوع كامل للعمل على هذا الموضوع بمهنية وإحترافية، في الصباح يتنقل للمستشفيات قصد إعداد ريبورتاجات حول المرضى المصابين وتجنيد الطاقم الطبي وشبه الطبي لإستقبالهم وعلاجهم، بهدف لإعلام المواطنين بكل المستجدات وتبديد مخاوفهم، وقبل تقديم المعلومة يتحقق منها بالاعتماد على مصدره الوحيد وزارة الصحة.

يقول شماش أنه لو تدوم الأزمة الصحية في الجزائر طويلا، سيبقى مجندا إلى آخر دقيقة لأنه يحب مهنته، ويعمل بنصائح المدير السابق للقناة الثالثة شادلي بوفروة الذي قال له يوما أنه من يقوم بتغطية حدث أو موضوع ما عليه متابعته حتى النهاية، وبالفعل هذه النصيحة كانت مفيدة جدا له.

وأبرز الصحفي حرصه على التحقق من المعلومات قبل نشرها، منتقدا بعض وسائل الإعلام غير المهنية التي تنشر المعلومة دون التحقق منها وهذا أمر خطير تجعل المواطن تائها بين المرض والمعلومات المغلوطة والمضللة أو ما يعرف ب» الفايك نيوز» والتي لا تستند لأي مصدر موثوق، وهذا ما يضر بإستراتيجية التي وضعتها الدولة في مكافحة الوباء.

واعتبر شماش تنصيب لجنة رصد ومتابعة كوفيد-19 بالمهمة، في المقابل أعاب على بعض وسائل الإعلام التي تعرقل عمل اللجنة بنشر المعلومات المغلوطة والمضللة.

ولم يفوت محدثنا الفرصة بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير، لتهنئة كل الصحفيين في الجزائر والعالم خاصة صحفيي جريدة «الشعب» الذين يقدمون عملا مهنيا موضوعيا ونزيها.

**سهام بوعموشة**

### عمليات تضامن بسيدي امحمد، بئر خادم وبلوزداد

# إعانات غذائية للعائلات المعوزة

**بعد الانتهاء من توزيع منحة التضامن الخاصة بالشهر الفضيل والمقدرة بـ10000 دينار للعائلات المعوزة، باشرت مختلف بلديات العاصمة في توزيع قفة رمضان وذلك تعزيزا للعمل التضامني وتطبيقا للتدابير المقررة من طرف السلطات العمومية لفائدة المحتاجين.**

**الجزائر: آسيا مني**

في هذا الإطار، سجلت المقاطعة الإدارية لسيدي امحمد تحويل أكثر من 2400 منحة ببلديات المقاطعة الإدارية وكذا أكثر من 1000 قفة وزعت من قبل الكشافة الإسلامية والجمعيات الخيرية والمتعاملين.

زيادة على ما تم توزيعه سابقا، وضعت مصالح المقاطعة 1200 إعانة غذائية إضافية عبارة عن مواد غذائية أساسية ووصولات شراء، وزعت على السكان.

من جهتها بشارت بلدية بئر خادم في توزيع 700 قفة عرفت العملية في مرحلتها الأولى تسليم دفعة من هذه الإعانات شملت 300 قفة تضم مواد غذائية، وذلك تحت إشراف المقاطعة الإدارية لبئر مراد رايس، للعائلات المعوزة والأرامل والمطلقات وذوي الإحتياجات الخاصة وكذا المتوقفة عن العمل، حسب التعليمات، لتتواصل بعدها العملية التضامنية بمشاركة الأندية الرياضية لتمس بذلك أكبر عدد من العائلات.

وتمت العملية تحت رقابة وإشراف المجلس الشعبي البلدي، اذ تم تقسيم الدفعة الأولى على مختلف أحياء البلدية ليتم بعدها توسيع العملية لأحياء أخرى، مباشرة بعد دخول إعانات أخرى من الجمعيات الرياضية والثقافية المتحصلة على الإعانة المالية، حيث وصلت العملية إلى تخصيص 700 قفة.

المواد الغذائية وزعت في قفف من طرف عمال ومسؤولي البلدية إلى بيوت المواطنين بسبب الحجر الصحي كعمل وقائي، لتفادي التجمعات وانتشار المرض. واعتمدت عملية تقديم الإعانة بناءً على القوائم المعدة من طرف ممثلي الأحياء.

وتتواصل العملية التضامنية ببئر خادم، حيث مست عدة عائلات في انتظار مواصلة العملية في بقية أحياء البلدية. بدورها وفي إطار عمل خلية الأزمة ببلدية بلوزداد لمحاربة فيروس كورونا، تم تسليم 620 قفة للأسر المعوزة وذلك بمساهمة ممثلي الأحياء. وتبقى عملية تقديم المساعدات للعائلات المعوزة متواصلة في حدود الإمكانات المتوفرة وستسلم لمستحقيها في أقرب الآجال. فيما يتعلق بـ754 عائلة الذين استفادوا من المنحة المخصصة لشهر رمضان فقد تم إضافة 4000دج والتي تم تحويلها لحسابهم البريدي الخاص.

## جرت في ظروف عادية بتيارت:

# 75 ألف شخص يستفيدون من المنحة المالية

تضامنا مع العائلات الفئات الهشة والمعوزة بمناطق الظل، استفادت 16 عائلة من طرود غذائية من مختلف البلديات بولاية تيارت توزعت على 5 عمليات وقد تم إحصاء المستفيدين من طرف عدة مديريات ومجالس بلدية، مست المحتاجين والبطالين وذوي الأمراض المزمنة والأرامل والفئات التي تضررت جراء الحجر المنزلي في إطار جائحة كورونا ولا سيما الذين توقفت نشاطاتهم، وقد شارك المحسنون والجمعيات في دعم المبادرة التي أشرف عليها والي الولاية، السيد محمد أمين درامشي، وقام بتوزيعها والوقوف على جميع أطوار تنقلها مدير النشاط الاجتماعي، هذه العملية صاحبتها عملية استفادة البعض الآخر من القيمة المالية المقدرة بمليون سنتيم لمستحقيها والتي مست 75 ألف مستفيد، ممن لا عمل لهم ولا دخل، زيادة على المتضررين لجميع الفئات العمرية ومنهم ذوو الاحتياجات الخاصة، وفي نفس المسعى وللتصدي لفيروس كورونا لا تزال الجمعيات والمجتمع المدني تساهم في التخفيف من الظاهرة، حيث استطاع متربصو وأساتذة التكوين المهني من إنجاز 36 ألف كمامة وقائية و5 ممرات للتعقيم على مداخل المؤسسات العمومية ولا سيما المستشفيات، وحتى جمعية ذوي الاحتياجات الخاصة بعين كرمس قامت بتوزيع كمامات حيث بادرت وكسابقة في توزيعها على رجال الإعلام.

**تيارت: ع.عمارة**

## التدقيق في ملفات المستفدين من قفة رمضان بالسواقي

# إعداد القوائم الإسمية في آجالها المحددة

طالب 50 مواطنا ببلدية السواقي بولاية المدية من السلطات المحلية، الحصول على قفة رمضان، باعتبار أنهم محرومون، ويعيلون أسرا بأكملها، كل حسب أفراد عائلته، مؤكدين بأنه سبق لهم وأن كانوا مدرجين ضمن قائمة المستفيدين من قفة رمضان طيلة السنوات الفارطة، كما أنهم استبشروا خيرا، بالاستفادة من هذه الإعانة مؤخرا.

المقدرة بـ 10 ألاف دج، كما قدموا ملفات كاملة بصكوك مشطوبة لأجل صب ملبغ الإعانة فيها، وبرر هؤلاء طلبهم أمام مقر البلدية بالطريقة التي تم انتهاجها، مشيرين إلى محاولة طمئنتهم من قبل رئيس البلدية بأن هناك دفعة لاحقة، مناشدين بفتح تحقيق في قضية التوزيع من أجل تبيان أسباب حذفهم، مع التدقيق في الوضع المادي والاجتماعي للأشخاص المستفيدين من هذه الإعانة المالية.

وبقصد التأكد من هذه الوضعية، اعتبر أحد المسؤولين المحليين بأنه تم منح 1849 إعانة، خلال شهر رمضان لعام 2019، كما استقبلت هذا العام 2372 ملفا منذ بداية العملية، كما وافقت على 2114 ملف للاستفادة من منحة التضامن لقفة رمضان، غير أنه باستعمال التطبيق وفقا للمبلغ المتوفر، تم إعداد قائمة نهائية للمستفيدين بحوالي 1149 شخص، في حين بلغ عدد الملفات المتبقية والمقبولة والمؤهلة للاستفادة في حدود 965ملف.

واستنادا لذات المسؤول، فإن لجنة الشؤون الاجتماعية بهذه البلدية، استقبلت 117 قفة من الولاية لفائدة سكان مناطق الظل.

**المدية: علي ملياني**

### مبادرات كشفت كفاءة الشباب ببومرداس

# نماذج طبية وقائية لمواجهة كورونا

**كشفت جائحة كورونا وما خلقته من تحديات كبيرة، خاصة على قطاع الصحة ببلادنا وما واجهته الأطقم الطبية من صعوبات في بعض المؤسسات الاستشفائية، بسبب قلة الإمكانيات في مواجهة الداء، عن الكثير من المبادرات الإنسانية في مجال التضامن الاجتماعي مع الفئات الهشة، وأخرى أخذت بعدا تقنيا وتكنولوجيا ساهم فيها باحثون ومهندسون قاموا بإنجاز تصاميم لأجهزة تنفس اصطناعية، أنفاق تعقيم بالمستشفيات ومخابر تكفلت بإنتاج محلول التطهير الهيدروكحولي.**

**بومرداس..ز/ كمال**

سارعت عدة هيئات ومؤسسات ومختبرات علمية بولاية بومرداس إلى المساهمة في مواجهة فيروس كورونا الزاحف، استجابة لحجم التحديات الكبيرة التي تركتها الجائحة وضغطها الكبير على قطاع الصحة، حيث ظهرت الكثير من المبادرات الشبانية البسيطة لكنها جد فعالة في التقليل من تأثير الوباء، وخطوة أولى نحو تطوير مثل هذه الأفكار المبدعة وإرجاع الثقة بالنفس وقدرة الكفاءات الوطنية على صنع التحدي، خلال الأزمات والاتكال على المجهود الوطني.

ومن الأمثلة عن المؤسسات التي ساهمت بشكل كبير في دعم المجهود المحلي في مواجهة الفيروس هي جامعة بومرداس بمخابرها العلمية والتكنولوجية، التي قدمت كميات كبيرة من منتوج هلام الهيدروكحولي الموجه لعملية التطهير وتنظيف الأيدي، خاصة مع بداية الجائحة التي عرفت اضطرابا كبيرا ونفاذ سريع للمواد الطبية وشبه الصيدلانية كالكمامات والمحلول المطهر، حيث ساهمت هذه الإعانات في الاستجابة النسبية لحجم الطلب على الأقل بالنسبة لمستخدمي قطاع الصحة والهيئات المجندة في الميدان.

وقد ساهمت هذه المبادرة الأولى التي لقيت استحسانا كبيرا وتشجيعا من قبل الدوائر المحلية، في تقديم مشاريع علمية أخرى شملت أجهزة للتنفس الاصطناعي ونموذج لمشروع نفق مطهر متحرك يشتغل بالطاقة الشمسية ومخصص للأماكن التي تفتقد للكهرباء، إضافة إلى مشروع تحويل المركب الكيمياوي من الحالة السائلة إلى الحالة الصلبة المستعمل في تعقيم الفضاءات العامة والمستشفيات كإجراء وقائي ضد فيروس كورونا، والذي سيودع لاحقا لدى المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

كما ظهرت عدة مبادرات محلية أخرى من قبل مهندسين متخصصين في الصيانة الصناعية اجتمعوا تحت مظلة الجمعية الوطنية»مهندسون بلا حدود»، حيث قاموا بعمليات صيانة وإصلاح لمختلف الأجهزة الطبية بالمستشفيات ومنها أجهزة التنفس الاصطناعي التي تحولت إلى أهم الوسائل الطبية لمواجهة الوباء ومساعدة المرضى في الحالات المستعصية بمصلحة الإنعاش على التنفس، وكلها محاولات أبانت على الطاقات الكامنة لدى الشباب الجزائري الخلاق القادر على صنع التحديات في حالة توفر المناخ الملائم والتشجيع والمرافقة المستمرة في الميدان.

بمبادرة «كافل اليتيم» بمسلمون

# عمليـــة تضامنيـــة مع عائـــلات معـــوزة بتيبـــازة

**استفادت 51 أرملة و3 نساء يتيمات الأبوين ببلدية مسلمون بتيبازة مؤخرا من قفة رمضان التي تكفل بها المكتب البلدي لجمعية كافل اليتيم الوطنية.تتبع المبادرة بأخرى عشية عيد الفطر.**

**تيبازة: علي ملزي**

وبحسب ما علمته «الشعب» من رئيس المكتب رشيد بلمو، فإنّ العائلات التي وجهت اليها المساعدات تستفيد شهريا من الطرد الغذائي الذي تقدمه الجمعية في اطار عملية التضامن المحلية والتي تتوسع الى قفف خاصة و مميزة خلال المواسم الدينية كرمضان و الأعياد، بحيث يتم التركيز عادة على المواد الأكثر استهلاكا و الأكثر طلبا على موائد العائلة الجزائرية ضمن بادرة تهدف الى رسم البسمة على أوجه اليتامى وعدم تركهم على الهامش يواجهون بمفردهم متاعب الحياة وتقلبات الزمان الغادر.

وفي السياق ذاته قال بلمو بانّ «كافل اليتيم»، تسعى حاليا لتوفير المبالغ المالية الضرورية لاقتناء كسوة العيد لليتامى بحيث تمّ إحصاء 80 شخصا ببلدية مسلمون الا أنّ الامكانات لا تكفي لكسوتهم جميعا

و من ثمّ تقرر اقتناء بدلات لمن لا يتجاوز سنهم 12 سنة مع السعي الحثيث لتعميم العملية على غيرهم متى توفرت الامكانات.

عن كيفية تجسيد العملية التضامنية، قال بلمو أنّ المكتب البلدي للجمعية سيحاول مرافقة اليتامى للمحلات لاقتناء البدلات بأنفسهم في حال تحسن الظروف الصحية التي فرضها تفشي وباء كورونا على غرار ما حصل خلال السنوات الفارطة سنتولى توزيعها على مستحقيها.

## بأقلامهم

## الرقائـــق والصحـــة القلبيـــة

بقلم: د.وليد بوعديلة،جامعة سكيكدة

**يقول ابن عطاء في حكمه متحدثا عن الوصول الى الله عز وجل:«وصولك الى الله وصولك الى العلم به»،ويشرح المفكر و الداعية سعيد حوى في كتابه «تربيتنا الروحية» هذا القول شرحا جميلا، وحسبه أن الوصول هو أن تعرف الله عز وجل حق المعرفة،معرفة يأخذ العقل حده منها،ومعه القلب والروح،معرفة يشهد فيها الانسان قربه من الله عز وجل وقرب الله منه،ثم يستشهد بقوله تعالى: «واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان».**

هنا يمكن لنا أن نفتح باب مهما من أبواب روح شهر رمضان،هو باب الصحة القلبية،وهي تتحقق في الأجواء الروحانية الجليلة الجميلة، وبمعرفة الله يجتمع التسليم العقلي والتذوق القلبي،وهو ما يعبه أهل صوم الخصوص وخصوص الخصوص،أي من يرتقون للمعنى الروحي للشهر الفضيل،ويتجاوزون المعنى البطني لدى البعض.

نحن نحيل القراء لهذا البعد في الدين الاسلامي،أمام مشاهد أليمة مفزعة في العالم نتيجة وباء فتاك،يحاصر البشرية،لنؤكد مجددا اهمية الحجر المنزلي والبحث عن الراحة في العبادة،بعيدا عن التجمع في الأسواق والمحلات،بحثا عن غذاء البطن...فيا ايها الناس الاولوية لمظاهر العبودية وليس لطوابير الزلابية؟؟وكان بعض أبناء الوطن قد تناسوا مخاطر الوباء فخرجوا جماعات بحثا عن الأواني والأكلات،في ازدحام شديد،و في تجاوز لكل معايير الوقاية والسلامة.

ولندع أحاديث الأسواق،ولنعد لحديث الرقائق والعبادة، فعندما نبحث عن درجة الوصول تحقق لنا المظهر الأعلى للصحة القلبية والنفسية في ديننا،و طريقها من خلال الأوراد اليومية المختلفة،وهي متحققة والجميع في المنازل،وتعوض مثلا الصلاة المنفردة صلاة الجماعة،ومنها التراويح،ولا ننسى الصدقات،الدعاء،الاستغفار،الذكر....وكلها تسهم في جمع العائلة،على موائد التوبة والعبودية،ولعل هذا من ايجابيات وباء كورونا.

ويمكن ان نكتشف مع علماء الشريعة وأهل الصوفية والرقائق بعضا من مراحل الوصول لمعرفة الله، وهي تبدا بحالة تنفيذ الاوامر واجتناب النواهي ،ثم مرحلة تحقيق الحكمة من الأمر والنهي،ثم مرحلة تنور القلب،ثم مرحلة انبثاق سلوك معين كأثر من ذلك.

وهكذا ترتقي الروح في معراج الصفاء والطهارة،وتبتعد عن دنس الدنيا وشهواتها وصراعاتها الزائفة الضيقة،لتعانق الحكمة من كل أمر إلهي وتعلم النفس أن خلف كل أمر رباني حكمة ومع كل عبادة رسالة ومعنى،فهل نعي رسائل شهر رمضان، وهل نفهم نعمه الصحية والروحية والتعبدية؟ أليست هذه الايام التي غلقت فيها المساجد بسبب كورونا وغيبت عادات رمضانية جميلة هي رسالة عن عدم شكرنا لرمضانات سابقة ؟.

قال ابن عطاء: « من لم يشكر النعم فقد تعرض لزوالها،ومن شكرها فقد قيد بعقالها»،والى حيث روحي وتربوي قادم ان شاء الله.

## صحتك في غذائك

## تغذيـــة سليمـــة خـــلال شهـــر التوبـــة

**يختلف شهر رمضان المبارك الحالي عما اعتدنا عليه طوال السنوات الماضية، وذلك لتفشي فيروس كورونا، والتزام العزل المنزلي في معظم دول العالم مما قيد حركة الأفراد كثيرا. فكيف يمكننا أن نحافظ على التغذية السليمة في رمضان مع تجنب زيادة الوزن أثناء فترة العزل المنزلي؟**

أكد مختصون في التغذية على ضرورة الحركة خلال شهر رمضان للحفاظ على صحة الجسم وتجنب زيادة الوزن، وعلى الرغم من الحجر المنزلي، المتبع خلال هذه الفترة إلا أنه لا يمثل عائقا لمنع الحركة، خاصة في شهر رمضان، فالمساعدة في القيام بالأعمال المنزلية تحافظ على نشاط الجسم وتحمي من زيادة الوزن مع اتباع نظام غذائي صحي، كما يمكن تخصيص وقت محدد لممارسة التمارين الرياضية في المنزل، حيث إن الكثير منها لا يحتاج لمساحة كبيرة أو معدات خاصة.كما يجب اتباع بعض الخطوات الغذائية في رمضان للحفاظ على صحة الجسم.

×أولاً: يجب أن يبدأ الفرد بما يسمى الفطور التمهيدي، والذي يقتصر على الماء ونوعين من السوائل.. سائل سكري أي يشمل نوعا من أنواع العصائر، والتي يفضل أن تكون طبيعية، أو تمر مع حساء دافئ.

×ثانياً: بعد نصف ساعة، البدء في وجبة الإفطار الرئيسية التي يجب أن تحتوي على أغذية داعمة للعمليات الحيوية في الجسم، وهي تتمثل في النشويات والسكريات، وتعد النشويات أكثر أمناً من السكريات التي تتمثل في الأرز والمعكرونة والخبز بأنواعه، مع الحصول على أحد أنواع البروتينات التي تساعد على بناء الخلايا مثل اللحوم أو الدواجن والبيض والبقول والأسماك.

×ثالثاً: ضرورة الحصول على الخضراوات الملونة، ولابد أن يتوافر في السلطة ما لا يقل عن 5 ألوان مختلفة، وذلك لأهمية الخضراوات في سلامة العمليات الحيوية في الجسم.

×رابعاً: في الفترة ما بين وجبة الإفطار حتى وجبة السحور، يمكن الحصول على أي نوع من الفواكه الطازجة بما لا يزيد عن 150 غراما، أو قطعة حلوة صغيرة لا تزيد عن 3 سم X 3سم.

×خامساً: وجبة السحور يجب أن تحتوي على نشويات، ويفضل البقول، مع البعد عن السكريات في هذه الوجبة مع الإكثار من المياه في فترة ما بين الإفطار حتى السحور، والبعد عن شرب الشاي أو القهوة خلال فترة السحور.

كما شدد المختصون على ضرورة الحصول على فترات نوم كافية أثناء ساعات الليل، حيث إن إفراز مادة الميلاتونين يتم أثناء فترة غياب الشمس وأثناء النوم ليلا، لذلك يعد النوم خلال ساعات الليل ضرورة لكل فرد حتى يستطيع الجسم إفرازه، وهو هرمون أساسي لتنظيم الساعة البيولوجية لدى الفرد.

## من هنا وهناك

## كنس الشوارع عقوبة عدم ارتداء الكمامات

**أجبرت الشرطة في مدغشقر،مواطنين تم القبض عليهم في الشارع وهم لا يضعون كمامات للحماية من فيروس كورونا على كنس الأرصفة حيث ألزم الرئيس أندريه راجولينا السكان على الكمامات في الهواء الطلق في العاصمة أنتاناناريفو، وكذلك في مدينتي فيانارانتسوا وتواماسينا، للحد من انتشار الفيروس القاتل.**

وأعلنت السلطات عن القاعدة الجديدة، التي دخلت حيز التنفيذ الاثنين، في 20 أبريل الماضي إلى جانب الرفع التدريجي لإجراءات الإغلاق في المدن الرئيسية الثلاث.

وحذّرت السلطات من أن المواطنين الذين يغادرون منازلهم بدون كمامات سيواجهون عقوبة خدمة مدنية.

وقال رئيس عمليات مكافحة فيروس كورونا الجنرال ايلاك اوليفييه اندرياكايا إن «سبعين بالمئة من الناس في الشارع تقيّدوا بالقاعدة، لأنهم يخشون الاضطرار لكنس الأرصفة»،وأضاف أندرياكايا أن «الإجراءات اتخذت قبل سريان العقوبات لرفع مستوى الوعي وتوزيع أغطية الفم».

وتابع «أعتقد أن هذا كاف، وأن العقوبات يجب أن تطبق الآن». وقال نائب رئيس الشرطة كريستيان راكوتوبي، إن حوالي 500 شخص في أنتاناناريفو وفيانارانتسوا تعرضوا لهذا العقاب في اول يوم.

وأفاد مفوض انتاناناريفو هيكتور رازافيندرازاكا، أن 25 شخصا حُكم عليهم على الفور واضطروا لكنس شوارع ترابية في العاصمة. وتم نشر صور المخالفين المحرجين على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي،حتى الآن، سجّلت الدولة الجزيرة في المحيط الهندي عن 128 حالة إصابة بفيروس كورونا، تعافى منهم 75 مريضا، فيما لم تسجل وفيات حتى الآن.

### أطباء ألمان يطمئنون:

## لا مشكلة في الصوم خلال الجائحة

**لا يرى خبراء التغذية في ألمانيا مشكلة في صوم المسلمين خلال رمضان في ظل جائحة «كورونا»، وفي هذا الصدد قال مدير مركز الاختصاص للمساعدة الإنسانية في جامعة مونستر للعلوم التطبيقية، يواخيم غاردمان: «فترات الصوم في رمضان غير مقلقة مطلقا بالنسبة للأصحاء». وأكد أن الصوم لا يُضعف جهاز المناعة لدى الأشخاص الأصحاء الذين يتغذون على النحو السليم. وغالبا ما يُنظر إلى الصوم الديني بانتقاد في ألمانيا. وفي هذا العام، هناك جدل مثار بشكل خاص حول ما إذا كان صيام رمضان قد ينطوي على مخاطر صحية بسبب جائحة «كورونا».**

وكتبت منظمة الصحة العالمية في كُتيبها المعلوماتي «ممارسات رمضان الآمنة في سياق (كوفيد – 19)»: «الأشخاص الأصحاء من المفترض أن يكونوا قادرين على الصوم في رمضان مثل العام الماضي»، مشيرة في المقابل إلى أنه لا توجد دراسات حتى الآن عن الصوم ومخاطر الإصابة بفيروس «كورونا المستجد».

وترى الرئيسة الثانية للجمعية الطبية الألمانية للصوم العلاجي والتغذية مارتا ريتسمان – فيدريش، أنه ليس فقط المسلمون المتدينون هم الذين يطرحون حالياً السؤال حول ما إذا كان الصوم يجعل الإنسان أكثر عرضة للإصابة بفيروس «كورونا المستجد»، وقالت: «نحن نناقش هذا الآن بشكل مكثف مع زملائنا في مجلس الإدارة»، مضيفةً أنه يتعين فقط على كبار السن والأشخاص الذين يعانون من ضعف جراء مرض معين أو لديهم جهاز مناعي ضعيف أن يكونوا حذرين من الصوم.



لكل واحد منها قصة

# مساجـــد الجزائـــر تـــؤرخ لحضـــارة عريقـــة

**حياتك.كوم- عرفت الجزائر سابقًا باسم بلد الأربعة عشر ألف مسجد، إلا أنه حاليًا ارتفع هذا العدد ليصل إلى خمسة عشر ألف مسجد تنتشر في جميع الولايات ، وهذا حسب إحصاءات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.**

خلال الحقبة الاستعمارية الفرنسية لم توجد مشاريع لبناء أي مسجد بالجزائر، وكان يوجد عدد قليل منها واكتفت بعمليات بسيطة للصلاة، وتعلّم القرآن الكريم.. ولكن بعد حصول البلاد على استقلالها بنيت الكثير من المساجد لتشمل كل المناطق والقرى والبلدات. وقد أثرت زيادة عدد المساجد على البلاد، إذ انتشرت الثقافة الدينية وازدادت معدلات الوعي الديني.

ساعد في انتشار المساجد اهتمام الدولة ببنائها وتعيين الأئمة، بالإضافة إلى المساهمة الفردية من بعض الأشخاص التي عززت الحفاظ على المساجد وتزويدها بكل احتياجاتها، كما اجتمعت القرى الجزائرية بعد الاستقلال على بناء مساجد القرية بمساعدة أبنائها من خلال جمع التبرعات والصدقات، وساعد المتعلمون أيضًا في إعطاء الدروس الدينية ودروس تحفيظ القرآن الكريم،تميزت الكثير من مساجد الجزائر بالمساحة وجمال التصميم..

### أشهر المساجد

ما تزال الجزائر مهتمةً بمشاريع بناء مساجد جديدة، إذ يوجد أكثر من ألفي مسجد قيد الإنشاء والتعمير، وذلك بهدف نفع المناطق جميعها من خدمات المساجد وتسهيل وصول المصلين إليها، وعلى الرغم من بناء المساجد بعد الاستقلال، فإنها موجودة منذ بدء الفتوحات الإسلامية فيها، ومن أشهر المساجد:

مسجد الأمير عبد القادر: يقع في مدينة قسنطينة ويمتاز بهندسته المعمارية المميزة، وهو أكبر مسجد في شمال أفريقيا، ويتسع لأكثر من خمسة عشر ألف مصلٍّ.

**مسجد بنورة:** أقدم المساجد في الجزائر، ويقع في مدينة غرداية، ويمتاز بإطلالته على وادي ميزاب.

**مسجد الكوثر:** يقع في مدينة البليدة، وقد تعرّض للهدم أثناء حكم المستعمر الفرنسي، إلى أن أعيد بناؤه مرةً أخرى بعد استقلال البلاد، ويمتاز عن غيره باحتوائه على أربع مآذن.

مسجد عقبة: بُني جنوب شرق مدينة بسكرة، ولم يحدد تاريخ لبناء هذا المسجد، وقد أُطلق عليه اسم مسجد عقبة بن نافع، ويعد من أقدم المساجد في شمال أفريقيا بعد مسجد القيروان، ووفقًا لمرجع المستشرق الفرنسي والمدير العام جورج مارصي لمتاحف الآثار والفنون الاسلامية لدولة الجزائر عام 1935 ميلاديًا، قالوا بأن فترة بناء هذا المسجد تتراوح بين 686 ميلاديًا و1025 ميلاديًا.

الجامع الكبير: أقيم في ندرومة وتلمسان. المسجد الأعظم: يعد هذا المسجد من أشهر المعالم التي تركها السلاطين في الدولة المرابطة، ومقره في مدينة تلمسان، شُيّد المسجد عام 1136 ميلاديًا على يد السلطان يوسف بن تاشفين، وبنى الزيانيون بعدها مئذنته التي بلغ طولها 35 مترًا، وتقابل المسجد مدرسة التشفيتية وسط المدينة، والتي تحولت الى متحف، ويقربه قلعة المشور وقصر المشور، وهذه المنطقة تعد مقصدًا لزوار تلمسان.

بالإضافة لتصميمه الجميل والمساحة من حوله.

مسجد أول نوفمبر: من المساجد الجديدة ، يقع في ولاية باتنة ويمتاز بمساحته التي تتسع لأكثر من ثلاثين ألف مصل، بالإضافة لتصميمه الجميل وزخارفه للقبتين واستخدام الخط العربي في كتابة آيات القرآن الكريم .

**مسجد كتشاوة:** يقع في العاصمة الجزائرية، وهو أيضًا من أقدم المساجد، وقد تحوّل إلى كاتدرائية مسيحية أثناء الاستعمار الفرنسي إلى أن أعيد مسجدًا مرة أخرى بعد الاستقلال.

**مسجد الجزائر الكبير :** أقيم في ندرومة وتلمسان، ويقع في العاصمة الجزائرية وبناه المرابطون عام 18 يونيو 1097 ميلاديًا، وفي عام 1324 ميلاديًا أعاد الزيانيون تشييد المئذنة، وهو من أقدم مساجد البلاد، ويمتاز بتصميمه المعماري الفريد الذي يزيّن الواجهة للعاصمة الجزائرية، ويعد أيضًا الأثر على قيام دولة المرابطين في الجزائر.

## نقطة إلى السطر

# «انتحاريو» الكوفيد-19 ؟؟!

**فتيحة كلواز**

مع بداية الأسبوع الثاني من الشهر الفضيل، أصبحنا نعيش على اعصابنا بسبب تلك التجاوزات التي تعرفها بعض الاحياء بخرق سكانها لإجراءات الحجر الصحي، نتيجة عدم استيعابهم لجدوى البقاء في البيت رغم ان الأرقام تقول بوضوح كامل ان عدد المصابين في تزايد مستمر، فحسب حساباتهم الشخصية يقول هؤلاء ان ارتفاع حالات الإصابة اثبت ان شهرين من الحجر الصحي لم تكف لمنع انتشار الوباء وبالتالي فان البقاء في البيت او الخروج منه لا يصنع الفارق لأن كوفيد-19 يتحرك بطريقة يجهلها حتى الأطباء؟؟!.

هذه السفسطة والتلاعب الواضح بالكلمات مجرد حجج واهية يحاول من خلالها البعض إعطاء تبرير لما يفعله من خرق واضح لاجراءات الوقاية المتخذة في إطار السياسة الوطنية لمجابهة فيروس كورونا، حجج لا تقنع الا من كان على شاكلتهم من الباحثين عن منفذ يكون سببلهم للخروج ليلا يتسامرون حول طاولة الدومينو او.... فقط لأنهم مرهقون الى درجة انهم عاجزون عن الغاء «السهرات» من قاموس يومياتهم الرمضانية.

يتجاهل هؤلاء لغة الأرقام التي تؤكد ارتفاع عدد الإصابات بـ1000حالة جديدة في الأسبوع الأول من الشهر الفضيل، حيث سجل في يومه الأول 3127. ازرتفع العدد في اليوم الثامن الى 4154 حالة إصابة، ما يستدعي إعادة النظر في الطرق الردعية والصرامة في تطبيق القانون لإجبار المستهزئين والمستهترين بالإجراءات على احترامها ،لانهم يتلاعبون بصحتهم وصحة الاخرين، وهنا يجب ان نشير الى ان إجراءات التخفيف التي تزامنت مع حلول الشهر الفضيل أعطت البعض الحجة للقول بان كورونا كذبة عالمية او مؤامرة احيكت ضد الشعوب، بل سمعت بعضهم يقول «ان الوباء مجرد كذبة الغاية منها تحقيق مآرب سياسية «، ما يعكس استهتارا في اعلى درجاته.

ورغم الفيديوهات التي يبثها أطباء يتوسلون الى المواطنين البقاء في منازلهم، الا انهم لم يستطيعوا اقناع هؤلاء التزام الحجر الصحي والسبب دائما تعنت وجهالة قيل عنها «انها تفعل بصاحبها ما لا يفعله العدو به». لكن الفرق الوحيد هنا ان الجهالة التي ارتبطت بالفيروس تؤدي صاحبها والمحيطين به، لذلك توجب اتخاذ القرارات اللازمة لمنع هؤلاء «الانتحاريين» والقنابل الملغومة بكوفيد-19 من الانفجار في مجتمع هم جزء لا يتجزأ منه، الأمّر من كل هذا انهم يعلمون ان الفيروس لا يختار ضحاياه فلماذا يتلاعبون بصحة اب وأم او أبناء او أقارب او احباب كانوا لهم في يوم من الأيام سندا قويا في ازماتهم.

رهـان الـوعـي، اثـبت ان التراخـي في احترام إجـراءات الحجـر الصحـي والتباعـد الاجتمـاعي دليل قـاطع على وجـود فئـة من المجتمع عاجزة عن قبول نفسها كجزء من خطة وضعت لصالحه، فقد فشلت في تحمل مسئوليتها اتجاه نفسها ومجتمعها بمنع نفسها من ان تكون سببا في نشر العدوى، لذلك كان لزاما التعامل معها بما تتطلبّه المرحلة، فان اكد الأطباء ان المواطن هو اقوى سلاح في معركتنا ضد فيروس كورونا يبقى هؤلاء سلاحا فتاكا يستهدف صحة المجتمع و افراده ،علينا ان نتحرك سريعا لاحتوائهم و الا ستكون حتما النتائج وخيمة.

# أطبـــاق رمضانيـــة

## خبز «ماونيس»

### مكونات

**1 كغ فرينة**
**30 غ خميرة الخبز**
**30 غ سكر**
**2 بيض**
**4 غ مسحوق الحليب**
**20 غ ملح**
**100 غ زيت**
**1 ملعقة كبيرة سانوج**
**1 ملعقة كبيرة جلجلان مرحي**
**عجينة مخمرة:**
**150 غ فرينة (مأخوذة من الكيلو)**
**1 ملعقة كبيرة خميرة الخبز**
**1 ملعقة صغيرة سكر**
**التزيين:**
**سانوج**

### طريقة التحضير

**- داخل إناء، ضعي الفرينة و الخميرة و السكر و الملح و الجلجلان و السانوج و حليب البودرة و الزيت.**
**أضيفي البيض و اجمعي العجينة بالماء الدافئ.**
**- أضيفي العجينة المخمرة و الدلكي العجينة لمدة 20 دقيقة باليدين و 10 دقائق بآلة العجن. أتركي العجينة لتختمر في غرفة دافئة.**
**- عندما يتضاعف حجم العجينة، ابسطيها قليلا ثم شكلي كريات.**
**- على طاولة عمل مرشوشة بالفرينة، ابسطي الكريات حتى تتحصلي على شكل بيضوي ثم قطعي الجوانب بالمقص.**
**- لفي الخبز و اغلفيه جيدا حتى تتحصلي على خبز صغير.**
**- ضعي الخبز الصغير في صينية مرشوشة بالفرينة و باستعمال المقص زيني وجه الخبز.**
**- اطلي الخبز بالبيض المخفوق قليلا و ذري السانوج من فوق. ادخلي الصينية الفرن حتى يستوي الخبز.**

الشعب

14

العدد
18243
الأحد 03 ماي 2020 م
الموافق لـ 10 رمضان 1441 هـ

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

# يوميات إسلامية

إعداد: عبد القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي شارع الشهداء

**هام جدا**

**هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا**

## مدرسة لبناء الانسان على الفضائل

**روى البخاريُّ ومسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ((..الصيام جنة؛ فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يجهل، وإن امرؤ قاتلة أو شاتمة فليقل: إني صائم.. إني صائم، والذي نفسي بيده لَخُلوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك؛ يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزى به الحسنة بعشر أمثالها..)).**

ولنُجوّل في معنى الحديث السابق حتى نقف على بعض هذه الصور من الأخلاق والأساليب التربوية الراقية، يقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- (الصوم جنة) هذه أولى مظاهر التربية الإسلامية؛ إذ إن الصوم جُعل وقاية للصائم من الضلال ومن المعاصي ومن الزيغ، وحصنا منيعاً له من النار؛ لأن الصوم أدعى إلى التوبة وإلى طاعة الله عز وجل والانقياد إلى ما يرضى الله؛ لأنه هو السر العظيم بين العبد وخالقه.

في الحديث الذي يرويه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم عن عبد الله بن مسعود: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن شباب لا نقدر على شيء؛ فقال: ((يا معشر الشباب عليكم بالباءة؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، فمن لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم؛ فإن الصوم له وجاء)) .

أعظم صور التربية والأخلاق:

للإمام أبي حامد الغزالي -رحمة الله عليه- رأي في حقيقة الصوم أورده في كتابه «إحياء علوم الدين» إذ قسّم الصوم إلى ثلاث درجات صوم العموم.. وصوم الخصوص.. وصوم خصوص الخصوص، وقال عن صوم العموم: إنه كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة.. وقال عن صوم الخصوص: إنه كف السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن ارتكاب الآثام.. وقال عن صوم خصوص الخصوص: إنه صوم القلب عن الهمم الدنية والأفكار الدنيوية وكفه عما سوى الله عز وجل بالكلية.

والأنسب لشرف الصوم وسمو مكانته أن يكون مفهومُه مستوعباً ذلك كله.. إذ الصوم بمعناه الحقيقي إمساكٌ عن كل ما حرم الله من قول أو فعل أو تفكير.. إمساكُ النفس عن المعاصي

# الصومُ تربية أخلاق ووقاية من المعاصي

والشهوات، وكبح جماحها عن الشطط والانحرافات وإمساك الجوارح عن كل ما فيه إضرار بالناس أو إغضاب لله.. وإمساكُ الخواطر عن التفكير إلا فيما يرضي رب العالمين؛ لأن الطهر اللازم للصوم يحتم أن يضع المرءُ نصبَ عينيه لكمال صيامه ما أفاده الذكرُ الحكيم من قول رب العالمين: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ الإسراء: 36.

وعلى هذا.. فإن الصوم ليس الهدفُ منه مجرد الجوع والظمأ وحبس النفس عن شهواتها كما تعود ذلك الكثيرون من الناس الذين لم يراعوا للصوم آدابه، ولم يتفهموا أهدافه، ولم يتبينوا مقاصده، ولم يدركوا أصوله.. فكان صومُهم أشبه بكلام الببغاء، أشبه بحركة آلية.. لم تصل إلى قرار النفس، ولم تمازج شغاف القلب، ولم تختلط بالوجدان، ولم تؤثر في السلوك.. فالصوم.. يهدف إلى ما هو أسمى من ذلك وأعظم.. إذ هو مدرسة للتربية على الجلد والصبر؛ يحارب الصائم فيه نزواتِه في معركة ضارية شرسة مع أهوائه ونزعاته.. طامعاً في أن ينتصر بنفسه على نفسه.. يزكيه عقلُه ويحفزه دينُه.. فطعامُه بين يديه وشرابه ليس بعيداً عليه، وزوجته قريبة منه.. ونفسه تسوّل له أن يسد جوعته، وأن يروى غلته، وأن يطفئ ظمأه ويقضي شهوته.. ولكنه أمام كل هذه الشهوات المغريات يصارع أهواءه، ويحارب شيطانه، وكلما استهواه ذلك عاود الصراعَ من جديد بعزم شديد وإرادة من حديد، ويدافع من دينه ووازع من ضميره وسند من يقينه، فتتربى فيه الإرادة القوية والعزيمة الراسخة الصادقة.. فلا يتسرب اليأسُ إلى نفسه، ويدب الخور والضعف في إرادته، وإنما يحمل راية الكفاح يدعمه طموحُه، ويواصل الجهاد يسانده ثباته، وتلازمه تقواه..

وإذا ما تمكن الإنسانُ من الانتصار على نفسه هان عليه الانتصارُ على عدوه وخصمه؛ فالنفسُ ميدان الجهاد الحقيقي والأعظم للإنسان، والإنسانُ إذا ما جاهد نفسه وأمسك بزمام هواه وتحكم في ميله ورغباته، وسيطر على مداخل الشر في باطنه، فإنه بذلك يكون قد حقّق أعظمَ انتصار!!.

هذه بعضُ جوانب التربية الروحية والنفسية والجسدية والعقلية المتمثلة في الصوم وأسراره، فالحمدُ لله الذي أعظم على عباده المنةَ إذ جعل الصومَ حصنًا لأوليائه، وجنة لهم من الشرور والآثام، وفتح لهم أبوابَ الجنة، وعرّفهم بأن وسيلة الشيطان إلى قلوبهم الشهوات، ويقمعها تصبحُ النفسُ المطمئنةُ قوية الشوكة، ويكفي ما وعدنا الله به على لسان رسوله الكريم -صلى الله عليه وسلم-: ((للصائم فرحتان يفرحهما؛ إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه)).

## لا تفعل هذا في رمضان

# العادات السيئة ينبغي التخلص منها لأنها منقصة

اعتاد كثير من الناس -للأسف- على سلوكيات خاطئة يمارسونها سنوياً في شهر رمضان، حتى صارت عادة لهم، لا ينفكون عنها، وهي من العادات السيئة التي ينبغي للمسلم التخلص منها. اعتاد كثير من الناس -للأسف- على سلوكيات خاطئة يمارسونها سنوياً في شهر رمضان، حتى صارت عادة لهم، لا ينفكون عنها، وهي من العادات السيئة التي ينبغي للمسلم التخلص منها، ومن تلك السلوكيات الخاطئة: ×السهر: إن وقت المسلم وقت ثمين جدًّا، سواء في شهر رمضان أو غيره، ولا مجال فيه للمسلم الجاد أن يقضيه في اللهو والسهر الفارغ الطويل، وفي السهر بالليل تضيع الفرائض بالنهار، أو تتأخر عن وقتها، أو يقل فيها الخشوع، ويفوّت المسلم على نفسه وقت البكور وما فيه من خير، وتضيع لذة الصيام، والشعور بالحكمة من مشروعيته من مجاهدة النفس، والشعور بالجوع، وتذكّر الفقراء والمحتاجين، وتذكر نعمة الله عليه بالطعام والشراب التي يتمتع بها طيلة العام، ثم تحجب عنه في هذه الأيام القليلة. ×كثرة النوم: الوقت في رمضان رأس مال المسلم، ومضمار سباقه، وكنزه الثمين الذي ينبغي ألا يضيعَ منه، كما لا ينبغي أن يفوته فيما لا ينفعه، ولا يعود عليه بفائدة، ككثرة النوم في نهار رمضان، ففي النوم في النهار تضيع للفرائض المكتوبة، أو تأخيرها عن وقتها، وفوات كثير من الطاعات والأوقات الفاضلة، فتضيع معها لذة الصيام، واستشعار حكمة مشروعيته، فيقضي المرء يومه دون أن يعيش حقيقة الصيام، ولا يدخل أثره إلى قلبه. فيجب على المسلم أن يقضي نهار رمضان في قراءة القرآن، والتسبيح، وكثرة الذكر، والاستغفار، ومطالعة ما يفيده من الكتب النافعة، والعلوم المفيدة

×إضاعة الجماعة: من السلوكيات الخاطئة التي يقع فيها بعض الصائمين في شهر رمضان إضاعة الجماعة لعذر الكسل أو النوم، أو الاشتغال بما لا يجدي نفعاً، وليعلم مضيع الجماعات أنه بذلك يضيع عليه الصلاة في أفضل بقاع الأرض وهي المساجد، وأن عظم الأجر مع كثرة الخُطا إلى المساجد، وأن الملائكة تدعو له وهو ما زال في انتظار الصلاة، ويصلون على الصف الأول في الجماعة، وأن الشياطين لا تستحوذ عليه، وأن من خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله إن عاش رزق وكفي، وإن مات دخل الجنة، فأين كل هذا من مضيع صلاة الجماعة؟

×كثرة الأكل: قال تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ الأعراف:31، وقال تعالى: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا . إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ الإسراء: 26- 27. أصبح رمضان في أذهان كثير من الناس مقترناً بكثرة الأكل، وإنما افترضه الله على المسلمين ليضيقوا على الشهوة مساربها، ويضيعوا على النفس الأمارة مآربها.

×تأخير الإفطار بلا عذر: نجد في شهر رمضان أن هناك الكثير من الصائمين يؤخرون الإفطار ومخالفين بذلك كتاب الله، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن كثير رحمه الله: «وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ البقرة:187 يقتضي الإفطار عند غُرُوب الشمس حكماً شرعياً»، عن أبي الدرداء رضي الله عنه رفعه قال: «ثلاث من أخلاق النبوة: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة» وعن سهل بن سعد رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

×تعجيل السحور: نجد في شهر رمضان أنَّ هناك من الصائمين من يتعجل السحور، دون النظر إلى سنية تأخيره، مخالفين بذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أبي الدرداء رضي الله عنه رفعه قال: «ثلاث من أخلاق النبوة: تعجيل الإفطار، وتأخير السحور...» ، وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال: «تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قام إلى الصلاة. قلت: كم كان بين الآذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية». وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: «كنت أتسحر في أهلي، ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم». فتأخير السحور هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي تعجيله مخالفة صريحة له.

## جوابك عما يشغلك

### هل الأفضل للمسافر الفطر أو الصوم ؟

قال تعالى: ( فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ) . فالفطر للصائم المسافر جائز بنص القرآن .

لكن من لا يشق عليه الصوم ، ويكون القضاء أشق عليه بعد ذلك ، فالصوم أفضل له من الفطر في السفر ، لانه أسرع في براءة الذمة ، وأيسر عليه ، والله تعالى يحب اليسر ، فإن حصل في الصوم فهو أولى ، لان كثيرا من الناس يقول يشق علي بعد ذلك القضاء لطبيعة عملي ، والصوم في سفر مريح أيسر علي من القضاء .

أما من يشق عليه الصوم ولو مشقة يسيرة فالفطر أفضل لحديث ( إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه ) رواه أحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنه .

فإن شق عليه الصوم جدا ، فالفطر في السفر في هذه الحالة متأكد ، ولاينبغي الصيام والحالة هذه لحديث ( ليس من البر الصيام في السفر ) متفق عليه.

## هكذا أسلموا

### الدكتور مراد هوفمان

ألماني نال شهادة دكتور في القانون من جامعة هارفرد ، وشغل منصب سفير ألمانية في المغرب في مقتبل عمره تعرض هوفمان لحادث مرور مروّع ، فقال له الجرّاح بعد أن أنهى إسعافه : «إن مثل هذا الحادث لا ينجو منه في الواقع أحد ، وإن الله يدّخر لك يا عزيزي شيئاً خاصاً جداً.

وصدّق القدر حدس هذا الطبيب إذ اعتنق د.هوفمان الإسلام بعد دراسة عميقة له ، وبعد معاشرته لأخلاق المسلمين الطيبة في المغرب..

ولما أشهر إسلامه حاربته الصحافة الألمانية محاربة ضارية ، وحتى أمه لما أرسل إليها رسالة أشاحت عنها وقالت :«ليبق عند العرب !.

قال لي صاحبي أراك غريباً ×× بين هذا الأنام دون خليلِ

قلت : كلا ، بل الأنامُ غريبٌ ×× أنا في عالمي وهذي سبيلي

ولكن هوفمان لم يكترث بكل هذا ، يقول : «عندما تعرضت لحملة طعن وتجريح شرسة في وسائل الإعلام بسبب إسلامي ، لم يستطع بعض أصدقائي أن يفهموا عدم اكتراثي بهذه الحملة ، وكان يمكن لهم العثور على التفسير في هذه الآية (( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ )) .

وبعد إسلامه ابتدأ د.هوفمان مسيرة التأليف و من مؤلفاته، كتاب (يوميات مسلم ألماني) ، و(الإسلام عام ألفين) و(الطريق إلى مكة) وكتاب (الإسلام كبديل) الذي أحدث ضجة كبيرة في ألمانية .

يتحدث د.هوفمان عن التوازن الكامل والدقيق بين المادة والروح في الإسلام فيقول : «ما الآخرة إلا جزاء العمل في الدنيا ، ومن هنا جاء الاهتمام في الدنيا ، فالقرآن يلهم المسلم الدعاء للدنيا ، وليس الآخرة فقط (( رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً )) وحتى آداب الطعام والزيارة تجد لها نصيباً في الشرع الإسلامي».

ويعلل د.مراد ظاهرة سرعة انتشار الإسلام في العالم، رغم ضعف الجهود المبذولة في الدعوة إليه بقوله :»إن الانتشار العفوي للإسلام هو سمة من سماته على مر التاريخ ، وذلك لأنه دين الفطرة المنزّل على قلب المصطفى «.

«الإسلام دين شامل وقادر على المواجهة ، وله تميزه في جعل التعليم فريضة ، والعلم عبادة – وإن صمود الإسلام ورفضه الانسحاب من مسرح الأحداث ، عُدَّ في جانب كثير من الغربيين خروجاً عن سياق الزمن والتاريخ ، بل عدّوه إهانة بالغة للغرب !! «.

ويتعجب هوفمان من إنسانية الغربيين المنافقة فيكتب:

« في عيد الأضحى ينظر العالم الغربي إلى تضحية المسلمين بحيوان على أنه عمل وحشي ، وذلك على الرغم من أن الغربي ما يزال حتى الآن يسمي صلاته (قرباناً) ! وما يزال يتأمل في يوم الجمعة الحزينة لأن الرب (ضَحَّى) بابنه من أجلنا!!» .

موعد الإسلام الانتصار:

«لا تستبعد أن يعاود الشرق قيادة العالم حضارياً ، فما زالت مقولة «يأتي النور من الشرق « صالحة- إن الله سيعيننا إذا غيرنا ما بأنفسنا ، ليس بإصلاح الإسلام ، ولكن بإصلاح موقفنا وأفعالنا تجاه الإسلام-

وكما نصحنا المفكر محمد أسد ، يزجي د.هوفمان نصيحة للمسلمين ليعاودوا الإمساك بمقود الحضارة بثقة واعتزاز بهذا الدين ، يقول :

«إذا ما أراد المسلمون حواراً حقيقياً مع الغرب ، عليهم أن يثبتوا وجودهم وتأثيرهم ، وأن يُحيوا فريضة الاجتهاد ، وأن يكفوا عن الأسلوب الاعتذاري والتبريري عند مخاطبة الغرب ، فالإسلام هو الحل الوحيد للخروج من الهاوية التي تردّى الغرب فيها ، وهو الخيار الوحيد للمجتمعات الغربية في القرن الحادي والعشرين».

«الإسلام هو الحياة البديلة بمشروع أبدي لا يبلى ولا تنقضي صلاحيته ، وإذا رآه البعض قديماً فهو أيضاً حديث ومستقبليّ لا يحدّه زمان ولا مكان ، فالإسلام ليس موجة فكرية ولا موضة، ويمكنه الانتظار « .

## خير الهدى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يُغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة)) رواه الترمذي وصححه الألباني.

## حكمة العدد

قال الزهري: «لو جمع علم عائشة إلى علم جميع النساء، لكان علم عائشة أفضل».

رمضانيات مثقف

### المخرج السوري سامر لبابيدي لـ « الشعب» :

# أعمالي للشهر الفضيل أجّلت بسبب كورونا

**بعد المسيلة و منطقة الحضنة المضيافة، يسافر ركن « رمضانيات مثقف إلى دمشق السورية بالضبط لملاقاة سامر لبابيدي، المخرج التلفزيوني الذي يعشق الإخراج، و يتقنه برؤية خاصة به وبمنظوره الفلسفي والأدبي والواقعي، والذي يكشف عن يومياته الرمضانية و الأطباق المفضلة لديه.**

**حاورته :سهام بوعموشة**

**الشعب :كيف تقضي أيامك وسهراتك خلال شهر رمضان خاصة في ظل وباء كورونا، وهل غير الصيام من نشاطك؟.**

**لبابيدي**: بداية اسمحوا لي أن أرحب بكم وبالشهر الفضيل أعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات، أيام رمضان جميلة بطقوسها وترانيمها الدينية، لكن بسبب الحجر الصحي اختلفت عدة أمور كنا قد إعتدنا عليها، حرمنا من العديد من السهرات الرمضانية للأقارب والعزائم حتى السحور في الخيمات الرمضانية مع الأصدقاء، ولكن بنفس الوقت عوضنا السهر مع جو الأسرة الدافئ الذي افتقدنا له بسبب ضغوط الحياة والعمل، أتمنى السلامة للجميع والخلاص من هذا الوباء على خير.

أما عن نشاطي اليومي فهو بالطبع يختلف في شهر رمضان بين أوقات الفطور والسحور، واختلاف أوقات النوم والعبادة وقراءة القرآن الكريم، فالصيام ليس فقط صيام عن الطعام والشراب بل صيام عن الخطيئة والتقرب إلى الله عزوجل والعمل يكون شاقا بسبب العطش، ولكن هذا بحد ذاته ثواب كبير لنا على صبرنا وتحملنا.

**ما هو طبقك المفضل في شهر رمضان؟.**

●●أنا أحب معظم الأطباق الشامية، ولكن أفضل أكلات الأرز كالمنسف باللحم والمكسرات وطبعا الشوربة والفتوش من أساسيات المائدة الرمضانية السورية.

×××هل من مسلسلات وبرامج تلفزيونية جديدة لك بمناسبة الشهر الفضيل ؟

بسبب الحظر الصحي ووباء كورونا أجلت العديد من الأعمال الدرامية حتى نهاية شهر رمضان، ولم أشارك بأعمال رمضانية لهذه السنة.

**قمتم مؤخرا بتصوير كليب للشاعرة الأديبة سراب شاطر، حدثنا عن كواليس هذا العمل الفني ؟.**

●● هو فيديو كليب لمجموعة قصائد شعرية للأديبة الشاعرة سراب من ديوانها بصوتها وإلقائها الشعري، بقالب إخراجي موسيقى مناسب استوحيته من روح القصائد، وأتوقع أنه سيكون عمل مميز لها فيه من صور تحادث مشاعرنا بدفئ، وأمنياتي بالتوفيق للأستاذة سراب شاطر بهذا العمل الفني الأدبي.

**كلمة أخيرة للشعب الجزائري؟**

●● بداية أريد أن أتوجه بالشكر الجزيل لك الصحفية سهام بوعموشة ولجريدتكم الموقرة «الشعب»، على استضافتي ضمن صفحاتها والتحية الأكبر للشعب الجزائري العريق المتذوق للفن بأصالة وثقافة عالية، وحس مرهف ومني أنا المخرج سامر لبابيدي كل الود والورد والتقدير لهذا الشعب الراقي.

### سهرات افتراضية بدار الثقافة للقليعة

# «معارج الأرواح ومقامات الأفراح في رحاب رمضان»

**شرعت دار الثقافة الدكتور احمد عروة بالقليعة منذ بداية شهر رمضان في تجسيد برنامج سهرات رمضانية عن بعد عبر صفحتها بالفايسبوك بمجموعة من المحاضرات و جلسات الطرب و المديح التي تمّ انتقاؤها من أرشيف الدار الذي تمّ تخزينه على مدار عدّة سنوات خلت.**

**تيبازة: علي ملزي**

في ذات السياق قال مدير دار الثقافة بوجمعة بن عميروش بأن تسطير البرنامج الافتراضي أملته الظروف المعيشة حاليا في ظلّ تفشي وباء كورونا الذي يقتضي تباعدا اجتماعيا و حجرا منزليا بكل ما تعنيه هذه المقاييس، الا أنّ حاجة الجمهور للنشاط الثقافي و الفني تقتضي هي الأخرى مساهمة دار الثقافة بمجمعة من الفقرات الثقافية الرامية الى تلبية الحاجة المعبر عنها من خلال بث مجموعة من السهرات الفنية المقتبسة من أرشيف الدار دون سواه، اضافة الى عرض مجموعة من المحاضرات المرتبطة بالتاريخ و الثقافة في بادرة تهدف الى إثراء الرصيد الثقافي للمتتبعين و الجمهور الذي تعوّد على التردّد على الدار على مدار السنة.

و كانت إدارة دار الثقافة قد افتتحت البرنامج الافتراضي للسهرات الرمضانية سهرة اليوم الثاني من رمضان بحفل فني للمديح و الطرب الأندلسي من تقديم جمعية دار الغرناطية لمدينة القليعة تلته في اليوم الموالي محاضرة حول بداية بروز الموسيقى الأندلسية في الجزائر في حين شهدت السهرة الثالثة حفلا فنيا مع المطرب عبد الرحمان القبي لتتوالى جملة العروض لاحقا من خلال عدّ سهرات للانشاد و المديح و كذا للعروض المسرحية و الطرب الأندلسي و المحاضرات الهادفة لتختتم التظاهرة سهرة السبت 23 ماي بحفل فني راقي مع الفنان رياض برجدال.

على صعيد آخر شرعت رئيسة جمعية دارنا بالقليعة بتقديم وصفات لعدّة أطباق تقليدية و أخرة عصرية على المباشر عبر صفحتها بالفايسبوك لفائدة محبي المائدة القليعية و في اطار تفعيل الظاهرة لاثقافية بالمنطقة ، بحيث كشفت رئيسة الجمعية زيار خداوج الى أنّ الحصص المباشرة عبر صفحة الفايسبوك و المتعلقة بمختلف الأكلات المشهورة خلال شهر رمضان ستتواصل الى غاية نهاية الشهر لفائدة النساء اللواتي يقبعن هذه الأيام ببيوتهن تحت طائل الحجر المنزلي .

### التشكيلي محمد حشايشي:

# العصرنة الكاذبة لا تغريني والأصالة الجوهر

**يملك الفنان التشكيلي محمد حشايشي من مواليد بلدية برهوم بالمسيلة رصيدا ثقافيا وفنيا كبير، أهله ليتبوأ مراتب كثيرة في الفنون التشكيلية شرفت الجزائر في عدة محافل وطنية ودولية متعددة .**

**المسيلة: عامر ناجح**

الفنان التشكيلي وأستاذ التربية الفنية محمد حشايشي خريج المعهد التكنولوجي للتربية ببوسعادة سنة 1988 والحاصل على شهادة ليسانس علوم قانونية وإدارية من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة و هو متحصل أيضا على شهادة الكفائة المهنية للمحاماة. يعتبر من بين الأسماء الفنية المعروفة بالولاية من خلال تمثيله لها في عدة مسابقات ومعارض ومهرجانات وطنية ودولية، حصل فيها على المراتب الأولى لعدة مرات.

أكد محمد حشايشي في تصريح لـ» الشعب» أن حبه و اهتمامه الكبيرين بالرسم جعله يظفر بعدة جوائز وطنية ودولية من خلال تصدر المسابقات الفنية مشيرا إلى انه مارس الرسم ليس فقط من أجل التذوق الجمالي وإنما لإثارة مواضيع لها علاقة بحياة الإنسان المادية والمعنوية. لا تهمل فيها الأصالة ولا تغريه.

كشف الفنان أن العصرنة ذات الجوانب الكاذبة لا تغريه وإنما يأخذ كل ايجابي فيها ليساعده على الابتكار والإبداع والتميز لاختصار الوقت وتثمينه لصالح تطوير المجتمع في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للنهوض بالمجتمع.

وبخصوص الحجر الصحي الذي فرضه تفشي جائحة كورونا قال المتحدث انه شارك في العديد من المعارض الدولية الالكترونية عبر العديد من الدول على غرار مصر. و كانت أخرها المشاركة في معرض «لون الورد» الدولي بتركيا , وكذا المساهمة في إبداء الرأي لعدة نشاطات افتراضية على غرار مسابقة الرسم التي قامت بها جمعية حماية الطفولة والشباب فرع برهوم والتي اختار فيها المتحدث ثلاث فائزين.

ويطمح محمد حشايشي بعد التخلص من جائحة كورونا القيام بمعارض دولية فردية سيحملها حسبه عدة رسائل للجمهور .

### اعتبر غياب التأثير ينتج ترفا فنيّا بلا عنوان

# بن عيسى : «المسرح فنّ الجمهور بامتياز»

**تتواصل أعداد منتدى المسرح الوطني الجزائري، ومعها النقاش حول مواضيع شتّى تدور في فلك الركح والفن الرابع. وقد كان العدد الرابع والثلاثون (34) من المنتدى فرصة لإثارة إشكالية «ما إذا كان المسرح فنّ التلقي؟. للإجابة ، استضاف المنتدى للأجابة أ.د.عبد الكريم بن عيسى، الذي اعتبر بأن إقبال المتلقي على المسرح هو «أكبر معيار وأقوى مقياس لاعتبار المسرح فنّ المتلقي بامتياز».**

**أسامة إفراح**

اجزم عبد الكريم بن عيسى، بأن المسرح يعتبر فنّ المتلقي (الجمهور) بامتياز، باعتبار إقبال المتلقي الكثيف على المسرح (العمل المسرحي)، وهو ما يسميه بـ»ملازمة المتلقي للمسرح»، أكبر معيار وأقوى مقياس لهذا الاعتبار.

وإذا كان بالإمكان أن نرى التفافا حول «النص» أو «الفضاء»، فإن المتلقي يُكوّن ركنا أساسيا في المسرح لا يمكن الاستغناء عنه أو الالتفاف حوله، «فلا مسرح بدون متلقٍ ولا وجود لفرجة درامية في غياب المرسِل الركحي والمتلقي». وقد يكون هذا الجمهور المتلقي نخبويا، أو فئويا، أو مجتمعيا. فقد ترتاد نخبة المجتمع المثقفة المسرح لوحدها، وقد يقتصر الأمر على فئات بعينها كالطلاب أو العمال أو الفلاحين، «وقد تلتف كل نخب وفئات وطبقات وشرائح المجتمع في حضور العمل المسرحي، مهما اختلفت وتفرقت، فتؤيده بحماسة واندفاع وتزيده من رفعة مكانته وأهميته، وبعث نوع من الراحة من الضغوطات الكثيرة للحياة وأشغالها».

**«حضوريّة المتلقّي» في عناصر أربع**

ويستأنس بن عيسى بالعناصر الأربعة التي يقدمها الباحث والأكاديمي فرحان بلبل، المتعلقة بـ»حضورية المتلقي»: ويتعلق العنصر الأول بـ»الإقبال بحماسة»، فالمسرح يثير الحماس في نفس الممثل أو في نفس المتلقي، كما الشعر في نفس الشاعر أو في نفس المستمع. ويقارن بن عيسى حماسية المسرح بشعر الحماسة ومجالاته الكثيرة، وإلى جانب المعارك والحروب والبطولات، قد نلحظ الشعر الحماسي في الفخر، والرثاء، والهجاء، والغزل، «وكل تلك المجالات يتطلب أن يتصف الشاعر أو السامع بالصبر، والجهاد، وتقوية الجأش، وما إلى ذلك من تحميس للنفس. كما كان يفعل عنترة في غزله الحماسي، حيث يصور نفسه بالبطل الأوحد بين عشيرته لأجل أن يظفر بحب عبلة».

ويضيف بن عيسى أن هذا هو ما يفعله المسرح بالمتلقي، خاصة في المبالغة في تقديم شخصيات الأبطال أو الزعماء وتزويدهم بحماسة الشدّة والحيوية والشجاعة، وعلى العكس، تقديم الخصم والغريم وصفاً كاريكاتورياً، أو وصفه بالقوة الزائدة المفرطة.

أما العنصر الثاني فهو «الاندفاع إلى المسرح»، ويقصد به «الفعل الاندفاعي العقلاني، الناتج عن سلوك إرادي ومميز ينتاب المتلقي بفعل ما يقدمه المسرح من أعمال راقية، والذي على عكس فعل الاندفاعية السلبية الذي قد ينفر المتلقي عنه والذي يمكن يهدد الأهداف والاستراتيجيات الإنتاج المسرحي طويلة الأمد بالفشل».

وتقوم الاندفاعية، يضيف بن عيسى، على أساس وظيفي ترغيبي، في حال حصول المتلقي المسرحي من العمل المسرحي على نتيجة إيجابية، فالعامة لا تنظر إلى هذه الاندفاعية على أنها شيء سلبي، إنما دليل على الجرأة والشجاعة والسرعة والتلقائية وعدم النمطية. بالتالي، فإن الاندفاعية تتضمن وجود مكوّنين مستقلين اثنين، أو ما يسميه بن عيسى بالفعل المسرحي المزدوج، «وهو تصرف المجموعة المسرحية ((الركح/القاعة // العمل المسرحي/ المتلقي)) على القدر الكافي المتبادل من المداولة العقلية وحصول المتعة والاندهاش وقوة التوقع المقنع واللذة لدى المتلقي». وعلى عكس ذلك تماما، قد تكون هناك اندفاعية سلبية باختيار المسرح مرابح قصيرة الأمد على حساب أهداف بعيدة الأمد.

ثم يأتي العنصر الثالث وهو «الدفاع عن المسرح»، حيث «يعدُّ المتلقي أول آلية للدفاع عن مسرحه، إلى جانب الوسائل القانونية والإدارية التي قد يوجدها الهيئات المشرفة على المسرح».

ويحمي المتلقي الفعل المسرحي ويدافع عنه بواسطة «إقباله الدائم والمستمر على الأعمال المسرحية؛ ونقدها وفق متطلعات ما تتقبله منه نفسه التواقة إلى الأفضل». ويصبح المسرح الحقيقي «مأوى معنويا بالنسبة للمتلقي، يلجأ إليه من تفاقم الوضع الاجتماعي أو النفسي أو الحياتي»، والعكس بالعكس.

ويسمي بن عيسى هذه المواقف «الدفاعات الناضجة، التي تتكون خلال مراحل الحياة الفنية للمتلقي من أجل تحسين المجتمع البشرى والعلاقات الاجتماعية، واستخدام هذه الآليات يعزز الإحساس بالمتعة والتحكم بالذات.

أما العنصر الرابع والأخير فهو «الخصومة المسرحية»، التي تنقسم بدورها إلى قسمين: «الخصومة مع المسرح»، و»الخصومة من أجل المسرح». والمقصود بالخصومة هنا «خصومة الاحترام، وخصومة الصبر، وخصومة التواضع، وخصومة اليقظة، وخصومة التقبل، وخصومة التحمل، وخصومة الحدس والتوقع».. إذ «قد يتخاصم الجمهور مع المسرح في محاولة رد الاعتبار والتقدير له، وقد يكون رد الاعتبار هذا نشأ نتيجة تقديم أعمال لم ترق إلى مستوى التلقي المفروض تواجده في العمل المسرحي. والعلاقات المبنية على عدم الاحترام نادرا ما تستمر، ونقص الاحترام من بين أكثر الأسباب المسببة للصراعات في العائلة والمجتمعات فما بالك في المسرح». ويأخذ مصطلح التخاصم المطالبة بالاعتدال أو التوسط في الأعمال الفنية، وبالتالي إزالة أو تقليل الأفكار المتطرفة والبقاء في منطقة الحدود المقبولة للمفرد والمجتمع.

### نبيل جمعة خبير اقتصادي لـ «الشعب»:

# تنظيم السوق الموازية مرهون برقمنة المعاملات المالية

**اعتبر نبيل جمعة أولويات المرحلة الحالية والمقبلة، تتمثل في إرساء برنامج اقتصادي جديد وفرض إصلاحات حقيقية يتم فيها تبني سياسة تنموية مستحدثة، مشددا في سياق متصل على ضرورة إعادة النظر في السياسة النقدية، ودعا إلى الاستفادة من النقائص الفنية والتقنية السابقة، حتى يتسنى تحقيق الاقلاع الاقتصادي، منتقدا سياسة تسيير المؤسسات في السابق كونها كانت تركز أكثر على الاستيراد، وحاول تقديم بعض المقترحات من بينها رقمنة المؤسسات والتعاملات المالية.**

**حاورته: فضيلة بودريش**

**• الشعب: كيف ترون حالة الوضع الاقتصادي في ظل وباء كورونا؟**

**•• نبيل جمعة:** يصعب وصف الوضعية الاقتصادية الحالية بشكل حقيقي، في ظل غياب المعلومات الدقيقة والإحصائيات التي تعكس طبيعة النسيج الصناعي، أمام غياب رقمنة وترقيم للشركات، لكن على ضوء المؤشرات الظاهرة، فإن الوضع يمكن وصفه بالصعب، وبوادر الأزمة ليست سحابة عابرة ومجرد تحدي مؤقت، بل يتطلب الأمر التعامل معها بوسائل علمية، أي من خلال الرقمنة واستغلال مزايا التقدم التكنولوجي، على خلفية أنه في عام 2012 كان يمكن أن يتجسد مشروع يجمع كل من بنك الجزائر ووزارة المالية ووزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يتمثل في إنشاء بوصلة لتنقيط وتصنيف الشركات، مثل باقي دول العالم، لتسهيل عملية التعرف على مكامن قوة وضعف النسيج الصناعي، ومن ثم يمكن للحكومة من خلال وزارة المالية على ضوء ذلك أن تدرك، إن كانت هذه المؤسسات تستحق الاستفادة من القروض أم لا، وإن كانت بالفعل تحقق أرباحا وتساهم في خلق القيمة المضافة، أي تحديد مكانتها الحقيقية في المسار التنموي، ولأن التصنيف يكون بمثابة المفتاح والمرآة العاكسة لكل صغيرة وكبيرة، خلال تفاقم أي أزمة، وأمام ما كان يسجل من تهرب جبائي، لذا من الضروري في ظل وجود حكومة جديدة ووزارة استشراف، توفير الوسائل المادية والتقنية لتقييم كل ماهو موجود حتى ترسم ملامح المسار التنموي وتتضح الرؤية الاقتصادية.

وينبغي الاستفادة من التجارب السابقة وحتى لا تتكرر ظاهرة المؤسسات التي تم إنشاؤها ولم يقيم لا أدائها ومردودياتها ولا إضافتها، رغم استفادتها من القروض والمزايا والتسهيلات الجبائية، في وقت تحتاج فيه الجزائر إلى ما لا يقل عن 2 مليون مؤسسة، من أجل مواجهة تحدي كبح الاستيراد، وحتى العنصر البشري بحاجة إلى تأهيل وتكوين أمام غياب معاهد للتدريب، ولا يخفى أن التحدي القائم يكمن أنه لو تدخلت الدولة فإن الدين الداخلي سوف يرتفع، علما أننا في ظرف 5 سنوات أنفقنا نحو 134 مليار دولار أي ايرادات الصرف انتهجت منحى تنازلي منذ عام 2014.

## تغيير طريقة التسيير

**• ماهي الحلول الممكنة لتجاوز الأزمة؟**

**••** من أولويات المرحلة الحالية والمقبلة وضع برنامج اقتصادي جديد وتبني سياسة تنموية مستحدثة، مع ضرورة إعادة النظر في السياسة النقدية،وينبغي فوق كل ذلك الاستفادة من النقائص الفنية والتقنية السابقة، حتى يتسنى تحقيق الإقلاع الاقتصادي، وتغير الوجهة حيث في السابق سياسة تسيير المؤسسات، ركزت أكثر على الاستيراد، لذا اليوم يسجل تدهور في الإنتاج، وهذا ما يتطلب بمراجعة طريقة تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

**• اين الخلل ونقاط الضعف في أداء المنظومة المالية والمصرفية؟**

**••** يتضمن برنامج الحكومة إصلاح قطاعات المالية والجباية والجمارك، ونقترح إعادة النظر في نظام التوطين البنكي لتفادي أي ذهنية أو سلوك بيروقراطي قد يشجع على الفساد، ويؤثر بشكل سيء على مناخ الأعمال، ونحتاج إلى سقف عال من الشفافية في هذه القطاعات المهمة، عبر نظام رقمنة واستغلال البرمجيات التي تستعمل في الهواتف النقالة، ويمكن لجميع التحويلات المالية أن تتم عن طريقها، ونتفادى بذلك استيراد وسائل الدفع بالبطاقات التي كلفت الخزينة 5000 مليار سنتيم، لكن هذه البرمجيات سعرها ارخص وفوائدها مدهشة، لأنه يوجد 40 مليون شريحة هاتف نقال، ويمكن للراتب الشهري للعمال والموظفين أن يرسل مباشرة عبر الهاتف النقال عبر هذه البرمجيات ويمكنه أن يسدد من الهاتف جميع الفواتير، حتى نشجع دخول الأموال التي يتم تداولها خارج المنظومة الرسمية، أي تنشط في الاقتصاد الموازي وقيمتها التقريبة تصل إلى 50 مليار دولار، وبالرقمنة نتخلى تدريجيا عن الورق المالي والمعدني ولا نحتاج فيها مستقبلا إلى عملية طبع النقود، وفي نفس المقام أشير إلى أنه لو الدول الناشئة تبنت هذا الأسلوب وانتهجت مسار الرقمنة فإنها تحقق نموا وازدهارا كبير يخرجها من دائرة الإخفاق والتخلف.

## أنموذج اقتصادي جديد

**• ماذا عن رهانات الحياة الاقتصادية أمام انهيار أسعار النفط؟**

**••** نحتاج إلى تبني نموذج اقتصادي جديد لتنويع الاقتصاد، بداية من إنشاء نسيج واسع في اقتصاد المعرفة، وتسطير سياسة صناعية واعدة خاصة كل ما تعلق بالصناعات الجديدة الموجهة للصناعات الصغيرة والمتوسطة وكذا الناشئة. وربما يمكن حاليا استخلاص الدروس بسبب فيروس كورونا حيث صارت حتمية التركيب الصناعي محليا ضرورة ملحة، ويفترض أن تهتم الجزائر كثيرا بالتركيب الصناعي الاستراتيجي من خلال رؤية ثاقبة مضمونة النتائج، لأننا أمام أزمة عالمية فريدة من نوعها بسبب الوباء، بل تختلف كثيرا عن الأزمة العالمية لعام 1929 والتي كانت بسبب الركود، بينما اليوم المشكل لا وجود لا للعرض ولا للطلب، حيث سجلت تخمة في عرض النفط بنحو 30 مليون برميل يوميا بينما المخزون النفطي العالمي بلغ 100 مليون برميل.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يمكن إرساء إصلاحات في القطاع الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي خاصة أن روسيا بفعل جائحة كورونا، قررت توقيف تصدير منتوج القمح، وبداية الإصلاح تنطلق من إعادة مسح للأراضي الفلاحية واسترجاع مساحات واسعة وزعت ولم تستغل من طرف أصحابها بل بعضهم أجرها لفلاحين، وحان الوقت للاستفادة من التقدم العلمي في القطاع الزراعي، وفي هذا المقام أقترح بالنسبة لجميع المؤسسات سواء كانت ناشطة في قطاعات الفلاحة أو الصناعة أن يحضر برنامج عمل لمدة 30 سنة وترافق هذه المؤسسات بالتقييم والدعم والمرافقة، حتى تتسع وبعد ثلاثة عقود تصبح عملاقة، وكل ذلك يحتاج إلى استشراف. وخلاصة القول أن فيروس «كوفيد19» يمكن أن يكون فرصة أخرى من أجل تغيير مباشر وجذري يسمح بإرساء إستراتجية صناعية ومراجعة عدة نصوص تشريعية.

### دكتور فوفو عمار أمين نقابة أساتذة جامعة سكيكدة:

# التغير بمساهمة نقابية قوية في جميع المؤسسات

يرى الدكتور فوفو عمار آمين الولايي الفرع النقابي للاتحادية الوطنية للتعليم العالي و البحث العلمي، لأساتذة جامعة سكيكدة، أن البناء المؤسساتي و الاقتصادي و تصحيح الجدار الوطني لا يتم إلا بممارسة نقابية قوية و فعالة داخل المؤسسات في شتى القطاعات الاقتصادية و التعليمية و البحثية و على الادارة أن تغير نظرتها للنقابات باعتبارها كشريك أساسي و ليس كخصم، واضح الدكتور ان الدول المتقدمة جعلت من المنظمات النقابية شريك بناء يسمع له، يتفاوض معه من أجل خدمة الموظف و خدمة المؤسسة على حد سواء، لان خدمة المؤسسة لم تكن يوما حكرا على الادارة أو طاقمها، بل هي متقاسمة على كل الموظفين الذين هم في الأصل في خدمة المؤسسة، من أجل استمراريتها و ديمومة إنتاجها و ازدهارها و ليس خدمة الادارة أو الأشخاص

ويضيف الآمين الولايي لنقابة أساتذة جامعة سكيكدة، انه يجب على كل المنظمات النقابية أن تحدو حدو العمل النقابي التمثيلي والانتخابي حتى تضفي على نشاطها شرعية وقوة اقتراح ودعم قاعدي مما سيسمح بتقوية العلاقة بين النقابة والموظف من جهة وفرض منطق النظام التشاركي على الإدارات التي بعضها لم تغير في مناهجها القديمة كانفرادها بالقرارات دون الرجوع للشركاء النقابيين، وهذا لا يخدم المؤسسة والموظف على حدة.

واعتبر فوفو القراءات الانفرادية المفروضة لبعض الإدارات مصدر تشنج وشرخ داخل المؤسسات مما يقود غالبا إلى علاقات متوترة تؤثر حتما على الأداء اليومي للموظف وعلى المؤسسة ككل. ترسيخ مبدأ التسيير التشاركي لا يتم إلا بفهم الادارة وإدراكها، بأن النظرية التشاركية في مناهج التطوير المؤسساتي تعتبر رائدة لما تعتبر النقابة كقوة اقتراح مسايرة للمتغيرات، ومصاحبة للمؤسسة كلما استدعت الضرورة.

**سكيكدة: خالد العيفة**

الشعب
الأحد 03 ماي 2020 م
الموافق لـ 10 رمضان 1441

الشعب الاقتصادي

info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com
العدد 18243


### الأمين الولائي لاتحاد العمال بورقلة:

# جائحة كورونا أبانت أهمية العناية بصحة العامل

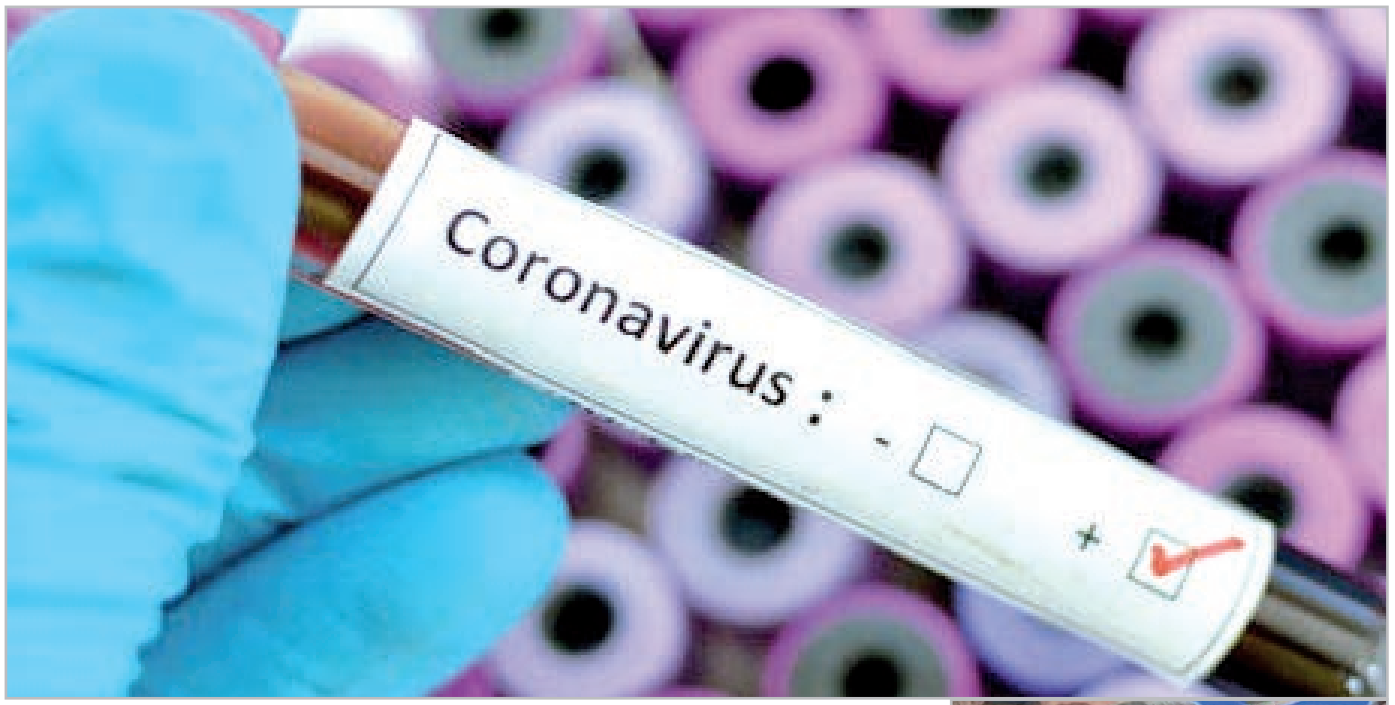

**استهل الأمين العام للاتحاد الولائي للعمال الجزائريين بورقلة سليمان زعطوط حديثه لـ»الشعب» بتهنئة كافة العمال باليوم العالمي للشغل الذي نستقبله -كمال قال- هذه السنة في ظروف خاصة جدا ليس على الجزائر فقط وإنما على العالم أجمع.**

**ورقلة :إيمان كافي**

أوضح زعطوط أنه إذا تحدثنا على عالم الشغل في هذا الوضع الحساس الذي نعيشه فبالضرورة نحن مطالبون بالتطرق إلى الجانب الاقتصادي وما يمكن أن يترتب عن جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، موضحا أنه لا يخفى أن من أبرز هذه الآثار التي تعود بالسلب على وطننا هو تدهور أسعار البترول التي تعد عماد الاقتصاد الوطني، حيث يسجل سوق النفط تراجعا تاريخيا ومن المؤكد أن خزينة الدولة ستكون متضررة جدا ،أما الشيء الثاني والمترتب عن هذه الجائحة هو توقف بعض المؤسسات عن العمل ما أثر على العمالة اليومية أيضا.

وعن الحلول الممكنة لمواجهة الأزمة ذكر المتحدث أن الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين ،كان قد أوضح أن هناك مشاورات تجري مع الحكومة للنظر في آثار هذه الجائحة بل أكثر من ذلك أعطيت أوامر للنقابيين والشركاء الاجتماعيين للجلوس مع مدراء المؤسسات ودراسة وضعية المؤسسات المتضررة حالة بحالة ومدى تأثرها ونسبة الضرر واقتراح الحلول للحفاظ على مناصب الشغل وعدم غلق هذه المؤسسات خاصة وأن بعض المؤسسات وفي حال طالت مدة الأزمة ستكون مهددة بالإفلاس ولتفادي تسريح آلاف العمال.

و حسب زعطوط فإن هذا يتطلب منا كنقابيين وشركاء اجتماعيين دراسة معمقة مع مسيري هذه المؤسسات لتحديد هذه الآثار واقتراح الحلول الممكنة منها إما منح قروض خاصة لهذه المؤسسات من أجل التكفل برواتب العمال دون تسريحهم ومنها قروض لاستثمار المؤسسات على أن تسترد بعد أن تستعيد هذه المؤسسات عافيتها من جديد وبعض الحلول الأخرى التي ستتوضح بعد إجراء هذه الدراسة.

وفي حديثه عن عمال قطاع الصحة الذين يعدون أكثر فئة تعمل على خط المواجهة اليوم أكد أن المنح التي أقرها السيد رئيس الجمهورية لهذه الفئة كانت في محلها، مضيفا «نتمنى مستقبلا بعد تجاوز هذه الجائحة أن يعاد النظر في التحفيزات والامتيازات الموجهة لهذه الفئة التي أبان فيروس كورونا المستجد أن منحها كل حقوقها ضروري وضروري جدا».

كما أبانت الجائحة من جهة أخرى ضرورة رفع درجات اليقظة والاهتمام أكثر بصحة العامل وفي ظل هذه الظروف تم تدارك الأمر في العديد من المؤسسات، وكانت ردة الفعل إيجابية وسريعة بجلب وسائل الوقاية المطلوبة منها الكمامات وأدوات التعقيم كما كانت المساهمة بالتعاون مع كافة الشركاء على غرار الاتحاد الولائي للعمال الجزائريين بورقلة الذي كان قد قام بمبادرة لتوفير 300 واقي من الرذاذ للطاقم الطبي وشبه الطبي بمستشفى محمد بوضياف.

كما أشار إلى ضرورة توجيه العناية مستقبلا لإجراء دراسة معمقة في كيفية التكفل بصحة العمال في كل القطاعات ودعم المراكز الصحية الخاصة بالعمال وتطوير طب العمل والنظر في توفير احتياطي استراتيجي لأدوات الوقاية من هذه الفيروسات.

و اغتنم الأمين الولائي اليوم العالمي للشغل مناسبة للتذكير بقضية الطرد التعسفي لـ300 عامل من عمال شركة الأشغال البترولية الكبرى «جي تي بي» ،كما ذكر خاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي نمر بها اليوم.

## كلمة العدد

## «أوبك» وتقلبات السوق

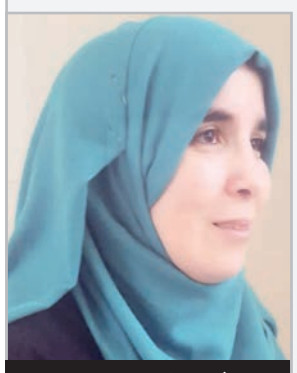

فضيلة بودريش

دخل قرار «أوبك+» القاضي بتخفيض ما لا يقل عن 9.7 مليون برميل يوميا من النفط حيز السريان، في وقت مازال فيروس كورونا القاتل بعيدا عن قبضة الأنظمة الصحية، حيث يشترط التوصل إلى لقاح أو إنتاج دواء فعال، حتى تنتعش الحياة الاقتصادية ويعاود النفط بالارتفاع مجددا بشكل يشجع المنتجين والمستثمرين على التشبث بهذه الصناعة الإستراتجية، ورغم ذلك ينظر إلى اتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط وشركائها بالتاريخي والنوعي والاستثنائي، حيث لأول مرة يتم الوصول إلى هذا السقف العالي من التخفيض..فهل ستحدث المفاجأة في السوق النفطية بعد التزام الشركاء بمستويات التخفيض؟

إذا بعد الانكماش الاقتصادي وتقلبات السوق النفطية الحادة، ورغم صعوبة التوقع بمؤشرات نهاية السداسي الحالي على الأقل، لكن مازال ينظر إلى تخفيضات «أوبك+» التي تقارب العشرة ملايين برميل يوميا لمدة شهرين بعين متفائلة، وفي وقت يعتقد أن تأثيراتها الايجابية سيتم تسجيلها خلال الثلاثي الأخير من عام 2020، بالنظر إلى ترقب عودة اقتصاديات العديد من الدول بشكل تدريجي خلال شهر ماي الجاري، كون هذه الأخيرة لا يمكنها بعد الانكماش الناجم عن عملية الإغلاق، أن تستمر في تعليق نشاطها الاقتصادي أكثر من ذلك ولمدة أطول.

لذا يبدو أنه من المبكر الحديث عن انتعاش قوي لأسعار النفط، أو على الأقل يستحيل أن تقفز مجددا إلى مستويات عام 2019على الأقل خلال صائفة هذه السنة، وعلى خلفية أنه من التقديرات المتفائل،ة تحتمل أن لا يتجاوز النمو في سعر النفط 2 بالمائة خلال الثلاثة أشهر المقبلة، في ظل استمرار عامل الخطر المفاجئ بفعل التقلبات غير منتظرة الناجمة عن الوباء خاصة في الدول الصناعية المستهلكة للمواد الأولية، بما فيها الذهب الأسود.

ومن جهة أخرى يعول كثيرا أن تقاوم الأسعار التخمة في العرض عبر الأسواق بفضل قرار «أوبك+» الصارم، رغم أن هذه الجهود المضنية للدول المنتجة للنفط، يقابلها على أرض الواقع تحدي قدرات التخزين التي فاقت أقصى ذروتها في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا من شأنه أن يخلط جميع الأوراق بل يعبث مرة أخرى بالاستقرار، ويمنع تعافي الأسعار إلى مستويات مقبولة.

باتت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك+» تواجه عدة تحديات لا تقتصر على تخمة المعروض وفائض التخزين في الزيوت الصخرية الأمريكية، بل توجد أمام العديد من التقلبات المفاجئة التي يحدثها فيروس «كوفيد 19» في كل لحظة.

### بولنوار هجري نقابي سابق بمركب المضخات بالبرواقية:

# الظرف الصحي صعب يتوجب تضامنا عماليا عبر الوطن

**أكد بولنوار هجري نقابي سابق بمركب المضخات بالبرواقية بالمدية بأن العمال الجزائريين هم اليوم في الصفوف الأولى إلى جانب مختلف الأسلاك الأمنية في معركة تاريخية ضد وباء كوفيد 19 العالمي ، ومن بينهم عمال المستشفيات والنظافة .**

كشف هجري أمين عام سابق بوحدة المضخات ومكلف بالتنظيم بنقابة المؤسسة ، ورئيس المجلس الشعبي لبلدية العزيزة خلال هذه العهدة، بأن عيد العمال قد تزامن مع هذه الجائحة، التي عطلت بكل أسف الآلة الإنتاجية بالعديد من المؤسسات الاقتصادية بالبلاد بسبب تفشي الوباء وأجبرت الكثير من العمال اليوميين لملازمة بيوتهم ، بعد تم توقيف عدة أنشطة تجارية وخدماتية .

أوضح النقيب السابق لعمال هذه الوحدة المتقاعد سنة2003 ، بعد نضاله لنحو 17 سنة ، أن هذا الوباء حاول تركيع مؤسسات البلاد و إطاراتها ونخبها ، غير أن السلطات العليا تنبهت لهذه الوضعية الصحية الكارثية ، حيث اتخذت جملة من الإجراءات العملية ، هدفت من خلالها إلى ضبط ساعات العمل حفاظا على نسبة 50 بالمائة من عدد العمال في الميدان ، مع الحرص على استمرار الإنتاج لتوفير السيولة المالية ومجابهة حاجيات السوق الوطنية من مواد مالية و متطلبات معيشية كما هو الحال بالنسبة لمصنع أقروفيد بقصر البخاري لإنتاج السميد والفرنية الذي ضاعف من وتيرة عمله لتوفير الغذاء لساكنة الولاية و ثلاث ولايات مجاورة لها .

و صرح هجري أن غياب نكهة احتفائية عيد العمال بالجزائر مع هذه الجائحة لا يجب أن يتركنا نرضخ لهذا الوضع الصحي الصعب ، مستغربا كيف لعامل نظافة وهو يكد على مدار السنة ، يجد نسفه اليوم أمام حتمية ملازمة بيته دون أي لفتة تكريمية في هذا الشهر الفضيل ، داعيا كل العمال في الميدان إلى توخي الحذر في التعامل مع خطورة هذه الجائحة وتداعياتها ، إلى جانب مضاعفة الإنتاج لحماية الاقتصاد الوطني ، ضمن واجب التضامن فيما بينهم وعدم الانسياق وراء رغبة البعض في اهمال الواجب الاخلاقي نحو هذا

### أمين الإتحاد المحلي بتمنراست:

# مراعاة سوق الشغل لتداعيات الوباء

أكد أمين الإتحاد المحلي للعمال الجزائريين بتمنراست ، عبد القادر واقيل على الطبقة الشغيلة و طالبي العمل بالجزائر ، بضرورة مراعاة ما تشهده جميع المجالات (الإقتصادية ، إجتماعية ، سياسية ) من أضرار كبيرة يعيشها عالم الشغل عززتها جائحة كوفيد 19 ، الأمر الذي جعل سوق العمل يقبل على مواجهة تحديات تنبأ بإنعكاسات خطيرة ، في ظل تواصل تردي الوضع الإقتصادي الذي ساهم فيه إنخفاض أسعار البترول مؤخرا ، و عدم معرفة وقت محدد لإنقضاء وباء كورونا المستجد .

دعا النقابي عبد القادر واقيل في تصريحه «للشعب» ، تزامنا مع اليوم العالمي للعمال المصادف للفاتح ماي من كل سنة ، إلى أهمية تشجيع المبادرات الشبانية في عالم الإبتكار التي برزت مؤخرا ، الأمر الذي حسبه أكد عليه السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في رسالته الأخيرة ، و التي طالب من خلالها بتشجيع و إقحام العنصر البشري المبتكر لخلق مناصب شغل مستقبلا ، خاصة في ظل الركود الذي يعرفه سوق الشغل زادت منه الأوضاع الراهنة ، و مخلفاتها على الإقتصاد بشكل خاص .

طالب في هذا السياق عبد القادر واقيل ، العمال بضرورة التأقلم مع الوضع المفروض ، و كذا التقييد بشروط الصحة و السلامة بأماكن العمل بالنسبة للعمال المزاولين لنشاطهم ، في حين شدد على العمال الذين هم في عطلة على ضرورة التقييد بالحجر المنزلي في خطوة منهم للمساهمة في حصر الوباء و القضاء عليه تدريجيا ، للمساهمة تعزيز الجهود التي تقوم بها الدولة .

في هذا الصدد ، أضاف أمين الإتحاد المحلي للعمال الجزائريين بعاصمة الأهقار ، أنه يتحتم على طالبي الإبتكارية للشباب في مختلف المجالات من أجل خلق فرص شغل جديدة ، خارج مجال العمل بجميع مستوياتهم ، التحلي بالصبر في الوقت الراهن ، الذي يحتم ترشيد النفقات و الموارد ، إلى حين الشروع في تجسيد برامج إستشرافية مبنية على تشجيع المبادرات الإبداعية و المحروقات الأمر الذي من المنتظر أن يساهم في تدعيم الخزينة العمومية ، التي تتحمل هذه الأيام عبأ كبير جراء إلتزام الدولة بتغطية الأضرار التي خلفتها أزمة كورونا .

**تمنراست : محمد الصالح بن حود**

## حصيلة المصابين تجاوزت 3.3 ملايين حالة

# الصحة العالمية تشدّد على التكافل لهزيمة كوفيد-19

**تجاوزت حصيلة المصابين بفيروس كورونا في العالم سقف 3.3 ملايين حالة، في حين يقترب عداد الوفيات من ربع مليون شخص.**

وأفادت جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، التي تعتبر مرجعا لتتبع انتشار الفيروس في العالم، أمس، بأن الوباء الذي شمل 187 دولة، أسفر عن إصابة 3 ملايين و344 ألف و402 شخص، ووفاة 238 ألف و787 شخص.

وأظهرت بيانات الجامعة قائمة الدول الأكثر تضررا من حيث عدد الإصابات بالفيروس، حيث تصدرتها الولايات المتحدة الأمريكية بـ1.2 مليون مصاب، تليها إسبانيا بـ213 ألف و235 ثم إيطاليا بـ207 ألف و435، وبريطانيا بـ178 ألف و635، فرنسا بـ167 ألف و305، ثم ألمانيا بـ164 ألف مصاب.

وشددت منظمة الصحة العالمية على ضرورة التكافل بين الدول، من أجل هزيمة فيروس كورونا الذي يجتاح العالم.

وأكد مدير المكتب الإقليمي لشرق المتوسط في المنظمة، أحمد المنظري، أنه لا يمكن هزيمة الوباء وإنقاذ آلاف الأرواح إلا عبر التضامن، قائلاً: «إن لم ننجح الآن فلن ننجح أبداً».

وقال في كلمة نشرت على الحساب الرسمي للمنظمة: «لن توجد فرصة أخرى لإنقاذ الأرواح غير هذه الفرصة. وإن لم ننجح فيها فلن ننجح أبداً مستقبلاً، سواء في مثل هذه الجائحة أو أي طوارئ صحية أخرى نواجهها لاحقاً جميعاً».

من جانبه، قال المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية مايكل رايان، إن على الدول التي تفكر في اتخاذ قرار بفتح مجتمعاتها أن تعي أن هذه الخطوة يجب أن تكون مدروسة، مشيرا إلى أن على هذه البلدان أن تكون مستعدة إذا لزم الأمر لإعادة اتخاذ إجراءات جديدة في حال عودة انتشار الوباء مرة ثانية.

وكانت المنظمة العالمية أكدت أكثر من مرة، أن تفشي وباء الفيروس المستجد الذي ظهر لأول مرة في ديسمبر الماضي في الصين، سيطول. وقبل أيام جدّد مدير المنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، التأكيد على أن الوباء لايزل أمام نهايته وقت طويل.

### أمريكا تنتظر الأسوأ

وتوقع فريق أميركي من خبراء الأوبئة، استمرار انتشار فيروس كورونا على شكل موجات قد تمتد لـ18 شهرا، وربما حتى عام 2022.

واستنادا إلى تقرير أعده خبراء من مركز أبحاث الأمراض المعدية في جامعة مينيسوتا الأميركية، فإن السيطرة على الفيروس لن تتم قبل أن يطور ثلثا سكان العالم مناعة ضده.

وأشار التقرير، إلى أن الفيروس سيصيب ما بين 60 و70٪ من سكان الولايات المتحدة، مضيفا أن على الولايات المتحدة الاستعداد لسيناريو أسوأ. غير أن الرئيس ترامب غيّر تقديراته لأعداد الوفيات بفيروس كورونا في الولايات المتحدة، وقال للصحفيين «نأمل أن تكون (الوفيات) أقل من مئة ألف حالة، وهو مع ذلك رقم مروّع». وكانت تقديراته السابقة تتراوح بين 60 و70 ألف وفاة.

إلى ذلك كشف الرئيس الأميركي، أن إدارة الغذاء والدواء الأميركية أجازت الاستخدام الطارئ لعقار «ريمّديسيفير» في علاج كورونا، بعد أن أثبت تقليصه فترة تعافي المصابين.

ووصف الرئيس التنفيذي للشركة دانيال أودي، الإجراء خلال اجتماع مع ترامب في البيت الأبيض، بأنه خطوة أولى مهمة، وقال إن الشركة تبرعت بـ1.5 مليون جرعة من العقار لمساعدة المرضى.

وكشف مسؤولون أميركيون في مجال الصحة، عن نتائج اختبارات دلّت على أن رمديسيفير ساعد مرضى مصابين بكوفيد-19 على التعافي بشكل أسرع رغم خطورة حالاتهم.

### تخفيف القيود بآسيا

من جهتها أعلنت عدة دول آسيوية تخفيف القيود التي فرضت لمكافحة المرض، ومنها ماليزيا وسنغافورة والصين، وقال وزير الصحة في سنغافورة جان كيم يونج، أمس، إن البلاد ستبدأ خلال الأسابيع القليلة القادمة السماح لأنشطة مختارة مثل المشاريع التجارية المنزلية بالعمل.

كما سيُسمح لبعض الطلاب بالعودة إلى المدارس في مجموعات صغيرة، وسيتم السماح بإعادة فتح بعض أماكن العمل تدريجيا، مع الأخذ في الاعتبار أهميتها للاقتصاد وسلاسل التوريد وقدرتها على تقليل مخاطر انتقال العدوى.

أما في الصين، فقد بدأ الصينيون يوم 1 ماي، عطلة وطنية تمتد خمسة أيام، وهي أول عطلة فعلية منذ بداية الوباء، لكن لا ينتظر حصول احتشادات كبيرة.

كما أعادت السلطات فتح المتاحف والحدائق ومزارات سياحية جزئيا، منها «المدينة المحرمة»، بعد إغلاق استمر ثلاثة أشهر بسبب تفشي فيروس كورونا.

وفي ماليزيا، أعلن رئيس الوزراء محيي الدين ياسين، أن بلاده ستسمح باستئناف عمل جميع القطاعات الاقتصادية والتجارية تقريبا، اعتبارا من 4 ماي الجاري. يأتي ذلك في ظل تسجيل انحسار في ضحايا كورونا بالبلاد.

### تكدس الجثث بالإكوادور

وفي الإكوادور، اعترف رئيسها لينين مورينو بأن حكومته تواجه «مشاكل» في معالجة تكدس جثث ضحايا فيروس كورونا المستجد بسبب انهيار نظام المستشفيات ونقص الأماكن في المشارح.

وقال مورينو لشبكة تلفزيونية، «علينا الاعتراف بأننا في المرحلة الأولى نواجه مشاكل في إدارة مسألة الموتى، لأننا اتخذنا قرار منح كل إكوادوري قبرا لائقا، ولن نفتح حفرا مشتركة كما فعلت دول أخرى».

## ألمانيا تخصص مساهمة مالية كبيرة لإنتاجها

# ميركل: سنتيح لقاحات كورونا لجميع دول العالم

أعلنت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، أمس، أن اللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد التي يعمل الاتحاد الأوروبي على تطويرها ستكون متاحة في جميع أنحاء العالم.

وقالت ميركل في بيان، نشر على موقع الحكومة الرسمي، إن الأمر يتعلق «بكيفية تطوير اللقاحات والأدوية وخيارات التشخيص الجيّدة لجميع الناس حول العالم»، مشيرة إلى أن ألمانيا «تتحمل هذه المسؤولية».

وأوضحت أن حوالي ثمانية ملايير يورو لاتزال غير كافية لتطوير اللقاح، مشدّدة على أن ألمانيا «ستقدم مساهمة مالية كبيرة» في هذا العمل.

ورحبت المستشارة بمشاركة المؤسسات الخاصة، ومصنعي اللقاحات والأدوية، والتحالفات الأساسية، مثل تحالف ابتكارات التأهب الوبائي، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، إلى جانب المشاركات الحكومية، في هذا النشاط.

وأضافت ميركل، أن ألمانيا تعتزم أيضا «العمل بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية التي تلعب دورا رئيسيا في هذا الأمر».

كما دعت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، وقادة آخرون في الاتحاد الأوروبي، في وقت سابق، إلى جمع أموال بقيمة 7.5 ملايير يورو لتطوير لقاحات وأدوية ضد فيروس كورونا المستجد.

## يتعرضون لاعتداءات جسيمة بالأراضي المحتلة

# كوديسا يجدّد دعوته لوضع حد لانتهاك حقوق العمال الصحراويين

**جدد تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان «كوديسا»، دعوته المجتمع الدولي التدخل لوضع حد لانتهاكات حقوق العمال الصحراويين في المدن المحتلة من الصحراء الغربية من قبل النظام المغربي والتي تجري في ظل حصار عسكري وإعلامي وحقوقي.**

وطالب «كوديسا» في بيان له – بمناسبة اليوم العالمي لعيد العمال – بضرورة تدخل المجتمع الدولي لوضع حد لانتهاكات الاحتلال المغربي لحقوق الانسان بالأراضي الصحراوية المحتلة مع «الإرجاع الفوري للمبعدين قسرا وللمطرودين من العمل وللمصادرة رواتبهم الشهرية سواء أكانت مترتبة عن عمل وظيفي أو مساعدات اجتماعية».

وعبر البيان عن تنديده باستمرار دولة الاحتلال المغربي في انتهاك القانون الدولي المتعلق منها بالمواثيق والعهود الدولية لحقوق الإنسان وبقانون الشغل بشكل بات يمس من الحقوق الأساسية للعمال وبالتالي من حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستفادة من ثرواته الطبيعية. وجدد التجمع مناشدته «المنظمات الحقوقية وذوي الضمائر الحية بالتحرك العاجل للضغط على الدولة المغربية للالتزام بجميع تعهداتها، سواء منها السياسية أو الحقوقية المتعلقة بقضية الصحراء الغربية، وعلى رأسها تطبيق استفتاء تقرير المصير بالصحراء الغربية تحت إشراف الأمم المتحدة».

كما أكد البيان أيضا، تضامن «كوديسا» المطلق مع العمال في مختلف دول العالم ومع العمال الصحراويين المصادرة حقوقهم من طرف الاحتلال المغربي.

وتأتي مصادرة – يقول البيان – لكل هذه الحقوق في ظل الحصار العسكري والإعلامي والحقوقي المضروب على مدن الصحراء الغربية المحتلة، وفي ظل قمع إدارة الاحتلال المغربي للمدنيين الصحراويين ومنعها لكل أشكال الاحتجاج السلمي وشنها لحملات من الاعتقالات السياسية وإقامتها لمحاكمات قاسية وجائرة ومفتقدة لشروط ومعايير المحاكمة العادلة وقطعها لأرزاق المدنيين الصحراويين، مع استمرارها في إبعاد المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان قسرا وطردهم من العمل والتضييق عليهم بسبب نشاطهم الحقوقي ووقوفهم إلى جانب مطالب ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. وكان رئيس الجمهورية الصحراوية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، قد بعث، يوم الخميس الماضي، برسالة تهنئة للعمال الصحراويين بمناسبة العيد العالمي للعمال، أعرب فيها عن تحيته وتقديره لما يبذلونه من جهد في معركتي التحرير والبناء.

## بعد إشاعات قوية حول وضعه الصحي

# الزعيم الكوري الشمالي يظهر علنا

**شارك الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في افتتاح مصنع للأسمدة، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الكوريّة الشماليّة الرسمية، في أول ظهور علني له بعد أسابيع من شائعات حول وضعه الصحي.**

وكتبت الوكالة في خبر، أنّ «الزعيم كيم جونغ-أون يقصّ شريط افتتاح مصنع سون تشون للأسمدة الفوسفاتيّة» كما نشرت أمس، صوراً للحدث وإلى جانبه شقيقته كيم يوجونغ التي تُعدّ واحدةً من أقرب مستشاريه.

وأشارت الوكالة إلى أنّ كيم «حضر الاحتفال» الجمعة وسط هتاف المشاركين وتصفيقهم، لافتة إلى أنّه تفقّد المصنع أيضاً حيث تمّ «إطلاعه على عمليّة الإنتاج» فيه.

ولم يظهر كيم علناً منذ أن ترأس اجتماع المكتب السياسي لحزب العمّال في 11 أفريل. وفي اليوم التالي أفادت وسائل الإعلام الرسميّة بأنّه تفقّد طائرات مقاتلة في وحدة للدفاع الجوّي. وتزايدت التساؤلات في الأيام الأخيرة حول صحة كيم بعد غيابه عن احتفالات ذكرى ميلاد مؤسس النظام الكوري الشمالي كيم إيل سونغ في 15 أفريل، وهي أبرز مناسبة سياسيّة في البلاد.

وبدأت التكهّنات بشأن صحة كيم جونغ أون في 21 أفريل على موقع «دايلي أن كاي» الذي يديره بشكل أساسي كوريون شماليون منشقون.

ونقلًا عن مصادر كورية شمالية مجهولة الهوية، قال الموقع إن كيم البالغ 35 عاماً، كان في وضع مقلق إذ إنه يعاني من مشاكل مرتبطة «بتدخينه الشديد وبدانته وإرهاقه».

وأفادت شبكة «سي إن إن» الأميركية حينها أن الولايات المتحدة «تتبع معلومات استخبارية» تفيد بأن كيم معرّض للموت بعد خضوعه لعملية جراحية.

وأكّد المستشار الخاصّ للأمن القومي للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن في 26 أفريل أنّ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون «حيّ وبصحّة جيّدة»، مقلّلاً من خطورة الشائعات حول وضعه الصحّي.

وأكد المستشار مون شونغ-إين أن الزعيم الكوري الشمالي يقيم منذ 13 أفريل في وونسان على الساحل الشرقي للبلاد.

إشهـــــار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الدفاع الوطني
إعـلان عن طلب العروض الوطني المفتوح
رقم 219 / 2020/ ت ا 1

تعلن وزارة الدفاع الوطني، عن طلب العروض الوطني المفتوح ، من أجل:

- أشغال ترميم شبكة ضد الحرائق الداخلية على مستوى عين النعجة .

يمكن للمؤسسات المهتمة بإعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح هذا التوجه إلى العنوان الآتي :
وزارة الدفاع الوطني
مديرية المصالح المالية
مكتب إدارة دفاتر الشروط
الثغران- الجزائر،

لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ 5000,00 دج (خمسة آلاف دينار جزائري)، بالنسبة للشركات الخاضعة للقانون الجزائري، في الحساب رقم 201.007.07.10 ، والحساب البنكي رقم 00897001129997001/65 المفتوح لدى الخزينة المركزية للجزائر.

يتعين على الأشخاص المنتدبين لسحب دفتر الشروط أن يحملوا معهم بالوثائق التالية:
- نسخة واحدة (01) من بطاقة الهوية سارية المفعول؛
- رسالة اعتماد واحدة (01) صادرة عن المترشح للتعهد؛
- نسخة واحدة (01) من السجل التجاري للشركة؛
- نسخة واحدة(01) من شهادة الكفاءة المهنية (أشغال كل هياكل الدولة)،
- النسخة الأصلية من وصل دفع المبلغ المستحق.

يتعين تقسيم العروض المتضمنة المستندات و الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط إلى ثلاثة (03)أقسام:
- ملف الترشح متضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط؛
- عرض تقني يتضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط؛
- عرض مالي تجاري يتضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط.

يوضع ملف الترشح في ظرف مغفل منفصل عن تلك الخاصة بالعروض التقنية والمالية ويحمل من الخارج عبارة :

"ملف ترشح طلب العروض الوطني المفتوح رقم219/2020 "

توضع العروض التقنية و المالية في ظرفين منفصلين،مغلفين ومغفلين ،ويبين كل ظرف من الخارج ،على التوالي العبارة (عرض تقني -لا يفتح- طلب العروض الوطني المفتوح رقم219/2020. وعرض مالي - لا يفتح- طلب العروض الوطني المفتوح رقم219/2020
يتعين أن ترد الأظرفة المتضمنة ملف الترشح و العروض التقنية و المالية، في ظرف مغلق إلى العنوان الآتي:

مديرية المصالح المالية
لجنة إستلام التعهدات وفتح أظرفة المترشحين
صندوق بريد رقم 184 الجزائر- محطة الجزائر

ينبغي أن يكون الظرف الخارجي مغفلا تماما لا يحمل إلا عبارة:

"عروض" لا يفتح
اعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح
رقم 119/ 2020/ TA1

يتعين أن ترسل العروض أو تودع بالعنوان المذكور أعلاه، قبل 01 جوان 2020 في..... 09H30 .....
يحدد تاريخ فتح أظرف الترشح و العروض التقنية في الدعوة المسلمة رفقة دفتر الشروط.
يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم خلال مدة .....

ANEP 2016007729
إشهـــار 2020/05/03

### لجنة الاستقدامات لـ«العميد» تباشر عملها

# بوزيان ، بلقاسمي وبوقلمونة في صدارة الأولويات

**شرعت لجنة الاستقدامات لنادي مولودية الجزائر في عملها مباشرة بعد تنصيبها، حيث قامت بأول اجتماع لتحديد الخطوط العريضة للعمل الذي ستقوم به قبل وأثناء فترة الميركاتو الصيفي، أين شرعت في تحديد الأولويات في مقدمتها اعتماد سياسة تشبيب الفريق وضخ دماء جديدة، والبحث العاجل عن حارس مرمى كبير ومهاجم من العيار الثقيل، بالإضافة إلى تحديد المناصب التي تعرف نقصا لتدعيمها تحسبا للموسم الكروي (2020 - 2021).**

**محمد فوزي بقاص**

كشفت مصادر «الشعب» من داخل بيت مولودية الجزائر أن لجنة الاستقدامات بدأت في تدوين أسماء اللاعبين المستهدفين تحسبا للموسم المقبل، والمثير للانتباه أن اللجنة دونت أسماء اللاعبين المتواجدين في نهاية عقودهم، يتقدمهم نجم أمل الأربعاء اللاعب المتعدد المناصب محمد أمين بوزيان الذي يشغل منصب صانع ألعاب وتم الاعتماد عليه في منصب مهاجم حر وعلى الرواقين وأبلى البلاء الحسن منذ التحاقه بكتيبة الفايكينغ، حيث أسال الكثير من الحبر وتم استهدافه من قبل عدة أندية في الميركاتو الشتوي المنقضي على غرار شبيبة القبائل والنادي الإفريقي التونسي.

ابن مدينة السوقر صاحب 24 ربيعا ينطبق على المعايير والمواصفات التي حددتها لجنة الاستقدامات حيث يتواجد حرا من أي التزام، ويدخل في إستراتيجية مجلس إدارة المولودية الذي فرض تسقيف الأجور على اللاعبين بداية الموسم المقبل، حيث إذا تمكنت لجنة الاستقدامات من الاتفاق النهائي معه فإن راتبه الشهري لن يتعدى 200 مليون شهريا. ورغم أن إدارة المولودية لم ترد تحديد هوية اللاعبين المنتهية عقودهم بسبب عدم انهاء الموسم الجاري، إلا أن المدير العام للفريق نصر الدين ألماس منح الجمعة الضوء الأخضر للشروع في التفاوض مع مناجير بوزيان حتى لا يضيع من الفريق وتتمكن المولودية من ضمان خدمات لاعب مميز في صناعة اللعب، قد يكون بنسبة كبيرة خليفة درارجة الذي قرر الرحيل بنهاية الموسم الجاري. في ذات السياق، وضعت لجنة الاستقدامات التي يشرف عليها المدرب نبيل نغيز أسماء مهاجمان يملكان الخبرة في البطولة الوطنية، يتعلق الأمر

بمهاجم شباب قسنطينة عبد الفتاح إسماعيل بلقاسمي ومهاجم وفاق سطيف حبيب بوقلمونة الباحثان عن تغيير الأجواء والمتواجدان في نهاية عقدهما بتاريخ الثلاثين من شهر جوان المقبل، ولو أن لجنة الاستقدامات ستركز في مفاوضاتها على بلقاسمي الذي أظهر علو كعبه في موسمين متتاليين بألوان (السي. أس. سي) على حساب بوقلمونة العائد من الإصابة قبل توقيف البطولة بسبب تفشي جائحة كورونا في الجزائر يوم 12 مارس المنقضي، والذي كان بعيدا عن المنافسة لمدة طويلة.

## ترقية أربعة لاعبين

دائما فيما يتعلق بالاستقدامات والتحضير للموسم الكروي الجديد، قررت ذات اللجنة ترقية 4 لاعبين من الفريق الرديف، يتعلق الأمر بكل من اللاعب الواعد عبد اللاوي وقائد الرديف المدافع المحوري أوكال ومتوسط الميدان لويزيني الذي يتدرب مع الفريق الأول منذ الموسم المنصرم، بالإضافة إلى المفاضلة بين (مريزيق، صحراوي وسالمي) الذين سيتم معاينتهم عن قرب في استئناف البطولة لتحديد هوية اللاعب الرابع الذي سيتم ترقيته إلى الأكابر، وهو قرار يؤكد السياسة الجديدة للفريق التي تريد العودة إلى أيام الزمن الجميل الذي نال فيه العميد اللقب بشبانه، آخرها في سنتي (1999 و2010).

## إلغاء منح المباريات بداية من الموسم المقبل

من جهة أخرى، أكدت مصادرنا بأن قرار تسقيف أجور اللاعبين جاء كإجراء احترازي لمواجهة الشح المالي الذي ستتخبط فيه كل فرق البطولة بداية من الموسم المقبل بسبب تفشي فيروس كورونا في الجزائر، وأن هذا القرار سيستثني منصبان يتعلق الأمر بحراسة المرمى التي يبحث فيها العميد عن جلب الأفضل في موسم المئوية ومهاجم حر من العيار الثقيل الذي افتقدته المولودية في السنوات الأخيرة يلعب بجانب هداف الفريق سامي فريوي لتكوين أقوى خط هجومي في البطولة. هذا وكشف مصدرنا أن إدارة الفريق قررت إلغاء منحة المباريات وتفكر في وضع منحة تشجيعية في حالات استثنائية، حيث لم يتقبل ألماس فكرة تقديم منحة بقيمة 30 مليون سنتيم في حالة تحقيق الفوز خارج الديار والتي بلغت 40 مليون سنتيم بعد الفوز على شباب قسنطينة، بالإضافة إلى تقاضي اللاعبين رواتبهم الشهرية، وهو ما يجعل الإدارة في كل موسم في حرج من أجل منح رواتب اللاعبين والمنح في وقتها ويفرض التراكمات التي تخلق المشاكل داخل المجموعة في أوقات حساسة من الموسم، خطوة يريد منها مجلس إدارة المولودية تجنيب الفريق ضائقة مالية والعمل على صرف أجور اللاعبين كل نهاية شهر، الأمر الذي من دون شك سيساهم في رفع معنويات الكثير من اللاعبين.

### صحيفة «ديلي ميل» البريطانية تكشف:

# مانشستر يونايتد يدخل سباق التعاقد مع بن رحمة

**يبدو ان مستقبل الدولي الجزائري سعيد بن رحمة سيكون لا محالة خارج اسوار فريقه الحالي برنتيفود الذي سيكون امام معضلة حقيقية في نهاية الموسم بسبب العروض الكثيرة التي وصلت اللاعب و التي كان اخرها من فريق مانشستر يونايتد.**

**عمار حميسي**

كشفت مجلة «ديلي ميل « البريطانية امس ان نادي مانشستر يونايتد وضع عينه على الدولي الجزائري سعيد بن رحمة من اجل التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة من اجل منح الاضافة لخط هجوم الفريق.

و بصم الدولي الجزائري على موسم استثنائي مع فريقه في «الشامبيونشيب» حيث يعد واحدا من افضل اللاعبين في هذه المسابقة هذا الموسم و هو ما جعله محل اطماع العديد من اندية «البريميرليغ» .

و ينوي فريق مانشستر يونايتد حسب «ديلي ميل» التقدم بعرض رسمي من اجل ضم بن رحمة بعد المستوى الكبير الذي قدمه و من اجل تقديم الاضافة للفريق خلال الموسم المقبل الذي يراهن عليه انصار الفريق من اجل المنافسة على الالقاب.

و يتواجد بن رحمة في قائمة موسعة من اللاعبين رصدتها ادارة النادي الانجليزي من اجل تدعيم الفريق بمجموعة من العناصر الصاعدة التي ستكون مستقبل الفريق بعد ان تالقت تحت الوان فرقها .

و يتصدر الدولي الانجليزي جودان سانشو لاعب بوروسيا دورتموند الالماني هذه القائمة حيث تنوي ادارة مانشستر يونايتد التعاقد معه اضافة الى زميله في المنتخب الانجليزي و لاعب استون فيلا غيرلتش .

و تتواجد العديد من اوجه الشبه في الاسماء الموضوعة على طاولة ادارة مانشستر يونايتد من اجل التعاقد معها و التي يتواجد من بينها بن رحمة و يبقى عامل

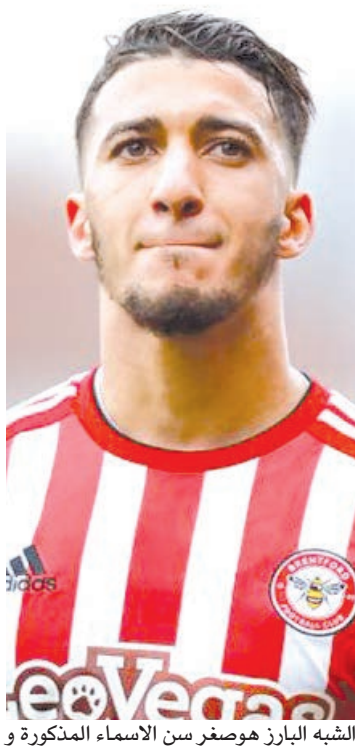

الشبه البارز هوصغر سن الاسماء المذكورة و التي ستكون مستقبل الفريق.

و يبقى الاكيد ان بقاء بن رحمة في برينتفورد الموسم المقبل امرا صعبا للغاية خاصة انه اصبح استثمارا مهما للفريق من الناحية المالية تستطيع ادارة الفريق جني اموال طائلة في حال بيعه و يمكن استثمار هذه الاموال في التعاقد مع العديد من الاسماء

و سبق لبن رحمة ان تواجد في مفكرة تشلسي و ارسنال حسبما اكدته الصحافة الانجليزية من قبل و هو ما يؤكد ان اللاعب بات قريبا من الخروج من اسوار فريقه الحالي برينتفورد نحو واحد من اكبر الاندية في انجلترا .

### رغم إصرار الإنتر على بقائه

# لاوتارو متحمس للانتقال إلى البارصا

كشف تقرير صحفي إسباني أمس السبت، عن تطور جديد بشأن ارتباط الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلانو، بالانتقال إلى برشلونة خلال الصيف المقبل.

ووفقًا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن تحركات مديري برشلونة تؤتي ثمارها في صفقة لاوتارو، حيث علم النادي أن اللاعب يعمل بهدوء وبدون ضجة لحسم انتقاله إلى البارصا.

وأشارت إلى أن لاوتارو حسم مستقبله واختار برشلونة، ما أثار تفاؤل النادي الكتالوني، وذلك لا يعود إلى أن إنتر سيجعل الأمر سهلاً، لكن لأن اللاعب يساعد البارصا بقدر الإمكان لإنهاء الصفقة.

وأوضحت أن لاوتارو يواصل ضغطه على إنتر، ويرفض كل محاولات التمديد مع تحسين عقده.

وقالت الصحيفة، إن لاوتارو يدرك أن برشلونة جادة جدًا في الصفقة، وأن النادي الكتالوني ملتزم للغاية تجاه نقله إلى «كامب نو»، لذا لا يريد مارتينيز أن يفوته قطار البارصا. وأضافت أن «عناد إنتر» يعود إلى امتلاك النادي الإيطالي للاعب رائع، لذا يرفض خسارته، وإن حدث ذلك يجب أن يكون مقابل الحصول على أموال ضخمة.

وذكرت مصادر من برشلونة أن الاتفاق بين برشلونة ولاوتارو لم يحسم بشكل نهائي، لكن «موندو ديبورتيفو» تأكدت أن الطرفين وضعا أساسًا لعلاقتهما المستقبلية.

### ريال مدريد

# تحديد موعد العودة الى التدريبات الجماعية

كشف تقرير صحفي إسباني، عن استقرار ريال مدريد على موعد عودته للتدريبات، بعد فترة طويلة من الحظر بسبب تفشي وباء كورونا.

وبحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية، فإنه من المقرر أن يبدأ الفريق تحت قيادة المدرب زين الدين زيدان والجهاز الفني، التدريبات الفردية في مقر التدريبات «فالديبيباس» في 11 ماي الجاري.

وأضافت الصحيفة: «تم تجهيز المقر بكل المتطلبات الصحية، من مسافات آمنة والنظافة والسلامة، وسيكون الفريق الأول أكثر عزلة مما كان عليه سابقًا، بجانب تقليل عدد الموظفين حول اللاعبين والمدربين ».

وأشارت الصحيفة، إلى أن فرق الليغا سوف ترسل اختبارات الفيروس الأسبوع المقبل لوزارة الصحة، وبروتوكول العودة للتدريبات لا يُلزم اللاعبين الذين لم يكونوا على اتصال بأشخاص مُصابين أو لديهم أي نوع من الأعراض باجتياز الاختبار.

ومن المقرر، قبل استكمال المنافسات وحتى قبل عودة التدريبات الجماعية، أن يجتاز اللاعبون والمدربون والموظفون اختبار الفيروس

يُذكر أن جميع لاعبي ريال مدريد، واصلوا التدريبات الفردية في منازلهم طوال الفترة الماضية، وستقام التدريبات في «فالديبيباس» على الأقل لمدة شهر قبل استكمال البطولة

إشهـــــــار

م.ع.إ - اتـــصالات الجـــزائر - ش.ذ.أ
المديرية العامة
ر.ت.ج : 000216001808337
قسم المشتريات، الوسائل والممتلكات
مديرية إدارة الصفقات

إعلان عن تمديد آجال
المناقصة الوطنية والدولية المفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات
رقم 17/إ.ج/ق.م.و.م/م.إ.ص/2020

تعلم اتصالات الجزائر المترشحين المعنيين بالمناقصة الوطنية والدولية المفتوحةمع اشتراط الحد الأدنى من القدرات رقم17/إ.ج/ق.م.و.م/م.إ.ص/2020 الصادرة في الجريدة الوطنية (horizons والشعب) بتاريخ06أفريل 2019، المتعلقة بـ:"اقتناء بناء على الطلب، تركيب وتشغيل المولدات الكهربائية بمختلف القوى بما في ذلك تقديم خدمات التكوين".أنه قد تم تمديد آخر أجل لتقديم العروض، من يوم05ماي2020إلى غاية17ماي2020من 08.00 سا إلى 14.00 سا.

تتم عملية فتح الأظرفة في نفس اليوم على الساعة 14.00 سا

المتعهدون مدعوون للحضور.

الشعب2020/05/03 ANEP 2016007748

م.ع.إ - اتصالات الجزائر - ش.ذ.أ
المديرية العامة
القسم التجاري، التسويق و الاتصال
مديرية التسويق
خلية الإيداع على سبيل البيع

إعلان عن تمديد آجال طلب إبداء الاهتمام الوطني المفتوح
رقم 01/إ.ج/ق.ت.ت.إ/م.ت/خ.إ.ب/2020

تعلم اتصالات الجزائر المترشحين المعنيين بطلب إبداء الاهتمام الوطني المفتوح رقم01/إ.ج/ق.ت.ت.إ/م.ت/خ.إ.ب/2020، الصادر في الجريدة الوطنية (الشعب وLa nouvelle république)يوم الخميس12مارس 2020،من أجل إعداد قائمة مختصرة للمؤسسات المتخصصة في إنشاء وتطوير الحلول المعلوماتية في إطار الإيداع على سبيل البيع، أن آخر أجل لإيداع العروضالمقرر26 مارس 2020والذي كان قد تم تمديده إلى 09 أفريل 2020تم إلى يوم 23أفريل 2020 شمالي يوم30ماي2020 سيمددمنجديدإلى يوم الإثنين18ماي 2020 من 08.00 سا إلى 14.00 ساءبفترةمحددةتخصصةعشريوما( 15)يوما.

الشعب2020/05/03 ANEP 2016007750

# الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962


## المفكرة التاريخية

■ **03 ماي 1956: المحكمة العسكرية الفرنسية بالعاصمة تصدر الحكم بالإعدام على المجاهد «أحمد زبانة» ويُنفّذ يوم 19 جوان 1956.**

■ **03 ماي 1957: مصادرة جريدة فرانس أوبزفاتور France Observateur بسبب نشر شهادة حول التعذيب.**

**مواقيت الصلاة**

الفجر: 04:13
الشروق: 06:01
الظهر: 12:45
العصر: 16:32
المغرب: 19:43
العشاء: 21:11

**الطقس المنتظر اليوم و الغد**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| عنابة | 27° | الجزائر | 26° | وهران | 33° |
| عنابة | 27° | الجزائر | 27° | وهران | 35° |


24 | الأحد 03 ماي 2020 م الموافق لـ 10 رمضان 1441 هـ | العدد / 18243 | الثمن 10 دج france prix 1€


### دعما للجهود الوطنية لمواجهة الوباء

# سوناطراك تمنح 250 طن مساعدات غذائية لسكان البليدة

**قام المجمع النفطي العمومي سوناطراك، أمس، بمبادرة خيرية تمثلت في توزيع 250 طن من المساعدات الغذائية على سكان ولاية البليدة بمناسبة شهر رمضان، بحسب ما أفاد به بيان المؤسسة.**

وجاء في البيان، «تجسيدًا لمبدإ سوناطراك، مؤسسة مواطنة وبمناسبة شهر رمضان الفضيل، قام المجمع النفطي رفقة الاتحاد العام للعمال الجزائريين والشريك الاجتماعي، بمبادرة خيرية متمثلة في توزيع 250 طن من المساعدات الغذائية على سكان ولاية البليدة».

وتدخل هذه المبادرة أيضا، التي أشرف عليها الرئيس المدير العام للشركة توفيق حكار، في إطار «العمليات التضامنية المنتهجة من طرف المؤسسة في ظل تفشي جائحة كوفيد-19»، يضيف ذات المصدر.

للتذكير، قام مجمع سوناطراك، منذ بداية هذا الوباء، بتقديم مساعدات طبية ومعدّات لمختلف المخابر والمستشفيات الجزائرية في إطار الجهود الوطنية لمواجهة وباء فيروس كورونا.

### قام بها الهلال ورابطة حقوق الإنسان بتلمسان

# كمامات وبذلات طبية لمستخدمي الصحة وطرود غذائية للمعوزين

**كشف عبد الإله بن شنهو، رئيس الهلال الأحمر الجزائري بتلمسان، لـ «الشعب»، عن توزيع كمامات طبية وقائية وبذلات وقائية لمواطنين، مستخدمي الصحة وعمال البلدية الذين يقاومون في الصفوف الأمامية وباء كورونا.**

**تلمسان: بكاي عمر**

وقال بن شنهو، إن العملية تمت في إطار حملة تحسيسية، حيث وزعت مطويات حول وباء كورونا والتدابير الوقائية منه.

من جهته قال سليم واعلي، رئيس مكتب الرابطة للدفاع عن حقوق الإنسان، إنه تم توزيع 80 طردا إستهلاكيا يضم مختلف المواد الغذائية على العائلات المحتاجة التي تعاني من ظروف صعبة جراء انتشار «كوفيد-19» وتزامنا مع الشهر الفضيل.

### خواني بوجنان رئيسا جديدا لبلدية تلمسان

تولى خواني بوجنان، أمس، منصب رئيس بلدية تلمسان، عقب اجتماع طارئ، خلفا لرئيس المجلس المحلي السابق الذي تم توقيفه رفقة نائبه، بتهم خروقات في التسيير والمتابعة القضائية.

وقد حظي رئيس البلدية الجديد بتزكية أغلبية الأعضاء، بحسب مصدر لـ «الشعب» بعين المكان.

مع العلم، كان بوجنان نائبا للمجلس البلدي، حيث تولى مهام مصلحة المالية وكان سابقا قبل ولوجه لتسيير البلدية موظفا ثم مدير وكالة الضمان الإجتماعي «كناص» بأبوتشفين.

بقي الإشارة إلى أن والي تلمسان أمومن مرموري وبالتنسيق مع مديرية التنظيم والشؤون العامة والنيابة العامة، قد أصدر، يوم الخميس المنصرم، قرارا بتوقيف رئيس بلدية تلمسان «ش.ب.م» ونائبه «م.ك». جاء هذا القرار إستنادا للمادة 43 من قانون البلدية، الذي ينص على توقيف رئيس المجلس المحلي أو أحد نوابه الذين لديهم متابعات قضائية وخروقات في التسيير خلال مزاولتهما مهامها.

### أكثر من 15 ألف تاجر متضرر من كورونا بوهران

# الإتحاد يطالب بتعويضات بعيدا عن الشروط التعجيزية

**أكّد عابد معاذ، المنسق الولائي لاتحاد التجار والحرفيين بوهران، أن أكثر من 15 ألف تاجر تضرروا بشكل مباشر من توقف نشاطاتهم، بسبب إجراءات الحجر الصحي لمكافحة وباء كورونا.**

**وهران: براهمية مسعودة**

أوضح معاذ ارتياح الاتحاد باللقاءات والمشاورات التي نظمتها الحكومة مع النقابات، بداية من الأسبوع الماضي، لدراسة آثار كورونا على الاقتصاد الوطني، بحثا عن حلول مناسبة للفئات المتضررة، قائلا إنه أجل قوت محترم لأرباب العمل والموظفين التابعين لهم، بعيدا عن الربح والمطالب التعجيزية، لاسيما بعد تعدد الأضرار الاقتصادية لجائحة كرونا.

ودعا نفس المسؤول، التجار والمهنيين إلى التقرب من النقابات أو الإدارات الوصية من أجل ملء استمارات خاصة بإحصاء المتضررين من الحجر الصحي، منهم التجار التابعون لاختصاص المديرية والحرفيون التابعون لمديرية السياحة والصناعات التقليدية، فيما تتكفل مديرية النقل بالنقالين بكل أصنافهم.

بدورها دعت مديرية التجارة لولاية وهران، أرباب العمل إلى زيارة موقع مديرية التجارة أو الوزارة من أجل ملء الاستمارة الخاصة بالتعويضات وإرسالها لمصالحها في أقرب الآجال.

وأوضح رئيس مكتب ملاحظة السوق بوجلول الهواري، أنّ كل ولاية تتكفّل بتجارها عملا بتعليمة وزارة المالية حول تعويض هذه الفئة التي التزمت بالحجر الصحي، ومنهم تجار الملابس والأحذية والمطاعم والمقاهي ومقاهي الأنترنت وقاعات الحفلات وتجار الأجهزة الكهرومنزلية.

### بشأن المساواة في الأجور مع لاعبي كرة القدم

# محكمة كاليفورنيا ترفض دعوى منتخب سيّدات أمريكا

رفضت محكمة أمريكية دعوى رفعتها لاعبات المنتخب الأمريكي لكرة القدم، ضد اتحاد الكرة، طالبن فيها بالمساواة في الأجور مع لاعبي فريق الرجال، بحسب ما كشف عنه موقع "سكاي نيوز".

في قرار صدر في 32 صفحة، رفض قاض فدرالي دعوى لاعبات المنتخب الأمريكي، الفائز ببطولة العالم لكرة القدم للسيدات 4 مرات، آخرها في النسختين الأخيرتين، التي تقدمن بها في الثامن من مارس الماضي.

كما أعلن القاضي غاري كلاوسنر من كاليفورنيا (لوس أنجلس)، تأجيل النظر في مطالب اللاعبات بخصوص المعاملة غير المتساوية في الإقامة والسفر وغيرها من المجالات إلى وقت لاحق، علما أنه من المقرر أن تبدأ المحاكمة في 16 يونيو، بحسب وكالة فرانس برس.

ويعتبر القرار ضربة موجعة للمنتخب الكروي النسوي الأمريكي، الذي تقوده النجمة والناشطة النسوية ميغان رابينوي والتي تكافح من أجل هذه القضية منذ سنوات عدة.